المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

وزارة التربية والتعليم

دراسة قياس
استعداد الأطفال في الأردن للتعلم
باستخدام أداة تطور الطفل

The Early Development Instrument:
Measuring Jordanian Children Readiness to Learn

إشراف

أ.د. عبدالله العبابنة

إعداد:

أ.د. أحمد الطويسي د. عماد عبابنة د. خطاب أبولبده

نفذت الدراسة بدعم من:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة(يونيسيف)

United Nations International Children Education Fund (UNICEF)

سلسلة منشورات المركز (177)

تشرين ثاني ، 2014

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2016/6/2578)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف

عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	الملخص التنفيذي باللغة العربية	2
2	الملخص التنفيذي باللغة الإنجليزية	8
3	**1. خلفية الدراسة وأهميتها**	**14**
	1.1 مقدمة	15
	1.2 نمو الأطفال وتطورهم	16
	1.3 استعداد الأطفال للتعلم	18
	1.4 دراسات ذات صلة	24
	1.5 التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن	26
	1.6 هدف الدراسة	31
	1.7 محددات الدراسة	32
4	**2. منهجية الدراسة وإجراءاتها**	**34**
	2.1 مجتمع الدراسة وعينتها	35
	2.2 أدوات الدراسة	37
	2.3 إجراءات الدراسة	43
5	**3. نتائج الدراسة**	**46**
	3.1 ثبات اداة الدراسة	47
	3.2 الخصائص العامة للأطفال الملتحقين والأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال	48
	3.3 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بصورة عامة	49
	3.4 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)	52
	3.5 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الإقليم (شمال، وسط، جنوب)	54
	3.6 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الموقع (ريف، مدينة)	57
	3.7 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب التحاق الأطفال برياض الأطفال	58
	3.8 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب نوع الروضة (حكومية ، خاصة)	61
	3.9 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير مستوى دخل الأسرة	64
	3.10 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير مستوى تعليم الأب	67
	3.11 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب مستوى تعليم الأم	69
	3.12 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب الجنسية	72
	3.13 مستويات الاستعداد للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية لتطور الطفولة المبكرة	72
	3.14 العلاقة بين استعداد الأطفال للتعلم وحجم الأسرة	78
	3.15 طبيعة المهارات المتميزة الخاصة لدى الأطفال	78
	3.16 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب وجود / عدم وجود مشكلات خاصة لدى الطفل	79
	3.17 التغير بين العامين 2010 و 2014	81
	3.18 استعداد الأطفال للتعلم على مستوى المحافظات	84
	3.19 مستوى استعداد الأطفال للتعلم على مستوى مديرية التربية والتعليم	85
	3.20 العوامل المرتبطة بالاستعداد للتعلم	92
6	**4. الاستنتاجات والتوصيات**	**96**
7	**قائمة المراجع**	**102**
8	**الملاحق**	**104**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لمستويات التعلم الأربعة لاستعداد أطفال الصف الأول الأساسي باستخدام أداة تقويم الطفولة المبكرة (EYE) في عامي 2004 و 2007	29
2	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل	36
3	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير المنطقة الجغرافية (الإقليم)	36
4	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع (ريف، مدينة)	36
5	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الالتحاق بالروضة	36
6	المجالات الرئيسة الفرعية وأمثلة من الفقرات لأداة التطور المبكر	38
7	توزيع نتائج الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم عند تطبيق أداة التطور المبكر	41
8	تعريف للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين 10 على كل أبعاد أداة التطور	42
9	معاملات ثبات كرونباخ الفا للأداة بحسب الأبعاد	47
10	الخصائص الاحصائية الاساسية لنتائج العينة الوطنية	50
11	نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الجنس على أبعاد الأداة	53
12	متوسطات استعداد الأطفال بحسب المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب).	55
13	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات على أبعاد الأداة بحسب المنطقة الجغرافية	55
14	نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الموقع على أبعاد الأداة.	57
15	نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الالتحاق بالروضة عند جميع أبعاد الأداة.	59
16	نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب نوع الروضة على أبعاد الأداة	61
17	متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب متغير دخل الأسرة	64
18	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة.	65
19	متوسطات الأطفال بحسب مستوى تعليم الأب	68
20	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى تعليم الأب على أبعاد الأداة	68
21	متوسطات الأطفال بحسب مستوى تعليم الأم	70
22	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى تعليم الأم على أبعاد الأداة.	71
23	متوسطات الأطفال بحسب الأبعاد الفرعية للصحة الجسمية.	73
24	متوسطات الأطفال بحسب الأبعاد الفرعية للكفايات الاجتماعية	73
25	متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية للنضج الانفعالي	74
26	متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية للتطور اللغوي والمعرفي	74
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الإيجابية التي اظهر الأطفال ضعفا في الأداء عليها مقارنة بباقي الفقرات التي تتضمنها الأداة.	75

28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات السلبية التي أظهر الأطفال ضعفا في الأداء عليها مقارنة بباقي الفقرات التي تتضمنها الأداة	77
29	معاملات الارتباط بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع أبعاد الأداة	78
30	نتائج اختبار(ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير وجود /عدم وجود مشكلة خاصة لدى الأطفال	80
31	نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات لجميع أبعاد الاداة بين العامين 2010 و 2014	81
32	الفروق في أعداد الأطفال غير المستعدين للتعلم (Vulnerable) بين عامي 2010 و 2014 على أبعاد الأداة	82
33	مقارنة درجات القطع لأبعاد أداة التطور المبكر للأعوام 2010 ، 2014 .	82
34	نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم بدلالة درجات القطع للعينة الوطنية في عام 2010	83
35	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة للأعوام 2010، 2014 على مستوى المحافظات.	84
36	الدلالة الاحصائية وحجم الأثر لفرق المتوسطات في مجال الصحة الجسمية والكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي بين العامين 2010 و 2014 بحسب مديرية التربية والتعليم	86
37	الدلالة الاحصائية وحجم الأثر لفرق المتوسطات في مجال التطور اللغوي والمعرفي والتواصل والمعرفة العامة بين العامين 2010 و 2014 بحسب مديرية التربية والتعليم	87
38	طبيعة التغيرات على متوسطات أداء الأطفال(إيجابي (✓)، سلبيي(تراجع) ، لا تغيير(×)) بين العامين 2010 و 2014 بحسب المديريات التي طبق فيه برنامج رفع الاستعداد للتعلم عام 2013 ومجال تطور الطفولة المبكرة	90
39	معاملات انحدار مجالات الطفولة المبكرة على برنامج رفع الاستعداد للتعلم ودلالتها الإحصائية	91
40	معاملات الارتباط بين الاستعداد للتعلم وبعض العوامل التفسيرية	93
41	نتائج اختبار معنوية النموذج	94
42	معاملات الدالة التمييزية	94
43	معاملات الارتباط بين الاستعداد للتعلم ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي– الاجتماعي للطفل	95
44	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة للأعوام 2010، 2014	105
45	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال على مستوى فقرات الأداة	107

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تصنيف الأطفال بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر	40
2	نسب الأطفال المستعدين للتعلم والذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب عدد الأبعاد	51
3	توزيع نسب الأطفال بحسب مستويات الاستعداد للتعلم	52
4	متوسطات استعداد الأطفال على أبعاد الطفولة المبكرة بحسب متغير الجنس	52
5	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب متغير الجنس	54
6	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد تطور الطفولة المبكرة ومتغير الجنس	54
7	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة تطور الطفولة المبكرة بحسب المنطقة الجغرافية	56
8	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد الأداة ومتغير المنطقة الجغرافية	57
9	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب الموقع	58
10	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد الأداة والموقع	58
11	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب الالتحاق بالروضة	60
12	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد الأداة والالتحاق بالروضة	60
13	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب الالتحاق بالروضة	62
14	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد الأداة ونوع الروضة	62
15	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب مستويات دخل الأسرة	66
16	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب دخل الأسرة على جميع أبعاد الأداة	66
17	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب مستوى تعليم الأب	69
18	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب مستوى تعليم الأم	71
19	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب جنسية الطفل	72
20	نسبة الأطفال الذين يمتلكون مهارات متميزة بحسب المجال	79
21	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة	79
22	متوسطات الأطفال على أبعاد الاداة بحسب وجود أو عدم وجود مشكلات خاصة لديهم	80

شكر وتقدير

يطيب للمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية أن يتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، وبصورة خاصة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لحرصها المستمر على دعم إجراء الدراسات التي تتعلق بالطفولة ومنها دراسات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن باستخدام أداة تطور الطفولة المبكرة. كما لا يفوتنا أن نشكر وزارة التربية والتعليم على كافة التسهيلات والمعلومات التي قدمتها قبل وأثناء وبعد إجراء مسح الاستعداد للتعلم في الأردن، وفي هذا المقام فإننا نخص بالشكر إدارة التعليم، وإدارة التخطيط، ومركز التدريب في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى وحدة التنسيق التنموي الذين قدموا يد المساعدة وإسداء النصح لإنجاز الدراسة بأفضل ما يمكن، كما يسرنا أن نشكر المشرفين الذين قاموا بجمع البيانات من الميدان ومعلمات الصف الأول اللواتي قمن بتعبأة الأداة حول الأطفال.

الملخص باللغة العربية

تم إعداد هذه الدراسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وبتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). جاءت هذه الدراسة لهدف رئيس هو تتبع تطور مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني من خلال القياس الدوري والمتكرر لمستوى استعداد الأطفال في الأردن للتعلم. وبالتالي السعي نحو تصميم واختيار البرامج التعليمية والمناهج التي تناسب مجموعات الأطفال من الذكور والإناث في مدارس الريف والمدينة وعبر كافة أقاليم المملكة، وذلك بغرض مساعدة الأطفال لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين مستوى ونوعية أدائهم في السنوات الدراسية اللاحقة.

وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى استعداد الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي للتعلم المدرسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي تُعزى لأي من متغيرات الدراسة: جنس الطفل (ذكر، أنثى)، المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، موقع المدرسة (ريف، مدينة)، الالتحاق بالروضة(نعم، لا)، نوع/السلطة المشرفة على الروضة (خاصة، حكومية)، مستوى دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم ، وجنسية الطفل؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع حجم الأسرة ،التحاق الطفل بالروضة ، المستوى التعليمي للوالدين ، ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل؟
4. ما مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة والأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟
6. هل يوجد تغير في مستوى الاستعداد للتعلم بين العامين 2010 و 2014 ، وفي أية مجالات؟
7. ما العوامل التي ترتبط بالاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن في عام 2014؟

8. هل يوجد أثر لبرنامج رفع الاستعداد للتعلم الذي نفذته الوزارة على استعداد الأطفال للتعلم؟

وتعد هذه الدراسة تكرارا للدراسة القاعدية التي نُفذت في عام 2010، إذ أنها تهدف إلى قياس التغير الذي حصل على استعداد الأطفال للتعلم. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لجميع مديريات التربية والتعليم، حيث وصل حجم العينة إلى 6019 طفل. وتم استخدام أداة تطور الطفولة المبكرة (EDI) – التي تم تكييفها للبيئة الأردنية في عام 2008– لقياس مستوى استعداد الأطفال للتعلم في خمسة مجالات هي: الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة.

لقد تم جمع بيانات الدراسة في شباط 2014 من خلال مشرفي رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى، وتم إدخال البيانات وإرسالها إلى جامعة (مكماستر) McMaster university في كندا لأغراض تصحيح الاستجابات وإجراء بعض الحسابات التي تدخل في التحليل، إذ تم حساب الدرجات على أبعاد الأداة، وتحديد نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد الأداة (Vulnerable)، حيث يعد الطفل غير مستعد للتعلم إذا كانت درجته أقل أو تساوي المئين 10 على بعد واحد أو أكثر من أبعاد أداة الـ EDI.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بلغت نسبة الأطفال المستعدين للتعلم 73%، فيما بلغت نسبة الأطفال غير المستعدين للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد الأداة (Vulnerable) 27% من الأطفال.
2. كانت النسبة الأعلى من حالات عدم الاستعداد للتعلم على بعد مهارات الاتصال والمعرفة العامة، حيث بلغت النسبة 13% فيما كانت النسبة الأعلى التي تليها على بعد التطور اللغوي والمعرفي (11.2%).
3. كانت النسبة الأعلى من الأطفال الذين صنفوا بانهم في خطر بالنسبة لاستعدادهم للتعلم في مجال مهارات الاتصال والمعرفة العامة وفي مجال التطور اللغوي والمعرفي، حيث بلغت نسبة الأطفال 15.8% في كل مجال من هذه المجالات.
4. كان متوسط درجات الأطفال على بعد الصحة الجسمية هو الأعلى، إذ بلغ 8.99 من 10 درجات تلاه متوسط درجات الأطفال على بعد التطور اللغوي والمعرفي الذي بلغ 8.30 من 10.
5. كان الفرق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لصالح الإناث ولجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

6. كان الفرق بين متوسط درجات أطفال المدينة ومتوسط درجات أطفال الريف دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح أطفال المدينة ولجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

7. كان الفرق بين متوسط درجات الأطفال الذين التحقوا بالروضة ومتوسط درجات الذين لم يلتحقوا بالروضة دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الأطفال الذين التحقوا بالروضة ولجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

8. أظهر التحليل أن معدلات الالتحاق برياض الأطفال في المدن أعلى قليلا من معدلات الالتحاق في الريف، حيث بلغ معدل الالتحاق في المدن حوالي (81.5%) مقابل (80.1%) في الريف. وبينت التحليلات أيضا أن معدلات الالتحاق في رياض الأطفال تزداد بزيادة دخل الأسرة. (التفصيلات مبينة في متن التقرير).

9. أظهر تحليل التباين الأحادي أن الفروق بين متوسطات الأطفال بحسب الموقع الجغرافي (شمال، وسط، جنوب) كانت ذات دلالة إحصائية في مجال الصحة الجسمية، ومجال النضج العاطفي.

10. أظهرت النتائج أن نسبة الأطفال الأردنيين الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بلغت 26.8% مقابل ما نسبته 26.4% للأطفال غير الأردنيين، وظهر أن متوسطات الأطفال الأردنيين على جميع أبعاد الطفولة المبكرة لا تختلف عن متوسطات الأطفال غير الأردنيين.

11. ظهر أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم، على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر، من الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة، أعلى من نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر من الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة، إذ بلغت نسبهم 38.2%، 23.7% على التوالي.

12. بلغت نسبة الذكور الذين صنفوا بانهم غير مستعدين للتعلم في مجال واحد على الأقل من مجالات الـ EDI 32.4% (بمعنى أن 67.6% من الأطفال الذكور مستعدين للتعلم)، بينما بلغت نسبة الإناث اللواتي صنفن بانهن غير مستعدات للتعلم في مجال واحد على الأقل من مجالات الطفولة المبكرة 21.6 % (بمعنى أن 78.4 % من الإناث مستعدات للتعلم).

13. كان متوسط درجات الأطفال في المجالات الفرعية "الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي"، و"الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة"، و"المساعدة والسلوك الاجتماعي الإيجابي"، و" المعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة" أقل من متوسطات

الأطفال على الأبعاد الفرعية الأخرى. لمزيد من التفصيلات حول السلوكيات الفرعية التي أظهر الطلبة فيها ضعفاً يمكن الاطلاع على ذلك في متن التقرير.

14. أظهر التحليل أن هناك تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لتطبيق برنامج رفع الاستعداد للتعلم الذي نفذته وزارة التربية والتعليم في مجالات الصحة الجسمية، ومجال التطور اللغوي والمعرفي، ومجال التواصل والمعرفة العامة، فيما لم يكن له تأثير في مجالات: الكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي.

15. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم وجنس الطفل، إذ يشير ذلك إلى أن احتمال الاستعداد للتعلم لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة واستعداد الطفل للتعلم، بحيث تزداد احتمالية أن يكون الطفل مستعدا للتعلم كلما قل حجم الأسرة.

16. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الاستعداد للتعلم والتحاق الطفل بالروضة، إذ أن الاستعداد للتعلم يرتبط بعلاقة موجبه ودالة إحصائيا مع كون الطفل ملتحقا أم لا في الروضة. ودلت النتائج على وجود ارتباط موجب بين الاستعداد للتعلم والمستوى التعليم للام، والمستوى التعليمي للاب.

17. بينت النتائج أن لممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية علاقة بالاستعداد للتعلم فكلما زادت قيمة هذا المؤشر زادت احتمالية أن يكون الطفل مستعدا للتعلم، وكما هو متوقع كان للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للطفل (SES) علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع الاستعداد للتعلم.

18. يوجد تباين في مقدار التغير واتجاهه بين المديريات واحيانا في المديرية الواحدة وذلك بحسب المجال بين العامين 2010 و2014، فمثلا حصل تغير إيجابي دال إحصائيا في مديرية تربية لواء الجامعة في كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة وفي المقابل حصل تراجع في ثلاثة مجالات هي (الصحة الجسمية، والتطور اللغوي والمعرفي، والتواصل والمعرفة العامة) في مديرية تربية لواء الرمثا.

19. بالرغم من حصول تغير إيجابي على الأقل في مجال من مجالات تطور الطفولة المبكرة في أغلب مديريات التربية والتعليم، إلا أنه يلاحظ حصول تراجع في بعض مديريات التربية والتعليم في بعض مجالات تطور الطفولة المبكرة، فقد حصل تراجع في مديريات التربية والتعليم الآتية: لواء القويسمة، والرصيفة، والشونة الجنوبية، ومأدبا، والمفرق، والرمثا، واربد، والأغوار الشمالية.

بناء على النتائج ، فان الدراسة توصي بما يأتي :

1. الاهتمام بمجال مهارات التواصل والمعرفة العامة ، حيث أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال ليس لديها القدرة الكافية على الإصغاء، والقدرة على إيصال حاجاتها بطريقة مفهومة للكبار وللأقران والقدرة على فهم ما يقال لهم من المحاولة الأولى. ويعد هذا المجال من المجالات التي يهتم بها النظام التربوي أيما اهتمام في كافة مراحل التعليم، إذ تعد مهارات التواصل من مهارات الاقتصاد المعرفي التي تسعى برامج التطوير التربوي إكسابها للطلبة في جميع مستويات التعليم.
2. إجراء دراسات استقصائية للتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفجوة في الاستعداد للتعلم بين الذكور والإناث، وزيادة الاهتمام بمجالي النضج الانفعالي والتواصل والمعرفة العامة، إذ يمكن أن يركز منهاج الصف الأول على هذين البعدين لضمان التغلب على المشكلات التي يواجها كلا الجنسين في مجال التواصل والعرفة العامة ولوضع الذكور على المسار السليم في مجال النضج الانفعالي.
3. بالرغم من ارتفاع متوسطات الأطفال في مجال الصحة الجسمية، إلا أن النتائج بينت وجود فروق في مجال الصحة الجسمية بين أطفال الجنوب وأطفال الوسط لصالح أطفال الوسط، إذ يبدو أن أطفال الجنوب اكثر احتمالا لان يكونوا متعبين ويأتون للمدرسة جائعين ولا يتقنون مسك القلم أو الألوان ومستوى طاقتهم خلال اليوم المدرسي منخفضة مقارنة بأطفال الوسط، ويمكن لوزارة التربية والتعليم أن تقوم بتنفيذ تدخلات ترتبط بهذا المجال لصالح أطفال الجنوب لتقليل الفجوة بينهم وبين نظرائهم في الوسط والشمال.
4. التركيز في برامج وزارة التربية والتعليم المرتبطة بمكون الطفولة المبكرة على أطفال الريف وخصوصاً في مجالي التطور اللغوي والمعرفي، والكفايات الاجتماعية وهما المجالان اللذان كان فرق الأداء عليهما اعلى من المجالات الأخرى.
5. الاستمرار في التوسع بإنشاء رياض الأطفال الحكومية وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء المزيد منها وبكلفة تكون بمتناول اكبر شريحة ممكنة من الأطفال وخصوصا أن هناك فروق بين متوسطات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الخاصة مقارنة بمتوسطات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية لصالح أطفال الرياض الخاصة.
6. الاستمرار في تنفيذ برنامج رفع الاستعداد للتعلم ، ومراجعته لضمان أثره في مجال الكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي.

7. الاستمرار في تقديم الخدمات التربوية للأطفال من كافة الجنسيات لضمان المساواة بين الأطفال في الأردن بغض النظر عن جنسيتهم.
8. تصميم برامج توعوية وتدريبية لمقدمي الرعاية للأطفال تركز على المجالات الفرعية التي ظهر أن متوسطات الأطفال عليها كانت صغيرة مقارنة بالمتوسطات على الأبعاد الفرعية الأخرى، حيث يمكن التركيز على بُعد "الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي" في مجال الصحة الجسمية وخصوصاً في مجالات (ارتداء الأطفال لثياب غير ملائمة للظروف الجوية، ووصولهم المتأخر للمدرسة)، وعلى بُعد "الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة" في مجال الكفايات الاجتماعية مثل (زيادة شغف الأطفال وتعويدهم القراءة، وزيادة فضولهم بالعالم من حولهم، وزيادة شغفهم بلعب لعبة جديدة)، فيما يمكن التركيز على بُعد "فرط النشاط والإهمال" في مجال النضج الانفعالي (مثل تعليمهم الانتباه، وانتظار دورهم في اللعب، والتفكير قبل التصرف)، وعلى بُعد "المعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة" وخصوصاً تعليمهم قراءة الكلمات البسيطة والمعقدة أو جمل، وزيادة اهتمامهم بالكتابة بشكل طوعي، وكتابة كلمات بسيطة أو جمل وذلك في مجال التطور اللغوي والمعرفي.
9. التعلم من النجاحات التي حققتها بعض مديريات التربية والتعليم في بعض مجالات الطفولة المبكرة يعتبر مهما لوزارة التربية والتعليم، ونشير في هذا الإطار أن مديرية تربية لواء سحاب حققت تغيرا إيجابيا ذو دلالة عملية كبيرة في مجال الصحة الجسمية، فيما كان التغير سلبياً وكبيراً في مديرية تربية لواء الرمثا. وفي مجال النضج الانفعالي، حققت مديرية تربية البادية الجنوبية، وتربية عين الباشا، وتربية سحاب تغيرا إيجابيا ذو دلالة عملية كبيرة، وفي مجال التطور اللغوي والمعرفة العامة حققت مديرية تربية عين الباشا تغيرا إيجابيا وذو دلالة عملية كبيرة.
10. إدخال ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية والتي تتمثل باستخدام الطفل للحاسوب في البيت، واستخدام الطفل الأنترنت في البيت، ولعب الطفل بلعبة المكعبات في البيت، ومساعدة الأم طفلها في أداء الواجبات والمذاكرة، ومساعدة الأب طفله في أداء الواجبات والمذاكرة، وقراءة الأم أو الأب للطفل قصة، ولعب الوالدين أو أحدهما مع الطفل في المنزل إلى رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وزيادة وعي الأمهات والآباء وخصوصا من ذوي التعليم المتدني وذوي الدخل المنخفض بأساليب الممارسات الجيدة للآباء والأمهات مع أطفالهم سيساعد في زيادة فرص أبنائهم بالنجاح في المدرسة.

الملخص باللغة الإنجليزية

Executive Summary

This study has been implemented in coordination with the Ministry of Education, and sponsored by the UNICEF. The aim of the study was to monitor the development of early childhood at the national level through periodic and repeated measurement of the level of readiness to learn for children in the kingdom, that is in order to design and select the educational programs and curricula to suit groups of male and female children in rural and urban schools across the geographic regions to equip them with knowledge, attitudes, and skills necessary to improve the level and quality of their performance in subsequent academic years.

Specifically, this study tried to answer the following questions:

1. What is the level of readiness to learn of first grade children in Jordan?
2. Are there any statistically significant differences, at α=0.05 level of significance, in the level of readiness of first grade children in Jordan that can be attributed to any of the study variables; gender(Male, Female), region (North, Middle, South), location (urban, rural), kindergarten enrollment, kindergarten type, family income, father's education, mother's education?
3. Are there a significant correlation with statistical significance at α=0.05 between school readiness of first graders in Jordan and any of the following variables: family size, kindergarten enrollment, parent's education level, child behaviors at home and child-parental care, and the economical and social level of the child's family?
4. What is the level of readiness to learn of first graders in Jordan, with special reference to those with special concerns?
5. Are there any statistically significant differences, at α = 0.05 level of significance, in the level of readiness to learn between children who have special concerns and those who do not have?
6. Is there a change in readiness level for children in Jordan between 2010 and 2014 ? and In what domains?

7. What are the factors associated with readiness to school for children in Jordan in 2014?
8. Are there any impact for the program of raising the readiness for learning that is implemented by the Ministry of Education in Jordan?

It is worthy to mention that this study is a replicate of the study that was conducted in 2010 for the purpose of measuring the changes since 2010. In order to answer the aforementioned research questions, a representative random sample was selected from all educational directorates, with the total of 6019 children .The Early Development Instrument (EDI) was adapted for the Jordanian context in 2008 and was employed in measuring children's readiness for school, as the instrument includes five domains, namely: Physical well-being, Social Competency, Emotional Maturity, Language and Cognitive Development, and Communication Skills & General knowledge .

Data was collected during February 2014 through teachers of the first basic grades, then computed at the NCHRD, and the computed data were sent to McMaster university/Canada, for scoring. The scores for the five domains were calculated and the percentages of the vulnerable children were identified, where the child considered vulnerable if he/she scored less than or equal to the 10^{th} percentile on one or more of the EDI's domains.

The results of the study revealed the followings

1- The percentage of children who were identified as ready to learn was (73%), while (27%) of children were not ready in one or more of the EDI domains (Vulnerable).
2- The highest percentage of non-readiness to learn was in the Communication Skills & General Knowledge domain, with the percentage of (13.3), while the second highest proportion of vulnerable children was in Cognitive Development and Language with the percentage of (11.2).
3- The highest proportion of children who are at risk in their readiness to learn was in Communication Skills & General Knowledge and Language & Cognitive domains with the percentage of (15.8) for each domain.
4- The mean score of the children readiness was the highest in Physical well-being domain, where it reached 8.99 out of 10, followed by the mean score for

the Cognitive and Language Development domain, as the average reached 8.30 out of 10.

5- The differences between the mean scores for female and male children was statistically significant at α= 0.05 in favor of females at all EDI five domains.

6- The differences between the mean scores of urban children and rural children is statistically significant at α= 0.05 in favor of urban school children at all EDI domains.

7- The differences between the mean scores for the children who were enrolled in KG and those who were not enrolled is statistically significant at α= 0.05 in favor of the children who enrolled in KG at all EDI five domains.

8- The ratio of enrollment in Kindergarten was slightly higher in the urban than it is in the rural areas, with the percentage of (81.5) and (80.1) respectively. In addition, findings showed that the ratio of enrollment increased with the increment of the family income.

9- ANOVA analysis showed statistically significant differences, at α= 0.05 among mean scores of the children readiness-to-learn, by region (North, Middle, and South) at the domains of; Physical well-being and Emotional Maturity.

10- The percentage of Jordanian children who were not ready to learn (Vulnerable) on at least one of the five domains of the EDI instrument reached (26.8) compared to (26.4%) for non-Jordanians children. However, it appeared that the mean scores of Jordanian children at all the EDI domains do not differ from score of their counterparts the non-Jordanians children.

11- The proportion of children, with special concern, who are not ready to learn(Vulnerable) in at least one of the EDI instrument's domains was higher than the proportion of children who are without special concern with the percentage of (38.2) and (23.7) respectively.

12- The percentage of male children who were classified as Vulnerable in at least one of EDI domain was 32.4% (which means that 67.6% of male children were ready to learn). Whereas the percentage of female children who were classified as vulnerable on at least one EDI domain was 21.6% (which means that 78.4% of female children were ready to learn).

13- The mean scores of children readiness according to the sub-domains; "physical readiness for the school's day", "readiness to explore new things",

"readiness to help and the positive social behavior," and "advanced knowledge in reading and writing," were less than their scores on the rest sub-domains. For more details see the entire report.

14- There were a positive impact with statistical significance in favor of the program of raising the readiness for learning that is implemented by the Ministry of Education in Jordan.

15- There were positive correlation between the children readiness to learn and their gender, in favor of the female. Whereas, the were negative correlation with statistical significance that can be attributed to the family size, where the children's readiness increased with the decrement of the family size.

16- There were positive correlation between the children readiness to learn and the variable of enrolment on the kindergarten, where this relation is statistically significant. On other hand, the were positive correlation with variable of parents' education level.

17- There were positive correlation between the children readiness to learn and the variable of children behaviors at home and child-parental care. On the other hand, the were positive correlation, and with statistical significant, with the SES variable.

18- It appeared that there were a variance in the change and it trends, between 2010 and 2014, among all education directorates, and sometimes within the schools of the same directorate. For instance, there were positive change in Aljame'ah District Directorate at all the EDI's domains, whereas, there were negative change in Al-Ramtha education directorate at three domains, namely: Physical well-being, Cognitive and Language Development and, Communication Skills & General knowledge.

19- Although there were positive changes at least in one domain of the EDI's five domains in most of the education directorates, nevertheless, some backwards have been recognized in some directorates in some domains, and these directorates were; Alqwaismeh, Rusaifah, Southern Shounah, Madaba, Mafraq, Ramtha, Irbed, and Northern Ghour.

Based on the above mentioned findings, the study conclude with following recommendations:

1- Special interest should be given for the domain of communication skills and general knowledge, where there is a large proportion of children do not have enough ability to listen, and to communicate own needs in a way understandable to adults and peers. In addition, children lack the ability to understand, on first try, what is being said to them. Furthermore, communication skills and general knowledge are in the core of the interest of the educational system; as is these skills are among the main skills of knowledge economy that educational reform programs keen to provide children with.

2- Further investigative studies needs to be conducted to identify the reasons behind the gap in readiness to learn between males and females, and to investigate the reasons behind the increased interest in the domains of emotional maturity. Meanwhile, it can be recommended that the curriculum of the first grade should focus on those two domains to overcome the problems that both sexes encountering, in the field of communication and general knowledge, and might help male to be on the right track in the field of emotional maturity.

3- Despite the high scores of children at the domain of physical well-being, but the results showed the existence of differences related to this domain among the children of the southern and middle regions in Jordan, in favor of the middle region's children. It appears that the children of the Southern region are too tired and hungry, and thus in proficient at holding pen, crayons or brush. Bearing that in mind, Ministry of Education is required to implement the interventions associated with this domain for the benefit of the children of the southern region, that is in order to reduce the gap between them and their counterparts in the Middle and North regions.

4- More focus should be paid to programs of the Ministry of Education related to the early childhood component, in particular to the children of the rural areas, especially in the domains of language and cognitive development, and social skills in which the performance difference to them is higher than other domains.

5- The Ministry of Education is required to continue expansion of a public kindergartens and encourage the private sector to establish more kindergarten with a reasonable costs to be accessible to the largest possible number of children. Bearing in mind that there are differences between the scores of children of the private kindergarten compared to scores of children enrolled in public kindergarten , in favor of the private sector's kindergarten.

6- The Ministry of Education is required to continue the implementation of the program of raising children's readiness to learn, and review it from time to another to guarantee its impact in the domain of social skills and emotional maturity.

7- The Ministry of Education is required to continue providing educational services to all children in Jordan to ensure equality among them regardless of their nationality.

8- The Ministry of Education is required to design awareness and training programs for children caregivers to focus on the EDI's sub-domains, in which the children scores were small. Namely, the sub-domains of; "physical readiness for school day" within the domain of physical well-being; the children "willingness to explore new things" within the domain of social skills; children "hyperactivity and neglect" within the domain of emotional maturity.

9- Ministry of Education is required to learn from the successes achieved by some education directorates in some of the EDI's domains. For instant; firstly, the success achieved in Sahab education directorate within the domain of physical well-being; secondly in the education Directorates of South Badia, Ain Al-Basha and Sahab, success achieved within the domain of emotional maturity; and thirdly, in Ain Albasha education directorate, success achieved within the domain of language and general knowledge development.

10- It is expected that there are several children-relevant home-based skills and the parental care practices that may contribute and help increasing the chance of children success. In particular; computer and internet use at home; playing the cubes' game; providing children with opportunity to help their parents in the performance of some home duties; the mother or father reading of the child story; parents possibility of playing with their children (at home & the kindergartens); raising the parents' awareness especially those with children of slow learning and of low-income.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

1. خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

يُعد التعليم استثماراً طويل المدى يتجسد في إعداد رأس المال البشري، حيث أن التعليم يزود مدخلات سوق العمل بالمعارف والاتجاهات والمهارات العلمية والعملية التي يمكن أن تسهم في تحسين كم وجودة الإنتاج. وبالتالي فإن العمالة الأكثر تعليماً تكون أكثر إنتاجا وبذلك تدفع لها أجوراً وحوافز أعلى مع ثبات العوامل الأخرى مثل الجنس والسن. ولذلك فإن العديد من الدول تعمل جاهدة على تشجيع مؤسساتها لتوظيف التخطيط الاستراتيجي لقضايا تنمية الموارد البشرية بطريقة تسهم في تعظيم كفاءة وفاعلية منظومة الموارد البشرية لديها الأمر الذي من شأنه أن يظهر تغيراً ملموساً وإيجابياً في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الفردي والجماعي. وقد بدأ الباحثون في قطاع التعليم والمهتمون به والقائمون عليه في العمل على تحسين فرص التعليم بجميع مراحله وفروعه للمساهمة في تأهيل وتدريب مخرجات النظام التعليمي من الكوادر البشرية استجابة لحاجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية.

ولعل الاهتمام بجودة ما يتعلمه الطفل في الصفوف الأولى قد يكون له بالغ الأثر فيما يتعلمه في المراحل اللاحقة، وذو أثر في كفاية مخرجات النظام التعليمي برمته. من هنا جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة وخاصة المبكرة منها في سياق اهتمام الدول بتعظيم فرص تنمية الموارد البشرية. وفي الأردن، حاله حال العديد من الدول العربية، فقد استحوذت شريحة الأطفال على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين فيه، من حيث معرفة كيفية اكتساب الأطفال لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في السياق الأسري والمجتمعي، كما أصبح من المهم في الآونة الأخيرة فهم الأدوار الحيوية التي تلعبها خبرات الكبار وثقافتهم واستجاباتهم في تشكيل مهارات الأطفال وقدراتهم في كل مجال من مجالات تطور الطفولة المبكرة. ومع نهاية السبعينات، أصبح يُنظر إلى البرامج المعنية بالطفولة المبكرة أكثر فأكثر على أنها مسألة تتجاوز نطاق التعليم النظامي. وازداد التركيز على مسألة إعداد نهج شامل لمعالجة قضية الطفولة المبكرة من منظور إقامة بيئة مواتية لتعلم الطفل وتمكينه من التعبير الذاتي، وأفضى ذلك في نهاية المطاف إلى ابتكار مصطلح "*الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة*" لوصف الأنشطة

الموجهة إلى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وكان ذلك في المشاورة الدولية بشأن التعليم قبل المدرسي، التي عقدت في تشرين الثاني 1981 تحت رعاية اليونسكو.

وقد أكدت منظمة اليونيسيف، خلال الأسبوع العالمي للتعليم لعام 2010، بأن الدعم الفاعل للتعليم الجيد وتمكين الأطفال في البلدان الفقيرة من الالتحاق بالمدارس هو استثمار ضروري لحماية حقوق الأطفال وتعزيز ازدهار الدول ، كما دعا مناصرو التعليم في ذلك الأسبوع إلى زيادة التمويل المخصص لهذا القطاع حيث يركز الأسبوع العالمي للتعليم على تعزيز فرص توفير التمويل المناسب للتعليم الجيد حتى في أوقات الأزمات والاضطرابات الاقتصادية كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة للأفراد والمجتمعات
.http://www.unicef.org/arabic/media/24327_53414.html

"ومن أهم الأدلة على حجم وعمق الاهتمام بالتربية المبكرة ما طالبت به المنظمات الدولية والأجهزة المسؤولة عن التربية والتعليم في كثير من دول العالم مؤخراً من ضرورة تقديم ما أطلق عليه *"بالرعاية التربوية ذات الجودة العالية"* Eadeau Care Quality" للأطفال دون سن الثالثة، وكذلك المطالبة بضرورة جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءً لا يتجزأ من السلم التعليمي وهو ما طبق بالفعل في كثير من دول العالم المتقدم وبشكل خاص في الدول الإسكندنافية وبريطانيا خلال الأعوام القليلة الماضية. وقد قامت هذه الدول بالفعل بجهود مكثفة لوضع واعتماد منهج قومي موحد لمرحلة رياض الأطفال يسعى لتنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة وفي مختلف الجوانب من أجل إعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية من التعليم"
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id68&topic_id=1745

1.2 نمو الأطفال وتطورهم

كشفت نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة ماجدلينا جونز (Janus and others, 2007)، أن للسنوات الخمس الأولى من عمر الطفل أهمية خاصة في تطوير قدراته الطبيعية والانفعالية، مما يترتب عليه تحديد مستوى الطفل الأكاديمي وتحصيله المدرسي، وذلك على اعتبار أن الأطفال بطبيعتهم وفطرتهم يولدون وهم

مستعدون للتعلم. ويرتبط بذلك بأن الطريقة التي تتم من خلالها عملية بناء دماغ الطفل وبرمجته منذ الولادة لتخزين معلوماته واسترجاعها وتوظيفها تؤثر في تشكيل فهم الطفل للعالم من حوله وفي طريقة تفاعله معه.

وفيما يلي لمحة سريعة عن كيفية نمو الطفل وتطوره جسدياً وذهنياً واجتماعياً وانفعالياً:

- **التطور الجسدي Physical Development**

يطور الأطفال قوتهم الجسدية عند الولادة في اتجاهات مختلفة، ومن الضروري أن يدرك الكبار والمعلمون آلية ومراحل تطور العضلات عند الأطفال وصحة الجسم واستخدامها في متابعة الطفل وتنشئته مما يعظم فرص نجاحه المستقبلي في القراءة والكتابة والحساب.

تتطور القوة الجسدية عند الطفل من الأعلى للأسفل (*الرأس ثم الجسم ثم الأرجل ثم الأقدام*) ومن الداخل إلى الخارج (*من الجذع إلى الذراعين والرجلين ثم إلى اليدين والأقدام والأصابع*)، كما ويطور الأطفال قوتهم من العضلات الكبيرة المسؤولة عن القفز والركض والتسلق إلى العضلات الصغيرة والتي تساعد على الرسم والتلوين والقص، ومن الضروري أن يهتم الأبوين والمعلمة بالأنشطة والفعاليات التي تساعد على تقوية العضلات الصغيرة والكبيرة أثناء تطور الطفل http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html .

- **التطور الذهني Mental Development**

يولد الأطفال بدماغ مستعد ومتعطش للتعلم، وتكون لديه القابلية للتطور بالاعتماد على ما نضعه فيه وعلى الأسلوب الذي نعلمه من خلاله على معالجة وتخزين واستخلاص المعلومات التي نقدمها له.

ويرى العلماء أن للخبرات المبكرة تأثير ملموس على طريقة تطور الطفل بحيث أن آلية تطور الأنماط التعليمية للطفل تتحدد بنوعية وكمية الأنشطة التي يقدمها له المحيطون به من الولادة وحتى سن العاشرة، ولا شك في أن الأطفال يكتسبون مهاراتهم اللغوية ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي نتيجة لتفاعلهم وانغماسهم مع بيئتهم http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html

- **التطور الاجتماعي Social Development**

يبدأ الأطفال بتطوير الإحساس بالنفس ومن ثم الإحساس بالانتماء، كما ويتطور اللعب عند الأطفال بشكل تدريجي من اللعب المنفرد إلى اللعب بجانب الآخرين *(ولكن ليس معهم)* ثم اللعب مع الآخرين دون المشاركة ومن ثم اللعب والمشاركة وأخيراً اللعب المنظم، وفي أثناء ذلك يطور الأطفال القدرة على احترام حقوق الآخرين والتعاطف معهم http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html.

- **التطور الانفعالي Emotional Development**

يتعلم الأطفال أثناء نموهم أنهم ليسوا مركز الكون وأن باستطاعتهم التعامل والتواصل مع الآخرين وعندها تتطور لديهم قيمة الثقة بالآخرين أو عدم الثقة بهم ، وعندما يلتحق الأطفال بالروضة فإنهم يتعلمون عدة أشياء كالانفصال عن الوالدين والاستقلال عنهم والتكيف مع البيئة المدرسية من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية وتبادل الأدوار مع زملائهم وهم خلال ذلك يتعلمون ضبط انفعالاتهم ويطورون ثقتهم بأنفسهم.

إن فهم الآباء في البيت والمعلمين في المدرسة للطريقة التي يتطور وينمو فيها الأطفال في المجالات كافة له أكبر الأثر في تعظيم فرص تعلمهم وتفاعلهم مع المثيرات المحيطة بهم مما يسهم في رفد المجتمع بأفراد قادرين على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ومحاربة الفقر والمرض والجوع، ويعتقد الباحثون أن معظم الأطفال يولدون وهم مستعدون للتعلم ولكن ليسوا جميعا يصلون المدرسة وهم بنفس الدرجة من الاستعداد للتعلم، ونظراً لأهمية التعليم فقد وضع منتدى التربية العالمي في دكار، عام 2000، إطار عمل يهدف إلى زيادة العناية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليم الابتدائي للجميع؛ وتحسين فرص تعليم الشباب والكبار؛ وتحسين محو الأمية لدى الكبار بنسبة 50% ؛ والمساواة بين الجنسين؛ وتحسين نوعية التعليم في جميع الجوانب.

1.3 استعداد الأطفال للتعلم

يعتبر استعداد الأطفال للتعلم Readiness to Learn والاستعداد المدرسي School Readiness من المؤشرات الهامة التي تعكس طبيعة الخبرات التي يكونها الأطفال في مرحلة الطفولة والتي هي في مجملها

ناتجة عن تأثير مجموعة من العوامل والمتغيرات التي لا يمكن تجاهلها، ويمكن أن تكون بيئية أو طبيعية أو أسرية أو اجتماعية، وأحياناً تمثل تفاعلاً بين بعض هذه العوامل أو جميعها.

ويدل مفهوم الاستعداد للتعلم على الحالة التي يكون فيها الجهاز العصبي للطفل قادراً على تطوير مهارات ومسارات عصبية متنوعة اعتماداً على الخبرة التي يتلقاها، لذا يُعد الطفل مستعداً للتعلم حتى أثناء تكونه في الرحم، وعلى العكس من ذلك يأتي المفهوم الأضيق وهو الاستعداد للمدرسة ليركز على مقدرة الطفل على الاستجابة لمتطلبات المدرسة بحيث يكون لديه خصائص وقدرات ومهارات متنوعة كالفضول وحب الاطلاع على العالم حوله والقدرة على مسك القلم والتعبير عن حاجاته والاندماج مع زملائه والعمل واللعب معهم بالإضافة إلى القدرة على تذكر الأشياء واتباع الأنظمة والقوانين وغيرها من القدرات التي تجعل الأطفال يستفيدون من الأنشطة التعليمية التي تقدمها لهم المدرسة

http://www.offordcentre.com/readiness/files/2008_05_29_Guhn_Janus_Hertzman_2.007.pdf

ويُعد الاستعداد المدرسي تركيباً متعدد الأبعاد Multidimensional Construct لأنه يتضمن مظاهر التطور المعرفي والسلوكي والانفعالي (Dubois, Lemelin, Boivin, Dionne, 2007)، ويقصد بالاستعداد العام للتعلم المدرسي بلوغ الطفل المستوى اللازم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي الذي يؤهله للالتحاق بالمدرسة. ويتأثر هذا الاستعداد بما يوفره المنزل والمجتمع للطفل من فرص لاكتساب خبرات مناسبة، ويرى بعض المربين أن المناهج بموضوعاتها المختلفة، والكتب المدرسية بمادتها وطريقة عرضها، وأساليب التقويم المختلفة ، كلها تعد مشتركة في إنجاح عملية التعلم، أما المسؤولية المباشرة فتقع على أنواع الخبرات التعليمية التي تهيؤها المدارس لطلبتها، ذلك أن توفير خبرات تعليمية تلتفت إلى مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال ، وتخاطب حاجاتهم واهتماماتهم العقلية ،إنما يساعد كثيرا على إضفاء معان قوية على ما يكتسبه الأطفال من تعلم نتيجة مرورهم بهذه الخبرات.

وقد قدّم مجلس البحث الوطني (National Research Council: NRC) والتابع للأكاديمية الوطنية للعلوم في واشنطن (National Academy of Science: NAS) في دليله لتطوير برامج الطفولة المبكرة A)

(Guide to Early Childhood Development ثلاثة مبادئ أساسية للتعلم يمكن للمعلم أن يطبقها في التدريس بشكل مباشر، وهي:

- يطور الأطفال المفاهيم والأفكار مبكراً لذا فإنه ينبغي أن تركز استراتيجيات التعليم على ربط التعليم الجديد بالأفكار والمفاهيم الموجودة لدى الطفل.
- يجب أن تعمل بيئة التعلم على إثراء وتعزيز كل من مهارات الطفل ومفاهيمه بطريقة تجعله قادراً على توظيف المعارف في مواقف حياتية حقيقية، لذا يفترض أن تؤخذ معايير الأداء بعين الاعتبار أثناء التخطيط.
- يحتاج الأطفال إلى عناية ورعاية وتوجيه حتى يتعلموا كيفية ضبط تفكيرهم ليكونوا قادرين على فهم معنى التعلم وكيف يتم ، ويفترض أن يتضمن التخطيط استراتيجيات تشجع على تطوير وتنمية كل من مهارات التفكير لدى الأطفال والاتجاهات. ويدرك المعلمون/المعلمات حاجة الأطفال إلى بيئات اجتماعية نشطة وغنية برعاية المعلم/المعلمة وعطفه، وبأخذ نظرية فيجوتسكي Vygotsky في التعلم والتعليم والتي ترى أن المعلم يلعب دور متكامل في زيادة تعلم الطفل باستخدام سلوكات واستراتيجيات متنوعة بدفع الطفل نحو الاكتشاف والإبداع http://www.sde.ct.gov/sde/lib/sde

ويرى بياجيه (Piqget) أن التطور المعرفي للفرد هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع بيئته بحيث يمكن أن يتعلم الفرد من خلال هذا التفاعل، ويسمي بياجيه هذه المرحلة من عمر الطفل(*من الثانية حتى السابعة*) بمرحلة ما قبل العمليات وتتميز بأن الطفل يتعامل مع البيئة بطريقة غير مباشرة ويستخدم الكلمات والرموز لتمثيل المؤثرات البيئية ، كما ويستطيع الطفل أيضا تقليد بعض الأفعال التي جرت أمامه قبل ساعات، فهي إذا مرحلة التمثيل (التصوير) والرمزية التي يتمكن الطفل خلالها من تمثيل الأشياء عقليا ، وتخزين الأمور واستخدامها في وقت آخر ، إلا أن الطفل بنفس الوقت لا يستطيع أن يحل عددا من المشكلات التي تبدو بديهية للكبار.

ومن المجدي التعرف إلى كيفية تطور المهارات الأساسية لدى الطفل في القراءة والكتابة والحساب وذلك حتى يتسنى استغلال السنوات الأولى من عمر الأطفال في تحسين تحصيلهم الأكاديمي مستقبلاً وزيادة قدرتهم على التركيز، ويمكن إيجاز مراحل تطور القراءة والكتابة والحساب كما يلي:

- **مهارات القراءة**

تعتمد مهارات القراءة اعتماداً كبيراً على التمييز البصري والسمعي الدقيق، وعلى مهارات الذاكرة السمعية والبصرية للطفل حيث لا يستطيع إتقانها إلا من تذكر أشكال الحروف والكلمات المختلفة، والربط بين الكلمة ومفهومها أو المقصود منها، وتتطلب أيضاً النطق السليم لمخارج الحروف والألفاظ حتى تكون سليمة ومفهومه. (بهادر،1992).

وتتطور مهارات القراءة لدى الأطفال بشكل تدريجي الأمر الذي من شأنه مساعدة الكبار على استغلال ذلك في تعليمهم، حيث يبدأ الطفل بتطوير حب الكتاب في مرحلة تطوير قدرته على التآزر البصري الحركي، وبعدها تتطور لديه القدرة على تتبع الكلمات والصفحات في الكتاب، وبعد ذلك يبدأ الطفل بتمييز الحروف المفردة حتى يدرك أن الكلمات لا تتغير من يوم لآخر وأنها تتكون من حروف وأن الحروف تكوّن الجمل وذلك حتى تتشكل لديه اللغة، ومن الجدير بالذكر أن قدرة الأطفال على القراءة تتحسن باستمرار حصولهم على التغذية الراجعة ممن حولهم من الكبار.

أما مفهوم الاستعداد للقراءة فقد ظهر في البحوث العلمية لأول مرة عام 1925، Johnson 1971. ولقد استخدمت اختبارات الذكاء لتقدير استعداد الطفل للقراءة، حيث كان الاستعداد لتعلم القراءة يتحدد بالعمر العقلي للطفل، إلا أن هناك قدرات يحتاجها الطفل في القراءة لا تقيسها اختبارات الذكاء، لذلك كان من المهم بناء اختبارات لتقيس مدى الاستعداد للقراءة. (سعد وإيمان،21:2002)

- **مهارات الكتابة**

تتمثل بداية انطلاقة مهارات الكتابة عند الطفل مع بدء ممارسته لمهارات الرسم؛ مما يعني أن علينا تشجيع الأطفال على الرسم حتى تقوى عضلاتهم الصغيرة التي تساعدهم على السيطرة على أدوات الكتابة. ويرى الوقفي والكيلاني (1998) أن ضعف مهارات الكتابة عند الطفل قد تظهر في صورة أعراض يمكن ملاحظتها أثناء قيامه برسم الأشكال في غير اتجاهها، أو التسرع أو البطء الواضح في رسم الأشكال، أو المبالغة في حجمها، أو رسمها منحرفة أو متعرجة أو غير متصلة. لذلك وحتى ينطلق الطفل في مهارات الكتابة فلا بد من متابعة

رسوماته ورعايته وتشجيعه حتى ينطلق في الكتابة؛ وبخاصة أنه قد يبدأ بالرسم على جدران المنزل أو دفاتر وكتب إخوانه الكبار مما يدفع الأم أحياناً إلى معاقبته على هذا السلوك وهذا من شأنه تثبيط الطفل عن الرسم ومن ثم الكتابة.

- **مهارات الحساب**

تتطور مهارات الحساب عند الأطفال ببطء، وتتطلب الكثير من التدريب والممارسة حتى يصبح الطفل في النهاية قادراً على تمييز الأعداد ودلالاتها وكتابتها بالأرقام والكلمات. ولعل الممارسة من الأساليب المهمة في تطوير مهارات الحساب عند الأطفال، مما يعني أن على المربين استثمار استعداد الطفل لتطوير هذه المهارات وتشجيعه على ذلك. ويبدأ الأطفال بالعد بطريقة عشوائية حتى يدركوا أهمية العد وعندها يبدؤون بعد الأشياء في مجموعات وهو ما يسمى "العد المنظّم"، وتتابع تطور مهارات الحساب لديهم بإضافة الأجسام أو طرحها من المجموعة ثم يصنفون الأشياء ويرتبونها بحسب الشكل والحجم واللون ، وبعد ذلك يبدأ الأطفال بالاستمتاع بتعلم مهارات التقدير والتنبؤ وتكوين الأنماط.

وتؤكد ليندا (2006) على أهمية تعرف المؤشرات المبكرة لتكوُّن مهارات الحساب, وذلك لكي تتم عملية دعم الاستعداد للتعلم لدى الأطفال.

ومن المتعارف عليه أن قياس استعداد الأطفال للتعلم يتم باستخدام مقاييس مختلفة عالمياً تشترك جميعها في خمسة مجالات عامة رئيسة تعتبر في مجملها مؤشراً لتطور الطفل ، حيث تتكون هذه المقاييس من مجموعة فقرات تتوزع في مجالات متنوعة بحيث تعبر كل مجموعة من الفقرات في مجالٍ ما عن تطور الطفل في ذلك المجال ، وفيما يلي استعراض سريع لتلك المجالات الرئيسة:

1- الصحة الجسمية: Physical well-being and Well-being

ويغطي هذا المجال الوضع الصحي للطفل والتطور فيه بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها الطفل، كما ويتضمن القدرات الجسمية والظروف التي تعرض لها الطفل قبل الولادة واثنائها وبعدها مثل التعرض لبعض المواد السامة أو المطاعيم غير المناسبة.

2- التطور الاجتماعي: Social Development

ويشير التطور الاجتماعي لدى الطفل إلى قدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به من ناحية اجتماعية فمن الطبيعي أن يتطلب استعداد الطفل للتعلم امتلاكه لبعض المهارات الاجتماعية مثل تعاونه مع أقرانه وزملائه وأهله والناس من حوله ،كما ويشير التطور الاجتماعي إلى قدرة الطفل على أخذ دوره أثناء القيام بنشاط ما أو لعبة جماعية (AlHassan, 2007).

وقد أشارت الدراسات التي قام بها غيرا وسشلتز ((Guerra and Schultz, (2001) وبنسون (Benson (1995)) وبومان (Bowman (1994)) أن التطور العقلي (المهارات المعرفية وأنماط التفكير) هو نتيجة للتفاعل الاجتماعي ، ومن المعروف أن اللغة هي أداة هامة في عملية تعلم التفكير مما يعني أنه إذا كانت فرصة الأطفال لتعلم اللغة وتنظيم الإدراكات وتطوير عمليات التفكير المعرفي محدودة فإن قدرتهم على التفكير المستقل ستتأثر سلباً .http://www.education.vic.gov.au.htm

3- التطور الانفعالي: Emotional Development

يدل التطور الانفعالي على إدراك الطفل لنفسه وقدرته على فهم وإدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، كما وتعتبر قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وتفسيرها مؤشراً للتطور الانفعالي له.

ولاشك في أن الاستجابات التي يقدمها الكبار لا تؤثر فقط على التعلم المعرفي للأطفال وإنما على كفايات الأطفال الاجتماعية الانفعالية (العلاقة مع الأقران والعلاقة بين المعلم/الطفل). وقد كشف هاو وسميث (Howe and Smith (1995)) كيف أن الأطفال الذين يشعرون في علاقتهم مع المعلم/ المعلمة بالأمان الانفعالي العاطفي سيستخدمون ذلك في اكتشاف الصف والاندماج في اللعب والتعلم وتنظيم الانضباط الذاتي والعلاقات مع الأقران.

4- التطور اللغوي والمعرفي Language and Cognitive Development

يتضمن التطور اللغوي التطور اللفظي وتطور مهارات القرائية والتي تقاس لدى الطفل من خلال مهارات الاستماع والكلام واستيعاب القصص ومهارات الكتابة والتي تتمثل في قدرته على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم وتمييز الحروف المتشابهة.

ويفسر بياجيه النمو المعرفي على أساس عمليتين، هما:

الاستيعاب والتكيف، حيث يقوم الفرد في العملية الأولى بفهم واستيعاب الأشياء في العالم المحيط به ويكون لها نموذجا في ذهنه أو يدمجها في بنائه العقلي أو التركيب الموجود لديه، أما في العملية الثانية فيقوم بتعديل وتكييف هذا النموذج طبقا للخبرات التي يمر بها ليواجه بهذا التعديل متطلبات البيئة، فمثلا عن طريق الاستيعاب يكون الطفل صورة للأعداد ويعدل هذه الصورة عندما يتعرض للكسور والأعداد السالبة والأعداد الحقيقية.

والتطور المعرفي ليس تطورا كميا في الدرجة الأولى ، بل هو تطور كيفي في أساليب التفكير ووسائله، وهذا التطور يخضع لتتابع متدرج في مراحل مختلفة، حيث يشعر الطفل أمام بعض المواقف أن أنماط التفكير التي يكون قد بلغها لا تسعفه بمعالجة مرضية لهذه المواقف ، فيحاول تجربة أنماط تفكير جديدة لا يكون قد استوعبها بعد إلى حد الإدماج في البيئة التفكيرية المتوافرة لديه.

5- تطور مهارات التواصل والمعارف العامة General Knowledge & Communication Skills

يشير تطور مهارات التواصل لدى الطفل إلى امتلاكه القدرة على التفاعل مع الأفراد حوله وتفهم مشاعرهم سواء كانوا معه في الأسرة أم زملاء له في المدرسة ، كما وتدل قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ورغباته بطريقة سليمة وواضحة على مستوى تطور مهارات التواصل لديه .أما تطور المعرفة لدى الطفل فتعكس اهتمامه بالظواهر الطبيعية التي تحدث حوله في العالم والأشكال والكائنات الحية الأخرى.

1.4 دراسات ذات صلة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول تطور الطفولة المبكرة ومدى استعداد الأطفال للتعلم خلال تلك المرحلة منها الآتي:

دراسة هيوقيس وزملاؤه (Hughes, D. et al., 2011)، والتي هدفت إلى تعرف نماذج الاستعداد المدرسي بين الأطفال في المجتمعات الفرعية ومن خلفيات لغوية متنوعة، واختبار فيما اذا كان هؤلاء الأطفال ضمن المسار التطوري لغالبية الأطفال في المجتمع الكندي.

ودراسة جانيوس وهيوقيس (2011) .Janus, M.& Hughes, D ، والتي هدفت إلى استقصاء ارتباط الخدمة المقدمة للأطفال من ذوي الحاجات الخاصة بنجاح انتقالهم للمدارس.

ودراسة جانس واوفرد (Janus and Offord, 2007)، والتي هدفت إلى تعرف الخصائص السيكومترية لمقياس الطفولة المبكرة لقياس استعداد الأطفال للمدرسة/للتعلم.

ودراسة قهن وزملاؤه (Guhn et al., 2007)، والتي هدفت إلى قياس قدرة أداة الطفولة المبكرة على قياس الاستعداد المدرسي بشكل مشابه لدى المجموعات المختلفة من الأطفال.

ودراسة دوبايس وزملاؤه (Dubois et al., 2007) والتي هدفت إلى التنبؤ بالتحصيل المدرسي المبكر باستخدام أداة التطور المبكر التي تعتمد على تقدير معلمي رياض الأطفال للنمو الجسمي، والاجتماعي والانفعالي والمعرفي للأطفال.

وأخيرا دراسة لابوينت وزملاؤه (Lapointe et al., 2007) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين البيئة المحيطة والاستعداد المدرسي في كندا.

من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة والأدب النظري حول استعداد الأطفال للتعلم المدرسي، يمكن أن نستنتج الآتي:

- يقف وراء استعداد الأطفال للتعلم مجموعة من العوامل التي يمكن أن تكون بيئية أو اجتماعية أو أسرية أو اقتصادية، لذا فان الدراسة الحالية حاولت أن تستكشف اثر بعض المتغيرات على استعداد الأطفال للتعلم المدرسي شأنها في ذلك شأن بعض الدراسات السابقة.
- هناك العديد من الدراسات المتخصصة والتي تبحث في كيفية حصول التعلم وخصوصاً كيفية تطور المهارات الأساسية لدى الطفل في القراءة والكتابة والحساب من خلال اختبار فرضيات مشتقة من نظريات علم النفس التربوي وعلم نفس اللغة وعلم النفس المعرفي. وهذا بطبيعة الحال يقع خارج مجال اهتمام الدراسة الحالية.
- ظهر اهتمام متزايد بمرحلة الطفولة المبكرة ، كما لوحظ زيادة الاستثمار في هذه المرحلة لما لها من أثار بعيدة على تعلم الأطفال اللاحق وزيادة فرص نجاحهم المستقبلي، وتأتي هذه الدراسة منسجمة مع هذه التوجهات التي يمكن ملاحظتها على نطاق واسع عبر العديد من دول العالم.
- السنوات الأولى من عمر الطفل لها أهمية خاصة في تطور الطفل في المجال الجسدي، والذهني، والانفعالي، والاجتماعي، واللغوي. لذا فان أداة التطور المبكر (EDI) أداة مناسبة ترصد استعداد الأطفال للتعلم في هذه المجالات، وهذا يتفق مع مجمل ما أتى عليه الأدب النظري حول مجالات تطور الطفل.

- مراجعة الدراسات السابقة ومنهجياتها ونتائجها ليس في بؤرة تركيز هذه الدراسة، إذ أن هذه الدراسة المسحية تأتي ضمن سلسلة متتابعة من الدراسات السابقة التي أجراها المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بهدف تتبع مستويات الاستعداد للتعلم باستخدام عينة وطنية من الأطفال في الأردن. وقد استفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي للدراسات السابقة وبخاصة التي أشير إليها آنفاً.

1.5 التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن Early Childhood Education in Jordan

يشير الخبراء والتربويون إلى أن للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة دور على المدى الطويل في تحسين تحصيل الطلبة وحصولهم على درجات أفضل وتحسين مهاراتهم الاجتماعية وزيادة قدرتهم على التركيز. كما أن نتائج الدراسات قد كشفت أن للأطفال الذين يتلقون عناية وتعليم جيدين في سنواتهم الأولى فرصاً أكبر في إنهاء تعليمهم الجامعي والاندماج في المجتمع بطريقة إيجابية وبناءة، وهذا يجعلهم يتمتعون بصفات المواطنة الصالحة ويساهم في تقليل ممارستهم للسلوكيات الشاذة أو غير القانونية.

- **مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة/المرحلة الأولى (2004–2009)**

كان للطفولة المبكرة اهتماماً خاصاً في مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (2003) نظراً لأهمية هذه المرحلة وجدوى الاستثمار في تعليم الأطفال وإعدادهم في السنوات الأولى من العمر، كما أن تشخيص المشاكل والصعوبات والحاجات الخاصة في مراحل مبكرة من عمر الطفل يسهل علاجها ويجنب الطفل والأهل والمدرسة والمجتمع مشكلات تدني التحصيل وضعف المهارات الاجتماعية والتأخر في التطور الانفعالي والمعرفي.

هدف مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة إلى إعداد الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمهارات والكفايات التي تجعلهم قادرين على المشاركة في مجتمع اقتصاد المعرفة بكفاءة، وتوظيف ما يتعلمونه في الحياة اليومية ليصنعوا مستقبل أفضل لأنفسهم ولمن حولهم، وقد استطاعت وزارة التربية تطبيق منحى متكامل لنشر التعليم وتحسين نوعيته في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مكون "تنمية الطفولة المبكرة" في المشروع ، ويشمل ذلك المنحى مناهج الأطفال والبرامج المقدمة لهم وإعداد وتدريب المعلمين والمديرين ليصبحوا قادرين على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة وفهم خصائصهم النمائية ومراحل التطور لديهم وتقدير احتياجاتهم وعلاج

نقاط الضعف لديهم لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التعلم لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى امتلاكهم للمهارات والكفايات الأساسية ، كما ويشمل ذلك المنحى البيئة المدرسية والغرف الصفية المعدة بطريقة تشجع الأطفال على التعلم والتفاعل والتواصل مع أقرانهم ومع البيئة الطبيعية حولهم وذلك لتحقيق الغاية العظمى وهي دعم استعداد الأطفال للتعلم.

جاء دور المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في المشروع امتداداً لدوره في مشروع التطوير التربوي الأول (1988-2003) وهو المتابعة والتقييم، فقد قام المركز خلال مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (2003-2009) بتصميم وتنفيذ مجموعة من الدراسات الكمية والنوعية لضمان انسجام نتائج تنفيذ المشروع مع الرؤية والأهداف التي انطلق منها والتي تتمثل في تزويد المجتمع بخبرات تعليمية ذات مواصفات تنسجم وحاجات المجتمع الراهنة والمستقبلية وتلبي متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة.

وفي هذا السياق سعت وزارة التربية خلال المرحلة الأولى من عمر المشروع إلى معرفة مدى امتلاك الأطفال للمهارات والمعارف والكفايات التي تجعلهم قادرين على الانغماس في أجواء التعليم من خلال تقييم ووصف مستوى استعداد الأطفال في الصف الأول الأساسي بشكل عام للتعلم بالإضافة إلى التعرف إلى بعض المتغيرات التي تؤثر في استعداد الأطفال للتعلم، مثل النوع الاجتماعي والالتحاق بالروضة ومستوى تعليم الوالدين والوضع الاقتصادي الاجتماعي.

استخدمت الوزارة خلال المرحلة الأولى من المشروع أداة تقويم الطفولة المبكرة (The Early Years Evaluation: EYE) لقياس استعداد الأطفال للتعلم والتطور الذي حدث لهم بعد التعرض للمناهج وللبرامج التي قدمت لهم على المستوى الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وذلك في خمسة مجالات هي:

- إدراك النفس والبيئة Awareness of Self and Environment
- اللغة والتواصل Language and Communication
- التطور الجسمي Physical Development
- المهارات الاجتماعية والسلوك Social Skills and Behavior
- المهارات المعرفية Cognitive Skills

وقد مرّ قياس الاستعداد للتعلم باستخدام تلك الأداة بالمراحل الآتية:

أ) **في عام 2004**، تم تكييف ومواءمة أداة (EYE) للسياق الثقافي والاجتماعي الأردني وذلك بعد المسح التجريبي الذي نفذه المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والذي تم من خلاله أيضاً التعرف على دلالات الصدق لها، وبناءً على توصيات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والمركز الوطني لشؤون الأسرة أصبحت الأداة تتكون في مجملها من 49 فقرة تتوزع في المجالات الخمس السابقة.

ب) **في عام 2004**، استخدم المركز – وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم – أداة (EYE) لتقييم درجة استعداد الأطفال في الصف الأول الأساسي للتعلم وقد كانت الدراسة "الاستعداد للتعلم 1" بمثابة بيانات الخط المرجعي للمرحلة الأولى من المشروع، وقد كان من أهم توصيات الدراسة زيادة معدل الالتحاق في رياض الأطفال من خلال الاستمرار في عمليات بناء وإنشاء الرياض ودعم نوعية التعليم فيها باختيار برامج تربوية متميزة لرياض الأطفال وخاصة للمناطق الفقيرة والنائية لضمان تحقيق المساواة في نوعية البرامج التربوية المقدمة للأطفال، والحرص على الالتزام بتجهيز المدارس بكل ما يلزمها حتى تكون بيئة فاعلة للتعلم، بحيث يتم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في جميع المجالات، وإعداد الأطفال بطريقة تلبي حاجاتهم وتجعلهم قادرين على متابعة التعليم المدرسي في المستقبل (Al Hassan, 2004).

ج) **في عام 2007**، قام المركز بتنفيذ دراسة "الاستعداد للتعلم 2 " باستخدام نفس الأداة لقياس التغير في استعداد الطلبة للتعلم في المجالات الخمسة بعد تنفيذ التدخلات التربوية المختلفة للمشروع بالإضافة إلى التعرف إلى بعض المتغيرات التي تؤثر في استعداد الأطفال في الصف الأول للتعلم مثل النوع الاجتماعي (الجنس) والالتحاق بالروضة ونوع الروضة(حكومة، خاص) ومستوى تعليم الوالدين والوضع الاقتصادي الاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة التحقق من أن مناهج الرياض تنسجم مع المعايير الوطنية ومع التباين في حاجات الأطفال والمظاهر المتنوعة اللازمة لتطورهم، وخاصة تلك الفئة من الأطفال والتي صنفت أنها غير مستعدة للتعلم(Al-Hassan, 2008).

ويوضح الجدول (1) مقارنة بين استعداد الأطفال في الصف الأساسي للتعلم في العام 2004 (القياس الأول) والعام 2007 (القياس الثاني) وذلك باستخدام أداة تقييم الطفولة المبكرة (EYE)، التي تصنف الأطفال تبعاً لاستعدادهم للتعلم إلى أربعة مستويات هي:

- ***غير مستعد***: معدل علامة الطفل أقل من 1.5 (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***في طور تطوير مهارات الاستعداد للتعلم***: معدل علامة الطفل أكبر من أو يساوي 1.5 وأقل من 2.5 (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***مستعد بشكل جزئي***: معدل علامة الطفل أكبر من أو يساوي 2.5 وأقل من 3.5 (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***مستعد بشكل كامل***: معدل علامة الطفل أكبر من 3.5 (على المقياس أو أحد أبعاده).

جدول 1. التكرارات والنسب المئوية لمستويات التعلم الأربعة لاستعداد أطفال الصف الأول الأساسي باستخدام أداة تقييم الطفولة المبكرة (EYE) في عامي 2004 و 2007

المستوى	2004		2007	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1. غير مستعد	7	0.2	6	0.2
2. تطوير المهارات	234	6.5	219	6.0
3. مستعد جزئياً	2078	57.7	1989	54.2
4. مستعد	1281	35.6	1458	39.6
المجموع	**3600**	**100**	**3672**	**100**

في عام 2008، قام المركز وبدعم من اليونيسيف بتنفيذ دراسة تجريبية هدفت إلى تكييف أداة التطور المبكر (Early Development Instrument:EDI) لتناسب البيئة الأردنية وإلى التعرف على دلالات الصدق والثبات لهذه الأداة ، وذلك بناءً على رغبة وزارة التربية وبتوصية من البنك الدولي بالتحول إلى استخدام أداة التطور المبكر لقياس الاستعداد للتعلم كبديل عن أداة EYE، وذلك بعد أن يتم التعرف على مميزات أداة التطور المبكر وجدوى استخدامها من ناحية عملية في البيئة الأردنية، بالإضافة إلى مدى قدرتها على قياس جوانب التطور المختلفة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال استعدادا لدخول الصف الأول الأساسي.

وقد قدمت نتائج الدراسة دلالات إيجابية حول قدرة الأداة في الكشف عن مستويات الاستعداد للتعلم لدى عينة الدراسة، إذ توفرت للأداة دلالات صدق المحتوى وصدق البناء والصدق المرتبط بمحك. كما تمتعت الأداة بمستويات مقبولة من ثبات الاتساق الداخلي وثبات التصحيح وثبات الاختبار وإعادة الاختبار. وأوصت الدراسة

باستخدام أداة التطور المبكر في دراسات تقييم الاستعداد للتعلم التي تنوي الوزارة تنفيذها مستقبلا بعد مراجعتها وتنقيحها والتوسع بإنشاء رياض الأطفال في كافة مناطق المملكة (عبابنة وحامد، 2008).

وفي عام 2010، تم إجراء دراسة الاستعداد للتعلم باستخدام أداة التطور المبكر، واعتبر إجراؤها في عام 2010 بمثابة دراسة قاعدية (Base line Study) للمرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة في مجال قياس استعداد الأطفال للتعلم ضمن مكون تنمية الطفولة المبكرة. وقد قام المركز بتنفيذ الدراسة من حيث جمع بيانات المسح على المستوى الوطني وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها وإعداد تقرير الدراسة وعقد ورشة عمل في الوزارة بحضور الجهات المعنية ومناقشة منهجية ونتائج الدراسة، وذلك في سياق حرص المركز على متابعة وتوظيف الدراسات التي ينفذها في تحسين جودة النظام التربوي.

- **مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة / المرحلة الثانية (2010–2015)**

أطلقت وزارة التربية والتعليم وفي اطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم من اجل تحقيق أهداف التطوير النوعي للتعلم وعلى مراحل زمنية محددة المرحلة الثانية من مشروع «تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة» ويتكون المشروع من خمسة مكونات تشمل تأسيس نظام وطني للتطوير مبني على المدرسة، والمتابعة والتقييم والتطوير المؤسسي، وتطوير التعليم والتعلم، وتطوير بعض البرامج وهي برامج الطفولة المبكرة التي تركز على تنمية الاستعداد للتعلم وتتضمن عدة محاور هي : الكفاءة المؤسسية، والتنمية المهنية لمعلمات ومشرفي رياض الأطفال والقائمين على رياض الأطفال الحكومية، والتوسع في تأسيس رياض الطفال لتشمل الطبقة الفقيرة. كما يتضمن هذا المكون برامج التعليم المهني وبرامج التربية الخاصة، وأما المكون الخامس فهو تحسين البيئة التعلمية التعليمية.

ومن الملاحظ أن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة بمرحلتيه الأولى والثانية قد أولى اهتماماً خاصاً للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك انسجاماً مع التوجهات العالمية والوطنية التي تدعو إلى ضرورة الاستثمار في الإنسان في المراحل الأولى من العمر لتعظيم فرص الإفادة من هذا الاستثمار على المستويين الفردي والمجتمعي.

وقد جاء تنفيذ المركز للدراسة الحالية " الاستعداد للتعلم باستخدام أداة تطور الطفل "Readiness to Learn " انسجاماً مع دوره خلال المرحلة الثانية للمشروع حيث من المفترض أن يقوم المركز بالمتابعة والتقييم للتداخلات

التربوية المختلفة التي ستطبقها وزارة التربية خلال الفترة (2010–2015)، وستكون نتائج هذه الدراسة التي تنفذ بدعم من اليونيسيف بمثابة قياس أولي في مجال الاستعداد للتعلم للمرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم حيث توفر نتائج القياس بيانات الخط المرجعي Base line Data التي تسهل على وزارة التربية قياس التغير في تطور الأطفال الناتج عن تطبيق التداخلات التربوية وذلك خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين القياس الأول والقياس التالي له.

ويقترح مطورو الأداة وبناءً على تجارب وخبرات دول ومجتمعات أخرى استخدام واحدة من الطرق الآتية لتكوين البيانات القاعدية:

1. استخدام علامات القطع Cut–off Scores بالإضافة إلى استخدام متوسطات أداء الأطفال.
2. استخدام علامات القطع المعيارية Normative Cut–off Scores في حالة عدم وجود بيانات سابقة عن أداء الأفراد.

وبالإضافة إلى التباين في مستويات القياس باستخدام أداة التطور المبكر والمتغيرات التي تتناولها لتحديد درجة استعداد الأطفال للتعلم على المستوى الوطني، فيمكن أيضاً التعرف على تجارب مجموعة كبيرة من الدول التي استخدمت هذه الأداة لمقارنة درجة استعداد الأطفال في الاردن للتعلم بمن هم في مثل عمرهم في دول أخرى، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في دعم استعداد الأطفال للتعلم.

1.6 هدف الدراسة

تحرص وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف في تتبع تطور مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني من خلال القياس الدوري والمتكرر لمستوى استعداد الأطفال في المملكة للتعلم في المجالات الخمسة التي ذكرت سابقاً. وبالتالي السعي نحو تصميم واختيار البرامج التعليمية والمناهج التي تناسب مجموعات الأطفال، وذلك في كافة المدارس؛ في الريف والمدينة، وفي أقاليم الشمال والوسط والجنوب، وفي مدارس الذكور والإناث. وذلك بغرض مساعدة الأطفال لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين مستوى ونوعية أدائهم في السنوات الدراسية اللاحقة. كما وتهتم الوزارة بقياس التغير في تطور الأطفال من خلال تتبع آثار برامج تنمية الطفولة المبكرة على تطور الأطفال .

وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى استعداد الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي للتعلم المدرسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي تُعزى لأي من متغيرات الدراسة: جنس الطفل (ذكر، أنثى)، المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، موقع المدرسة (ريف، مدينة)، الالتحاق بالروضة (نعم، لا)، نوع/السلطة المشرفة على الروضة (خاصة، حكومية)، مستوى دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وجنسية الطفل؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع حجم الأسرة ،التحاق الطفل بالروضة، المستوى التعليمي للوالدين ، ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل؟
5. ما مستوى الاستعداد للتعلم لدى الطفال الذين لديهم مشكلات خاصة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة والأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟
7. هل يوجد تغير في مستوى الاستعداد للتعلم بين العامين 2010 و 2014 ، وفي أية مجالات ؟
8. ما العوامل التي ترتبط بالاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن في عام 2014 ؟
9. هل يوجد أثر لبرنامج رفع الاستعداد للتعلم الذي نفذته الوزارة على استعداد الأطفال للتعلم؟

1.7 محددات الدراسة

تتحدد إمكانية تعميم النتائج بالآتي :

1. **العينة** : تتحدد إمكانية التعميم بخصائص العينة التي اختيرت في هذه الدراسة؛ حيث أن بعض الخصائص لم تؤخذ بالاعتبار عند اختيار العينة مثل متغير جنسية الطفل.

2. **أداة الدراسة (EDI):** تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة في دراسة سابقة[1] لذا فان إمكانية التعميم في هذه الدراسة تتحدد بالخصائص السيكومترية لأداة التطور المبكر التي تم التحقق منها سابقاً. وتم في هذه الدراسة حساب معاملات الثبات لمجالات الأداة باستخدام بيانات الدراسة الحالية والتي ستبيّن لاحقاً، وعليه فان تعميم النتائج يتوقف على مستوى ثباتها.

3. **خبرات المعلمات بالأطفال:** من المتوقع وجود اختلافات في مستوى خبرة/معرفة المعلمات بالأطفال لذا فان دقة المعلومات يتوقف على مستوى معرفة المعلمة بالطفل الذي ظهر في عينة الدراسة.

[1] عبابنه & حامد .(2008) . دراسة تجريبية لأداة التطور المبكر . سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (148) . الأردن : عمان.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها

2. منهجية الدراسة وإجراءاتها

جاء تنفيذ هذه الدراسة بدعم من اليونيسيف في سياق دور المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية خلال المرحلة الأولى والثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة وهو تقويم التدخلات التربوية المختلفة التي يتم تطبيقها لتطوير النظام التربوي في الأردن وتوجيه مخرجاته من الطلبة للتفاعل الإيجابي والبناء في مجتمع اقتصاد المعرفة.

ويقوم نموذج التقويم والمنهجية التي يتبعها المركز على تقويم المدخلات والمخرجات والعمليات لضمان تنفيذ البرامج المختلفة كما خطط لها وبما ينسجم مع الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية (2009 –2015) والتي تنبثق من الدستور وقانون التربية والتعليم.

2.1 مجتمع الدراسة وعينتها[2]:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي خلال العام الدراسي 2014/2013، أما حجم العينة فقد بلغ 6019 طفل وطفلة تم اختيارهم من 250 مدرسة من مختلف مدارس المملكة بطريقة عشوائية طبقية.

تمت عملية اختيار عينة الدراسة على مرحلتين: في المرحلة الأولى تم اختيار المدارس بحيث مثلت الموقع (ريف، مدينة)، وجنس المدرسة (ذكور، إناث) ومديرية التربية والتعليم، والإقليم (شمال، وسط، جنوب) ومن ثم تم اختيار 25 طفل من كل مدرسة بطريقة عشوائية في المرحلة الثانية. وتبين الجداول (2) و (3) و (4) و (5) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل، والمنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، وموقع المدرسة (ريف، مدينة)، والالتحاق بالروضة (ملتحق، غير ملتحق).

[2] عدم التطابق في حجم العينة وفقا للمتغيرات ناتج عن القيم المفقودة لبعض الحالات في بعض المتغيرات.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	2974	50
إناث	2979	50
المجموع	5953	100

جدول (3): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير المنطقة الجغرافية(الإقليم)

الإقليم	العدد	النسبة المئوية %
شمال	1777	29.5
وسط	2885	47.9
جنوب	1357	22.5
المجموع	**6019**	**100**

جدول (4): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع (ريف، مدينة)

الموقع	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	3318	55.1
ريف	2701	44.9
المجموع	**6019**	**100**

جدول (5): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الالتحاق بالروضة

الالتحاق بالروضة	العدد	النسبة المئوية %
ملتحق	4588	80.8
غير ملتحق	1093	19.2
المجموع	**5671**	**100**

2.2 أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية أداة واحدة هي الأداة الرئيسة وتسمى أداة التطور المبكر، وفيما يلي نبذة عنها.

○ **أداة التطور المبكر (EDI) Early Development Instrument**

أداة التطور المبكر هي الأداة الرئيسة في الدراسة ، وقد طورت هذه الأداة في عام 2000 من قبل خبيرة الطفولة ماجدلينا جانس (Magdalena Janus) والخبير دان افورد (Dan Offord) في مركز اوفورد لدراسات الطفولة بهدف قياس استعداد الأطفال للتعلم في المدرسة باعتبارها مقياساً جمعياً يركز على أداء المجموعاتPopulation–based measure for communities، ويمكن اعتبار أنها أداة عملية من حيث قياسها لقدرة الأطفال على تحقيق المتطلبات المدرسية المتنوعة مثل الإفادة من النشاطات التي تنفذ في المدرسة والإصغاء للمعلمة والتعاون مع الآخرين والانتظام في السلوك، كما وقد توفرت للأداة دلالات صدق وثبات مناسبة عند تجريبها على عينات كبيرة من الأطفال في كندا، كما بلغ ثباتها على الطلبة الأردنيين (89، 68)، بالإضافة إلى أن الخصائص السيكومترية لفقراتها معقولة، وبشكل عام تتميز أداة التطور المبكر بما يلي:

- المساعدة في قياس أداء مجموعات من الأطفال.
- توفير نتائج مناسبة ومتنوعة يمكن استخدامها لتحديد مواطن القوة والضعف في استعداد الأطفال للتعلم على مستوى مجموعات مختلفة من الأطفال.
- توفير معلومات حول التعدد والتنوع في مستويات مجموعات الأطفال الموجودة في مجتمع ما، مما يسهل عملية التخطيط واختيار البرامج التي من شأنها أن تحسن نوعية المخرجات من هؤلاء الأطفال.

تتوزع الفقرات الأساسية (Core items) للأداة وعددها (104) فقرة على خمسة مجالات رئيسة بالإضافة إلى ثلاث مجموعات من الأسئلة التي تسأل عن خبرات الطفل قبل المدرسة والمهارات التي يمتلكها والمشاكل الخاصة التي يعاني منها، لذلك فإن للجهة التي تريد استخدام الأداة الحرية في إضافة جميع أو بعض هذه الأسئلة إلى الفقرات الرئيسة بالتشاور مع فريق إعداد الأداة في مركز أوفرد (Offord Center)، بحيث لا يتم تصحيح هذه الأسئلة أو احتساب علامتها ضمن علامة الطفل في أي من المجالات. ويوضح الجدول (6) عينة من فقرات الأداة.

جدول 6. المجالات الرئيسة الفرعية وأمثلة من الفقرات لأداة التطور المبكر

مجالات EDI	المجالات الفرعية	أمثلة من الفقرات
الصحة الجسمية	• الاستعداد الجسمي لليوم الدراسي • الاستقلال الجسمي	• يصل إلى المدرسة جائعاً. • يظهر توازنا وتآزراً (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء) • قادر على التحكم بالأشياء
الكفاية الاجتماعية	• الكفاية الاجتماعية بشكل عام • المسؤولية والاحترام • الاتجاه للتعلم • الاستعداد لاكتشاف أشياء جديدة	• قادر على الانسجام مع أطفال آخرين • يتحمل مسؤولية أفعاله • يعمل باستقلالية • لديه شغف لاكتشاف أشياء جديدة.
النضج الانفعالي (العاطفي)	• السلوك التعاوني والاجتماعي • سلوك الرهبة والقلق • المظهر الحزين • النشاط المفرط وعدم الانتباه	• يساعد الأطفال الآخرين أثناء تعرضهم لمحنه. • يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب. • يشترك في مشاجرة جسدية. • لا يستطيع الجلوس بهدوء.
التطور المعرفي واللغوي	• مبادئ القراءة • الاهتمام بالقراءة والحساب واستخدام الذاكرة. • القراءة المتقدمة • مبادئ الحساب	• قادر على كتابة اسمه. • يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً. • قادر على قراءة جمل. • قادر على العد حتى (20).
مهارات التواصل والمعرفة العامة	(لا يوجد مجالات فرعية)	• قادر على التواصل مع الوالدين. • قادر على التواصل مع الأخوة والأخوات. • قادر على التواصل مع زملائه.

وتستخدم أداة (EDI) لتقييم استعداد الأطفال للتعلم من عمر (4–6) سنوات من قبل المعلم أو المربي المختص في الطفولة مع بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية وهذا من شأنه أن يتيح الفرصة للمعلم ليتعرف على الأطفال من حيث استعدادهم للتعلم في مجالات تطور الطفل وهي:

- الصحة الجسمية Physical well-being and well being
- الكفاية الاجتماعية Social Competence
- النضج الانفعالي Emotional Maturity
- التطور المعرفي و اللغوي Language & Cognitive development
- مهارات التواصل والمعرفة العامة Communication skills & General knowledge

وبنفس الوقت يضمن أن الأطفال قد ألفوا الأجواء الجديدة في مدرستهم واستطاعوا التفاعل مع المثيرات والأنشطة المقدمة لهم بتلقائية وعفوية(Janus & Offord, 2007).

ويمكن للمعلم أن يستعين في تقييمه للطفل بالدليل الخاص بتطبيق أداة التطور المبكر والذي يحتوي على توضيحٍ وتفصيلٍ لجميع فقرات الأداة من حيث وصف الأداء المناظر لكل تقدير من تقديرات السلم المستخدم في الفقرات، مما يساعد المعلم على تكوين فهم أفضل للفقرة وبالتالي اختيار التقدير الملائم لحالة كل طفل.

تنطلق أداة التطور المبكر في قياسها للاستعداد للتعلم من افتراض أن قدرة الطفل على تحقيق المتطلبات المدرسية وعلى الاستفادة من الممارسات والأنشطة التعليمية التعلمية داخل المدرسة تعكس درجة استعداده للتعلم، لذا فيمكن تحقيق الأهداف الآتية عند استخدامها:

- تقييم مجموعات متباينة من الأطفال في مجتمعات مختلفة سواء كان ذلك على نطاق ضيق مثل: المدارس والمدن المتجاورة أم على نطاق واسع يشمل مجموعات من الأطفال ذات المستويات المتباينة بشرط استخدام أساس منطقي وواضح لتكوين تلك المجموعات.
- متابعة الأطفال عبر الزمن لقياس التطور لديهم في المهارات والمعارف والكفايات ضمن معايير محددة.
- التنبؤ بأداء الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا والوسطى.

وعلى الرغم من انه يمكن استخدام أداة التطور المبكر لتحديد الحاجات الخاصة للأطفال إلا أنها ليست أداة تشخيص سريريه (Not a Clinical Diagnostic Tool)، وإنما تعمل كمؤشر يعكس الوضع الصحي للأطفال من خلال درجة امتلاكهم لبعض المهارات والكفايات التي تُعد متطلباً سابقاً لأي طفل قبل دخول المدرسة.

تركز الأداة بشكلٍ عام على وصف ومقارنة أداء مجموعات متنوعة من الأطفال في مجتمع ما، حيث تستخدم علامات الأطفال على الأبعاد المختلفة التي تقيسها الأداة لتحديد نسبة الأطفال في كل مستوى من مستويات الاستعداد للتعلم وذلك لتعظيم الفائدة التي يمكن أن يحققها الأطفال في المدرسة، ويتم تصنيف كل مجموعة من الأطفال بعد تطبيق الأداة بحسب درجاتهم على متصل الاستعداد للتعلم في مسارين حيث يدل كل مسار على درجة استعداد الأطفال للتعلم، أي أنه يمكن التعامل مع نتائج أداة التطور المبكر على مستويين:

- **مستوى كلي (Macro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال المدينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال الريف.
- **مستوى جزئي (Micro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة معينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة أخرى مجاورة.

وتعرّف مستويات الاستعداد للتعلم هذه من خلال درجات قطع (Cut–off) وهي عبارة عن المئينات (Percentiles): المئين 10 (p_{10})، والمئين 25 (p_{25})، والمئين75 (p_{75})، والمئين 90 (p_{90})، ويظهر في الشكل (1) تمثيل لتصنيف الأطفال في مسارين وأربع مستويات بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر.

شكل 1. تصنيف الأطفال بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

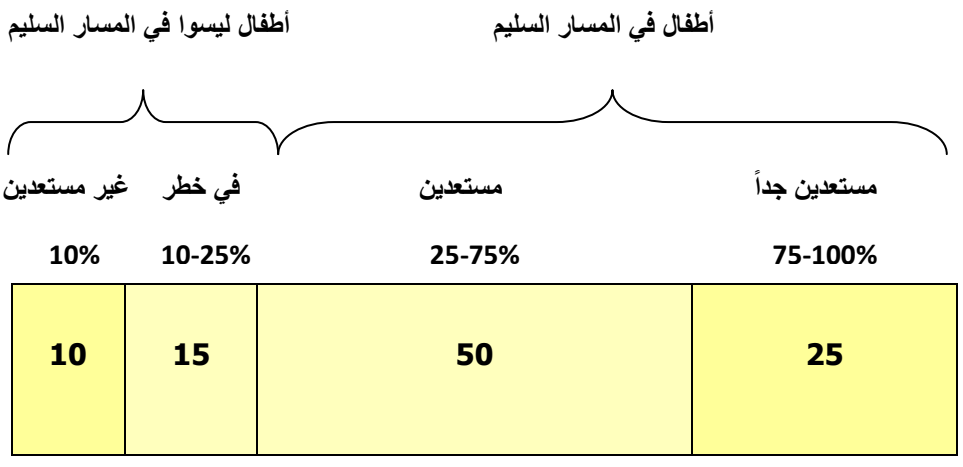

ويوضح الجدول (7) توزيع نتائج الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم عند تطبيق أداة التطور المبكر.

جدول (7): توزيع نتائج الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم عند تطبيق أداة التطور المبكر

أطفال في المسار السليم **On track Children** 	**أطفال مستعدين جداً للتعلم Very ready to learn**	وهم مجموعة الأطفال الذين تكون علاماتهم أكبر من المئين (75)، بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين جداً للتعلم هم أفضل 25% من الأطفال أداءً في المجتمع الذي طبقت فيه الأداة.
	أطفال مستعدين للتعلم Ready to learn	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (75) والمئين (25)، بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين للتعلم يشكلون ما نسبته 50% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
أطفال ليسوا في المسار السليم **Not On track Children** 	**أطفال في خطر Children at Risk**	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (25) والمئين (10)،أي أن الأطفال الذين نعدهم في وضع خطر بحسب هذه الأداة يشكلون ما نسبته 15% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
	أطفال غير مستعدين Vulnerable Children	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم دون المئين (10)، بمعنى أنهم يشكون ما نسبته 10% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.

ويوضح الجدول (8) تعريفا للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 (90^{P}) وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين 10 (10^{P}) على كل بعد من أبعاد أداة التطور المبكر (Janus,2006):

جدول (8): تعريف للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين 10 على كل أبعاد أداة التطور

أبعاد الأداة	خصائص الأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90	خصائص الأطفال الذين تقل درجاتهم عن المئين 10
المهارات الاجتماعية	لا يوجد لدى الطفل مشكلة على الإطلاق في العمل واللعب مع الأطفال الآخرين، واثق بنفسه ويحترم الآخرين وليس لديه مشكلات في إتباع الروتين الصفي ومتمكن من السلوك الاجتماعي.	لدى الطفل ضعف بالمهارات الاجتماعية بصورة عامة، ولديه مشكلات جدية في التعامل مع الأطفال الآخرين، وكذلك في قبوله المسؤولية عن أفعاله، وإتباعه الروتين الصفي، واكتسابه احترام الأطفال الآخرين والبالغين، وثقته بنفسه وضبط أفعاله واستجابته للتغييرات وضعف قدرته على العمل باستقلالية.
مهارات الاتصال والمعرفة العامة	لدى الطفل مهارات اتصال ممتازة مع الأطفال الآخرين والبالغين، ويمكن أن يروي قصة، وليس لديه مشكلة في الكلام.	يفتقر الطفل لمهارات الاتصال والكلام، ويواجه صعوبات في التحدث مع الآخرين وفهمهم وكذلك في فهم الآخرين له، ويفتقر للمعرفة العامة.
المهارات الانفعالية	لا يعاني الطفل من القلق والعدوانية أو السلوك الاندفاعي، ولديه القدرة على التركيز، وفي العادة يساعد الأطفال الآخرين.	عادة ما يواجه الطفل صعوبات في إدارة السلوك العدواني، وعادة ما يكون غير مطيع أو متمرد وغير منتبه واندفاعي، وعادة ما يكون غير قادر على تقديم المساعدة للآخرين، ويكون تعيساً عندما يتركه الوالدين.
المهارات اللغوية والمعرفية	لدى الطفل اهتمام بالكتب، وبالقراءة والكتابة وبالرياضيات، ويتمكن من كتابة وقراءة الجمل البسيطة والمركبة ويستطيع عد وترتيب الأعداد والأشكال الهندسية.	لدى الطفل مشكلات في القراءة والكتابة والحساب، وليس لديه القدرة على قراءة وكتابة الكلمات البسيطة وغير مهتم في المحاولة ولا يستطيع ربط الأصوات بالحروف ويواجه صعوبة في تذكر الأشياء والعد لغاية 20 وفي إدراك ومقارنة الأرقام .

أبعاد الأداة	خصائص الأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90	خصائص الأطفال الذين تقل درجاتهم عن المئين 10
الصحة الجسمية	الطفل مستعد جسمياً للتعامل مع اليوم المدرسي، وبصورة عامة يكون مستقلاً ولديه مهارات حركية ممتازة.	مهارات الطفل الحركية غير ملائمة، وفي بعض الأوقات يكون متعب أو جائع أو ثقيل الحركة وطاقته العامة ضعيف.
المنطق والتفكير	تظهر علامات المنطق والتفكير على الطفل، إذ أن لديه مهارات رقمية متميزة ومميز في القراءة والكتابة واهتمام بالموسيقى والفنون وتظهر عليه علامات الإبداع وحل المشكلات.	لا تظهر على الطفل علامات التميز في مجالات الحساب أو القراءة والكتابة، وليس لديه اهتمام بالموسيقى والفنون أو ممارسة الرياضة ويواجه صعوبات في حل المشكلات بطرق إبداعية

ومن الجدير ذكره انه تم إضافة فقرات على الأداة وذلك بهدف جمع بيانات سياقية إضافية لاستخدامها في إجراء بعض التحليلات الإحصائية التي قد تساعد في تحديد علاقة الاستعداد للتعلم بتلك المتغيرات، ويبين الملحق 1 هذه الفقرات.

2.3 إجراءات الدراسة :

1. تم إعداد مقترح فني لوصف منهجية الدراسة واعتماده من قبل اليونيسيف بمساعدة لجنة فنية تم تشكيلها من قبل اليونيسيف لهذا الغرض.

2. تم تحديد إطار المعاينة الذي سيتم استخدامه في الدراسة، ومن ثم الاستفادة من قاعدة البيانات المتوافرة حول طلبة الصف الأول الأساسي في وزارة التربية لاختيار عينة وطنية ملائمة للحكم على درجة استعداد الطلبة في المدارس الأردنية للتعلم.

3. تم مراسلة وزارة التربية والتعليم لاعتماد مجموعة من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة في مجال الطفولة المبكرة والمرحلة، وقد تم اختيار هؤلاء المشرفين من مختلف مديريات التربية في المملكة بأقاليمها الثلاثة: الشمال، والوسط، والجنوب).

4. تم إعداد دليل خاص للمشرفين يحتوي نسخة من أداة التطور المبكر ودليلها بالإضافة إلى جميع المعلومات والإرشادات اللازمة للتطبيق وتم تزويدهم بها.

5. تم تجهيز أداة الدراسة وبواقع نسخة لكل طالب بحيث تحتوي هذه النسخة على ملصق خاص يحتوي اسم المدرسة ورقمها الوطني والمديرية بالإضافة إلى رقم تعريفي للطالب في مدرسته وذلك لضبط العدد المطلوب من المدرسة وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية.

6. تم تجهيز مغلفات خاصة بكل مشرف بما ينسجم مع العينة الخاصة به، والتي هي جزء من العينة الكلية للدراسة، بحيث يحتوي مغلف المشرف على مغلفات منفصلة خاصة بكل مدرسة سيزورها المشرف. يحتوي كل مغلق من هذه المغلفات على العدد المناسب من الاستبانات ومن دليل الأداة الذي ستستخدمه المعلمة لتقدير درجة استعداد الأطفال للتعلم باستخدام أداة التطور المبكر.

7. تم عقد ورشة تدريبية للمشرفين من قبل الباحثين في المركز، تم خلالها تسليمهم المواد الخاصة بهم لجمع البيانات، بحضور منسق من إدارة التدريب في الوزارة، وقد تم التركيز أثناء التدريب على ما يلي:

- بيان أهمية الدراسة وأهدافها ومنهجيتها.
- استعراض أداة التطور المبكر واستعراض المجالات التي تعالجها لتقدير درجة استعداد الطفل للتعلم.
- استعراض ومناقشة جميع فقرات أداة التطور المبكر ودليل الأداة حتى يصبح المشرف قادراً على توضيح الفقرات للمعلمة ومساعدتها في اختيار التقدير الملائم لكل طفل على أي من فقرات الأداة.
- تقديم إرشادات للمشرفين حول الآلية التي ينبغي اتباعها للتواصل مع المدارس وشرح أهمية الدراسة لمديرة المدرسة والمعلمة مربية الصف الأول الأساسي مع التأكيد على أهمية الدقة في تعبئة المعلومات الخاصة بالطفل وتلك المتعلقة بدرجة استعداده للتعلم بحسب فقرات الأداة.

- توضيح أدوار المشرف التربوي أثناء جمع البيانات من حيث إرشاد المعلمة ومساعدتها والتحقق من استكمال جميع البيانات بعد استلامها من المدارس وقبل تسليمها للمركز.

8. التأكيد على أن هناك ضبط لجودة العمل في جمع البيانات من خلال الباحثين الميدانيين بحيث تم تكليف مجموعة من المعنيين على مستوى الوزارة والميدان للعمل على ضبط جودة إجراءات التطبيق بما ينسجم مع تصميم الدراسة ويحقق أغراضها.

9. التدقيق المكتبي للأدوات التي طبقت ميدانيا ومراجعتها، وترميز تلك الأدوات، وإدخال بياناتها إلى الحاسوب.

10. إرسال البيانات إلىMcMaster لإجراء عملية التصحيح وذلك بناءً على الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية ومركز اوفرد في جامعة McMaster وبدعم من اليونيسيف حيث تقتضي الاتفاقية بأن يتم تصحيح البيانات هناك.

11. تحليل البيانات واستخراج النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بعد انتهاء مركز اوفرد من تصحيحها.

12. إعداد تقرير الدراسة في المركز الوطني بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة

الفصل الثالث: نتائج الدراسة

3. نتائج الدراسة

3.1 ثبات الأداة (Instrument Reliability)

تألفت أداة التطور المبكر من 104 فقرات توزعت على خمسة مجالات كما هو مبين في جدول (9)، وهذه المجالات هي: مجال الصحة الجسمية وتضمن 13 فقرة، ومجال الكفايات الاجتماعية وتضمن 27 فقرة، ومجال النضج الانفعالي وتألف من 30 فقرة، ومجال التطور اللغوي والمعرفي وتضمن 26 فقرة، فيما تضمن مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة 8 فقرات. تراوحت معاملات الثبات لتلك المجالات بين 0.75 لمجال الصحة الجسمية و 0.96 لمجال الكفايات الاجتماعية. وتعد هذه القيم لمعاملات الثبات لأبعاد الأداة مناسبة لأغراض هذا التحليل. والجدول (9) يبين معاملات الثبات للأداة حسب الأبعاد.

جدول 9. معاملات ثبات كرونباخ الفا للأداة بحسب الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
الصحة الجسمية	13	0.75
الكفايات الاجتماعية	27	0.96
النضج الانفعالي	30	0.86
التطور اللغوي والمعرفي	26	0.94
مهارات التواصل والمعرفة العامة	8	0.92

3.2 الخصائص العامة للأطفال الملتحقين والأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال

يتضمن هذا البند من التحليل وصفاً لبعض الخصائص التي تتعلق بالالتحاق برياض الأطفال، وبصورة أساسية نسب الالتحاق بحسب الموقع (ريف، مدينة) ونسب الالتحاق بحسب مستويات دخل الأسرة ، ذلك لان هناك ما يشير من خلال الدراسات السابقة[3] أن الالتحاق في رياض الأطفال يعتبر عاملا مهما في تحديد مستويات استعداد الأطفال للتعلم المدرسي.

لقد اظهر التحليل أن معدلات الالتحاق في المدن أعلى قليلا من معدلات الالتحاق في الريف، حيث بلغ معدل الالتحاق في المدن حوالي (81.5%) مقابل (80.1%) في الريف. وبينت التحليلات أيضا أن معدلات الالتحاق في رياض الأطفال تزداد بزيادة دخل الأسرة (أنظر الأشكال البيانية أدناه) وان فجوة الالتحاق كانت كبيرة بين الأطفال من اسر دخولها أقل من 299 دينار وباقي مجموعات الأطفال من اسر ذات دخل أعلى من 299 دينار، حيث بينت النتائج أن نسبة الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال من أسر ذات دخل اقل من 299 دينار بلغت (66.8%) ارتفعت إلى (85%) في مجموعة الأسر التي يقع دخلها بين (300–599) دينار، وارتفعت نسب الالتحاق إلى (95.4%) و (97.4%) في الأسر ذات الدخل (600–899) دينار والأسر ذات الدخل (أكثر من 900 دينار) بالترتيب. من جهة أخرى، بين التحليل أن احتمال التحاق الإناث برياض الأطفال اعلى من احتمال التحاق الذكور، حيث ظهر أن نسبة التحاق الإناث في رياض الأطفال بلغت (82.1%) مقابل (79.3%) للذكور.

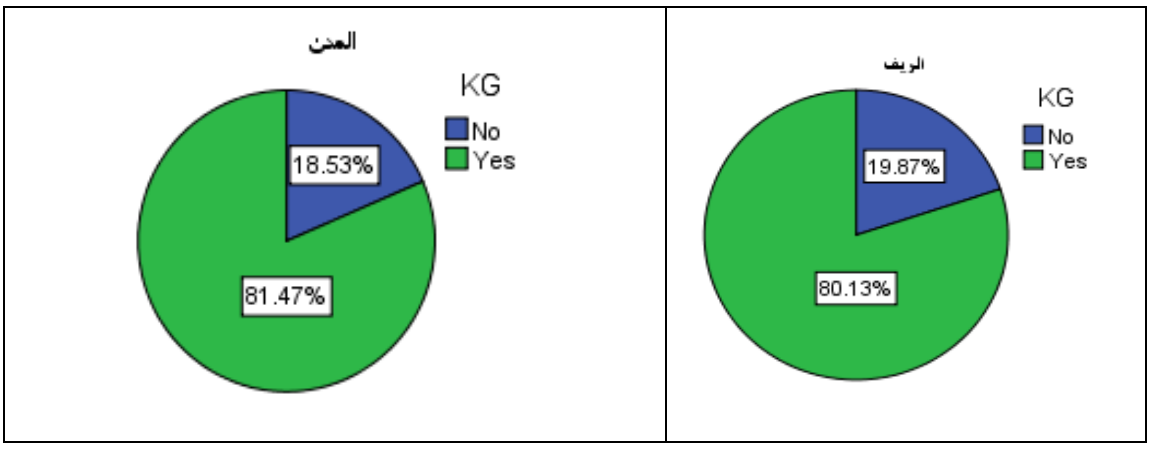

[3] عبابنه، عماد & حامد شرين. (2010) . دراسة الاستعداد للتعلم باستخدام أداة التطور المبكر . منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .

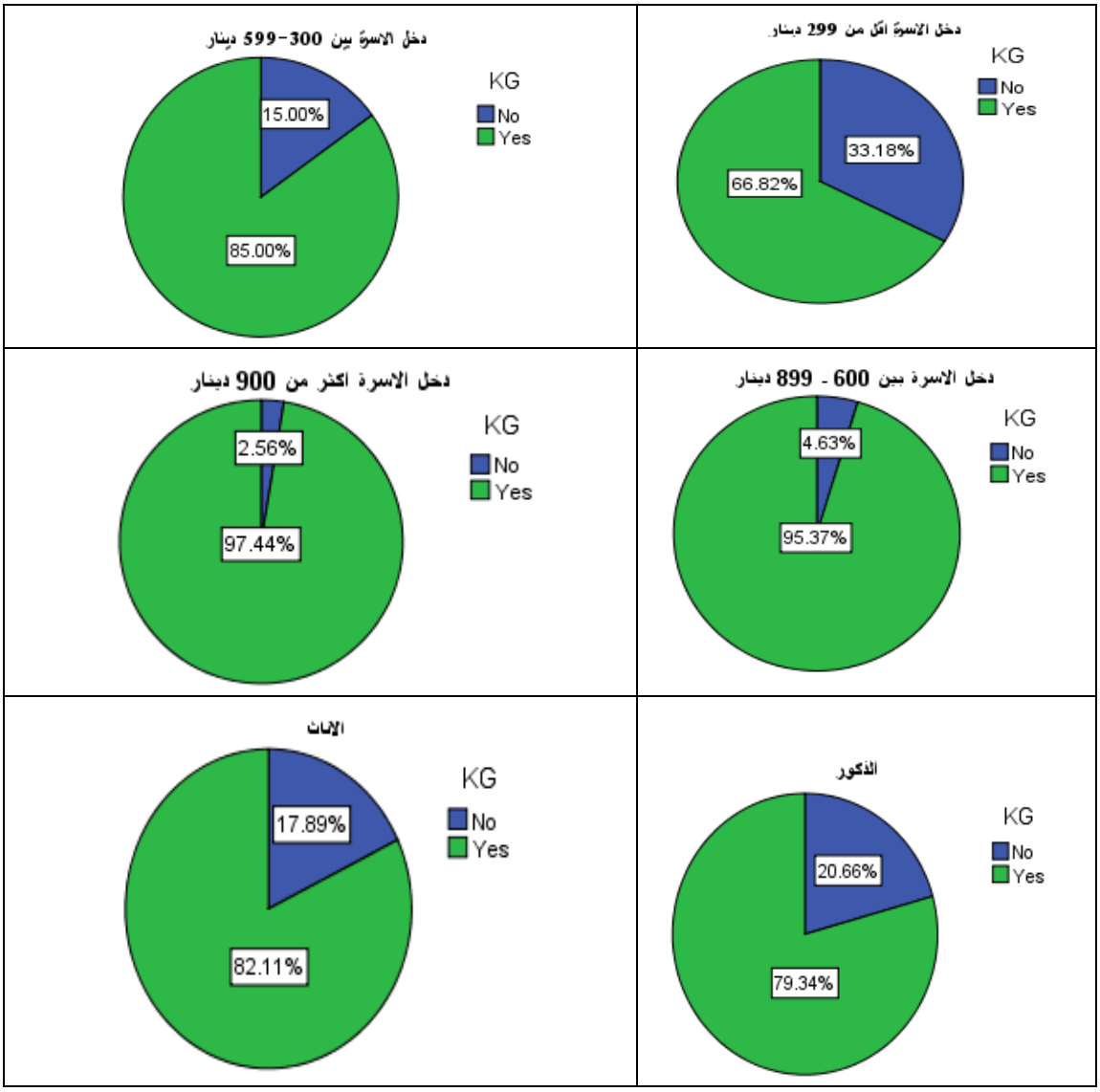

3.3 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بصورة عامة

بينت النتائج أن الأطفال في الأردن حصلوا على أعلى الدرجات في مجال الصحة الجسمية، إذ بلغ متوسط درجاتهم على هذا المجال (8.99)، ويهتم هذا المجال بقياس جاهزية الطفل لليوم المدرسي، واعتماده على ذاته في استخدام دورة المياه وتسلق الدرج، ومسك القلم وغيرها، تلاه مجال التطور اللغوي والمعرفي بمتوسط (8.30) والذي يركز على قياس مهارات الطفل الأساسية في القراءة والحساب، ثم مجال الكفايات الاجتماعية بمتوسط (7.67) والذي يهتم بقياس بعض السلوكيات التي ترتبط بتحمل المسؤولية وجاهزية الطفل لاكتشاف أشياء جديدة وطريقته في التعلم، وتلا هذه المجالات مجال النضج الانفعالي بمتوسط (7.50) حيث يركز هذا المجال على

قياس الجوانب الانفعالية لدى الأطفال بما فيها قياس مستوى القلق، والعدوانية، وفرط النشاط لديهم، وأخيرا مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة بمتوسط (7.34). لاحظ النتائج الموضحة في جدول 10.

جدول 10. الخصائص الاحصائية الاساسية لنتائج العينة الوطنية

	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات الاتصال والمعرفة العامة
الوسط	8.99	7.67	7.50	8.30	7.34
الوسيط	9.62	9.27	7.83	9.23	8.13
الانحراف المعياري	1.43	2.20	1.74	2.22	2.63
القيمة الدنيا	0.77	0.00	0.00	0.00	0.00
القيمة العليا	10	10	10	10	10
المئينات					
المئين 10	6.9231	4.4231	5.0000	5.0000	3.7500
المئين 25	8.4615	6.1538	6.4286	7.3077	5.6250
المئين 75	10.0000	9.6154	8.8333	10.0000	10.0000

من جهة أخرى، بينت النتائج ***أن 73 % من الأطفال لديهم استعداد للتعلم على جميع المجالات*** وأن 27% من الأطفال ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر، فيما ظهر أن 11.9% من الأطفال غير مستعدين على بعد واحد من أبعاد الأداة، ووصلت نسبة الأطفال غير المستعدين على بعدين من أبعاد الأداة إلى 6.3%، وبلغت نسبة الأطفال غير المستعدين على ثلاثة أبعاد 5.1%، فيما انخفضت نسبة الأطفال غير المستعدين على أربعة أبعاد من أبعاد الأداة الخمسة لتصل إلى 2.5%، وبلغت نسبة الأطفال غير المستعدين على جميع أبعاد الأداة إلى 1.2% من الأطفال. والشكل (2) يبين هذه النسب.

شكل 2 . نسب الاطفال المستعدين للتعلم والذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب عدد الابعاد

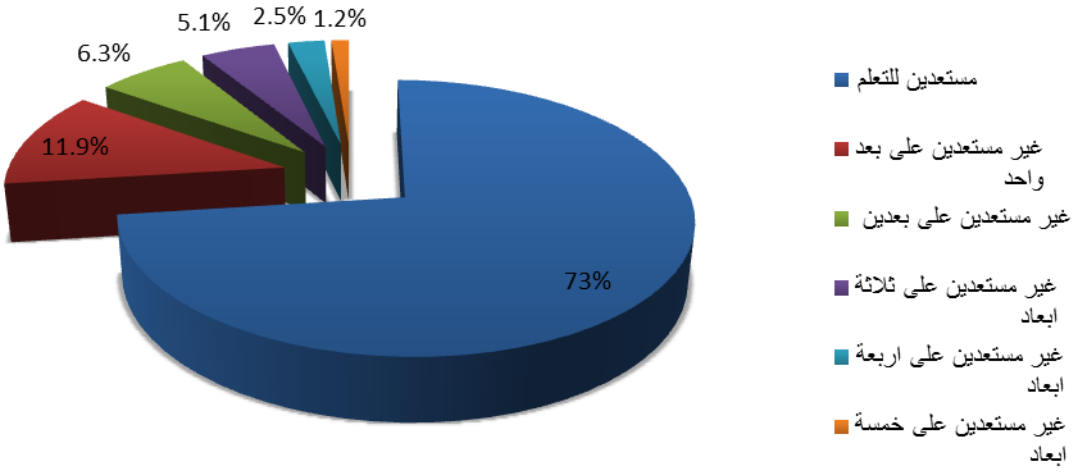

وعند النظر إلى تصنيف الأطفال بحسب مستوى استعدادهم للتعلم، بينت النتائج أن أكبر نسبة من الأطفال الذين صنفوا بأنهم ليسوا في المسار السليم للتعلم (غير مستعدين للتعلم، وفي خطر) كانت في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة بنسبة بلغت (29.1%) تلتها نسبتهم على بعد التطور اللغوي والمعرفي (27%)، ومن ثم نسبتهم على بعد النضج الانفعالي (25%)، ثم بعد الكفايات الاجتماعية (24%)، وأخيرا نسبتهم على بعد الصحة الجسمية (22%). وفي المقابل، بينت النتائج أن أكبر نسبة من الأطفال الذين صنفوا بأنهم في المسار السليم من حيث استعدادهم للتعلم (مستعدون، ومستعدون جداً) كانت على بعد الصحة الجسمية بنسبة بلغت (78%)، تلتها نسبتهم على بعد الكفايات الاجتماعية بنسبة بلغت (76%)، ثم نسبتهم على بعد النضج الانفعالي (74.9%)، تلتها نسبتهم على بعد التطور اللغوي والمعرفي (73%)، وأخيراً نسبتهم على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة (70.9%). لاحظ النسب المبينة في الشكل 3.

شكل 3: نسب الاطفال بحسب تصنيفهم الى " مستعدين جدا" ، " مستعدين " ، " في خطر " ، " غير مستعدين للتعلم" في كل مجال من مجالات الاداة

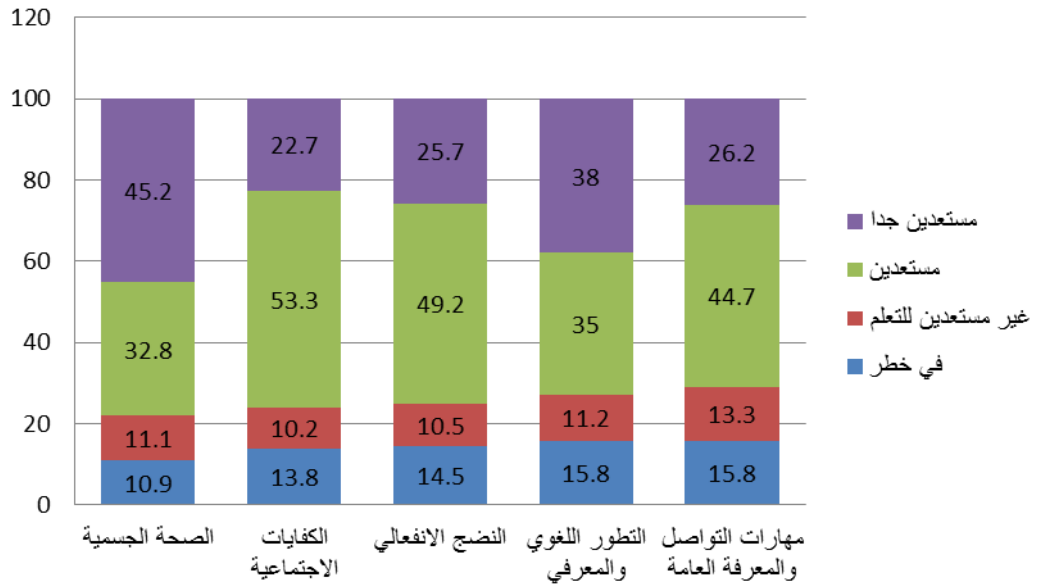

3.4 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)

كشفت نتائج التحليل عن وجود فروق بين متوسطات استعداد الذكور ومتوسطات استعداد الإناث على جميع أبعاد أداة التطور المبكر، وذلك كما هو مبين في الشكل (4)، حيث كانت أعلى الفروق بين الجنسين على بعد النضج الانفعالي، تلاه بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، ومن ثم بعد الكفايات الاجتماعية، فالتطور اللغوي والمعرفي، وأخيراً بعد الصحة الجسمية.

شكل 4 .متوسطات استعداد الاطفال الاردنيين على ابعاد اداة الطفولة المبكرة بحسب متغير الجنس

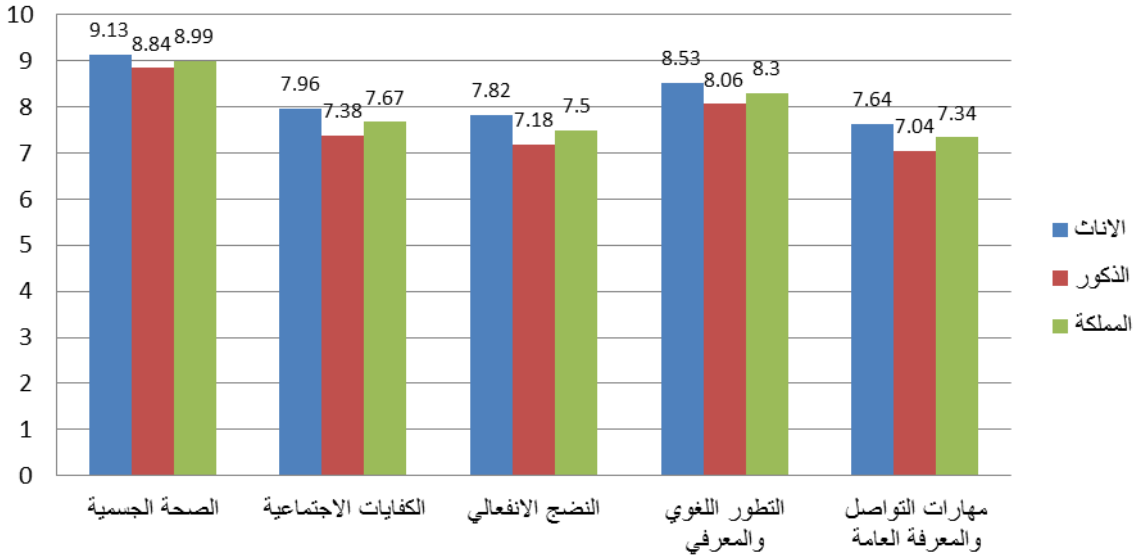

ولاختبار الدلالة الإحصائية لفروق المتوسطات، تم إجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث عند جميع ابعاد الأداة ولصالح الإناث. وذلك كما هو مبين في الجدول 11.

جدول 11 . نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الجنس على أبعاد الأداة.

البعد	الجنس	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية df	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	إناث	2958	9.13	1.29	5900	7.90	0.00
	ذكور	2944	8.84	1.53			
الكفايات الاجتماعية	إناث	2959	7.96	2.10	5904	10.17	0.00
	ذكور	2947	7.38	2.27			
النضج الانفعالي	إناث	2943	7.82	1.63	5871	14.34	0.00
	ذكور	2930	7.18	1.80			
التطور اللغوي والمعرفي	إناث	2947	8.53	2.08	5870	8.03	0.00
	ذكور	2925	8.06	2.33			
مهارات التواصل والمعارف العامة	إناث	2966	7.64	2.48	5923	8.90	0.00
	ذكور	2959	7.04	2.74			

وفيما يتعلق بنسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر من كلا الجنسين بينت النتائج أن نسبة الأطفال الذكور غير المستعدين للتعلم بلغت (32.4%) من مجموعة الأطفال الذكور، وفي المقابل كانت نسبة الإناث اللواتي ليس لديهن استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر (21.6%) من مجموعة الاناث.[4] وذلك كما هو مبين في الشكل (5).

[4] أظهر اختبار كاي تربيع أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى $\alpha = 0.05$

شكل 5. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الاقل من ابعاد اداة تطور الطفولة المبكرة بحسب متغير الجنس

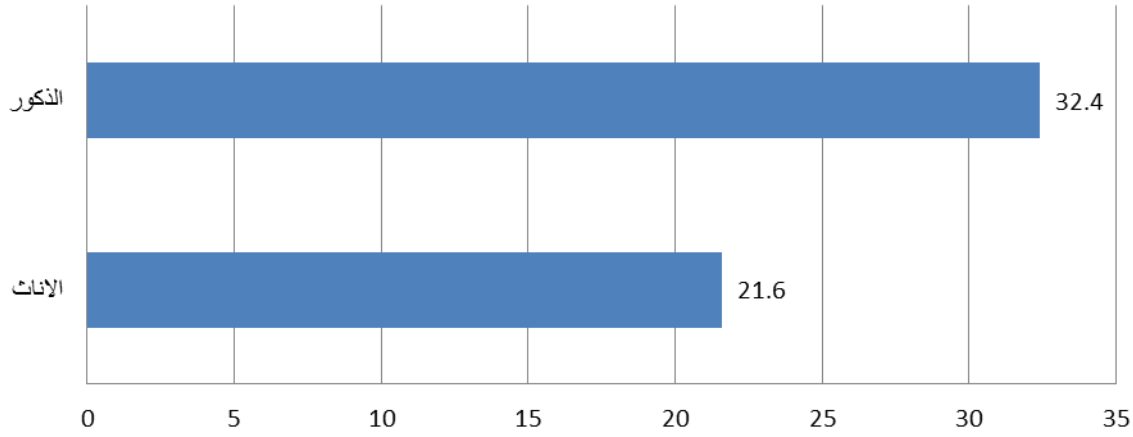

وبدا أيضا أن نسبة الإناث اللواتي ليس لديهن استعداد للتعلم، بحسب أبعاد أداة تطور الطفولة المبكرة، كانت أقل من نسب الذكور على كافة أبعاد الأداة كما هو مبين في الشكل (6)، وكانت أقل الفروق بين نسبة عدم الاستعداد للتعلم عند الذكور والإناث على بعد التطور اللغوي والمعرفي، فيما كان أعلى الفروق على بعد النضج الانفعالي.

شكل 6. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب أبعاد تطور الطفولة المبكرة ومتغير الجنس

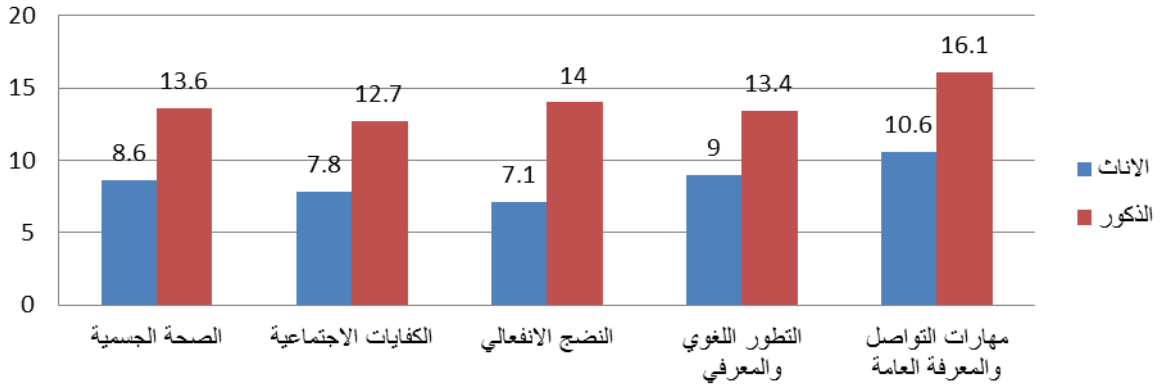

3.5 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الإقليم (شمال، وسط، جنوب)

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى استعداد الأطفال في مجال الصحة الجسمية هو الأعلى مقارنة بالمتوسطات للمجالات الأخرى في الأقاليم الثلاثة، تلاه متوسط الدرجات في مجال التطور اللغوي والمعرفي، فيما كان أقل متوسط لدرجات الأطفال على بُعد مهارات التواصل والمعارف العامة.

ولدى مقارنة المتوسطات للأقاليم الثلاثة في كل مجال من المجالات، تبين أن الفروق بين الأقاليم كانت ذات دلالة إحصائية في مجالي الصحة الجسمية والنضج الانفعالي، إذ كان الفرق ذا دلالة إحصائية بين إقليم الوسط وإقليم الجنوب لصالح إقليم الوسط في مجال الصحة الجسمية, وذو دلالة إحصائية بين إقليم الوسط وإقليم الشمال لصالح إقليم الشمال في مجال النضج الانفعالي، فيما كانت الفروق الظاهرية بين الأقاليم على المجالات المتبقية ليست ذات دلالة إحصائية .لاحظ النتائج المبينة في جدول (12)، والتي تظهر متوسطات درجات الأطفال وانحرافاتها المعيارية بحسب المجال.

جدول 12. متوسطات استعداد الأطفال بحسب المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب).

الأبعاد	الشمال		الوسط		الجنوب	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	8.96	1.45	9.03	1.49	8.90	1.57
الكفايات الاجتماعية	7.66	2.30	7.66	2.18	7.68	2.15
النضج الانفعالي	7.60	1.73	7.44	1.75	7.47	1.78
التطور اللغوي والمعرفي	8.28	2.28	8.36	2.17	8.20	2.27
مهارات التواصل والمعارف العامة	7.31	2.69	7.37	2.61	7.32	2.60

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

كما يُظهر الجدول 13 تحليل التباين الأحادي (ANOVA) نتائج اختبار الدلالة الإحصائية لفروق المتوسطات بحسب المجال بين الأقاليم الثلاثة.

جدول 13. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات على أبعاد الأداة بحسب الإقليم.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	**بين المجموعات**	16.40	2	8.20	4.01	[5]0.02
	داخل المجموعات	11742.48	5737	2.05		
الكفايات الاجتماعية	**بين المجموعات**	0.71	2	0.35	0.07	0.93
	داخل المجموعات	27961.85	5741	4.87		
النضج الانفعالي	**بين المجموعات**	30.83	2	15.41	5.03	[6]0.01
	داخل المجموعات	17478.56	5707	3.06		

[5] أظهر اختبار توكي للمقارنات البعدية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إقليم الوسط ، وإقليم الجنوب.
[6] أظهر اختبار توكي للمقارنات البعدية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إقليم الوسط ، وإقليم الشمال.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	23.86	2	11.93	2.41	0.09
	داخل المجموعات	28231.69	5706	4.95		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	بين المجموعات	4.57	2	2.28	0.33	0.72
	داخل المجموعات	39881.49	5760	6.92		

من جهة أخرى، بينت النتائج أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر في إقليم الشمال كانت الأعلى إذ بلغت (27.9%)، تلتها نسبة الأطفال في إقليم الجنوب (27.7%), وأخيراً نسبتهم في إقليم الوسط بنسبة بلغت (26.2%). وذلك كما هو مبين في الشكل 7.

شكل 7 . نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الاقل من ابعاد اداة تطور الطفولة المبكرة بحسب المنطقة الجغرافية

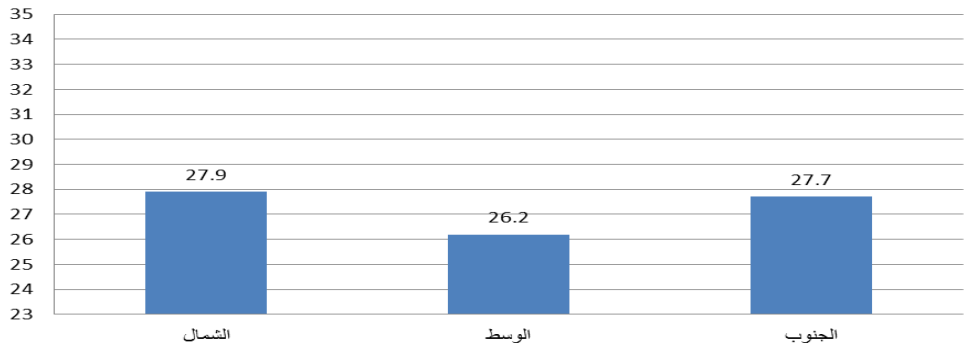

وعند النظر إلى نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بحسب المجال والإقليم وكما هو مبين في شكل (8)، تبين أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر في مجال الصحة الجسمية، في إقليم الجنوب كانت أعلى من نظيراتها في إقليم الشمال والوسط، وظهر أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر في مجال الكفايات الاجتماعية ومجال التطور اللغوي والمعرفي في إقليم الشمال كانت أعلى من نظيراتها في إقليم الجنوب والوسط، فيما كانت نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة في إقليم الشمال والجنوب متساوية وأعلى من نظيرتها في إقليم الوسط.

شكل 8. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب ابعاد الاداة ومتغير المنطقة الجغرافية

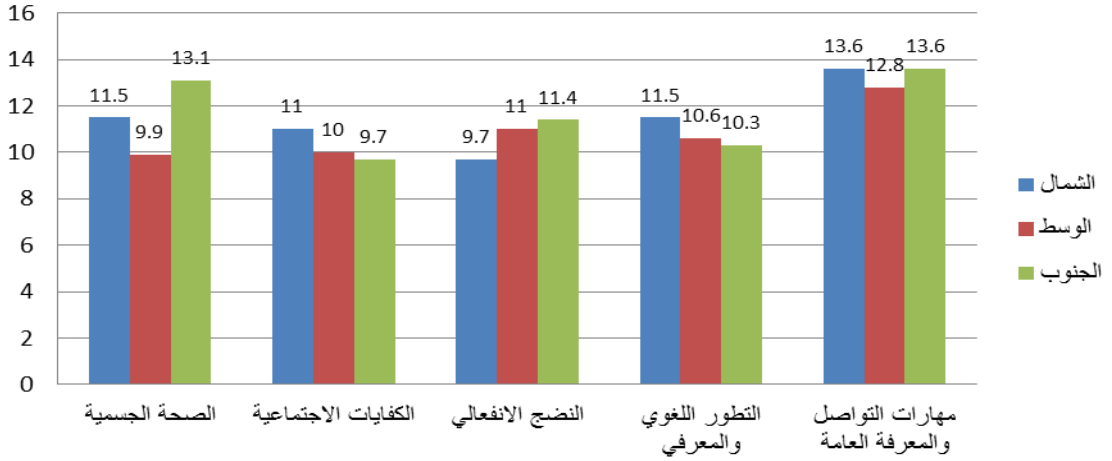

3.6 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير الموقع (ريف، مدينة)

بينت النتائج، وكما هو موضح في جدول 14، أن أعلى الفروق بين متوسطات أطفال المدينة وأطفال الريف كانت على بعد التطور اللغوي والمعرفي، تلاه الفرق على بعد الكفايات الاجتماعية، فيما كانت أقل الفروق على بعد النضج الانفعالي.

وعلى أية حال، فقد كانت الفروق بين متوسطات استعداد أطفال المدينة ومتوسطات استعداد أطفال الريف على كافة جميع أبعاد الأداة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 α كما بينته نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في جدول 14.

جدول 14. نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الموقع على أبعاد الأداة.

البعد	الموقع	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d.f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	مدينة	2703	9.08	1.32	5806	4.88	0.00
	ريف	3105	8.90	1.51			
الكفايات الاجتماعية	مدينة	2711	7.81	2.16	5810	4.28	0.00
	ريف	3101	7.56	2.22			
النضج الانفعالي	مدينة	2698	7.56	1.76	5778	2.43	0.02
	ريف	3082	7.45	1.74			
التطور اللغوي والمعرفي	مدينة	2694	8.46	2.11	5776	4.77	0.00
	ريف	3084	8.18	2.31			
مهارات التواصل والمعارف العامة	مدينة	2711	7.45	2.59	5829	2.70	0.01
	ريف	3120	7.26	2.67			

ولوحظ أيضا – كما يظهر في الشكل (9) أن نسبة أطفال الريف الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بلغت (28.5%)، مقابل (25.2%) لأطفال المدينة. وعند النظر إلى نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب المجال، يُلاحظ، وكما هو مبين في الشكل (10)، أن نسب أطفال الريف غير المستعدين للتعلم في كل مجال من المجالات الخمسة كانت أعلى من نسب أطفال المدينة.

شكل (9).نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة حسب الموقع

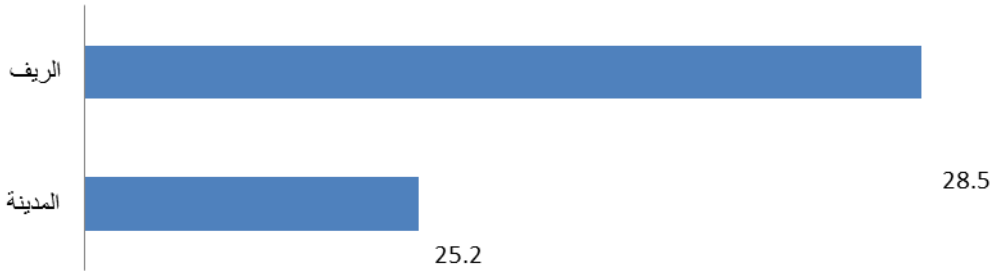

شكل 10. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب ابعاد الاداة والموقع

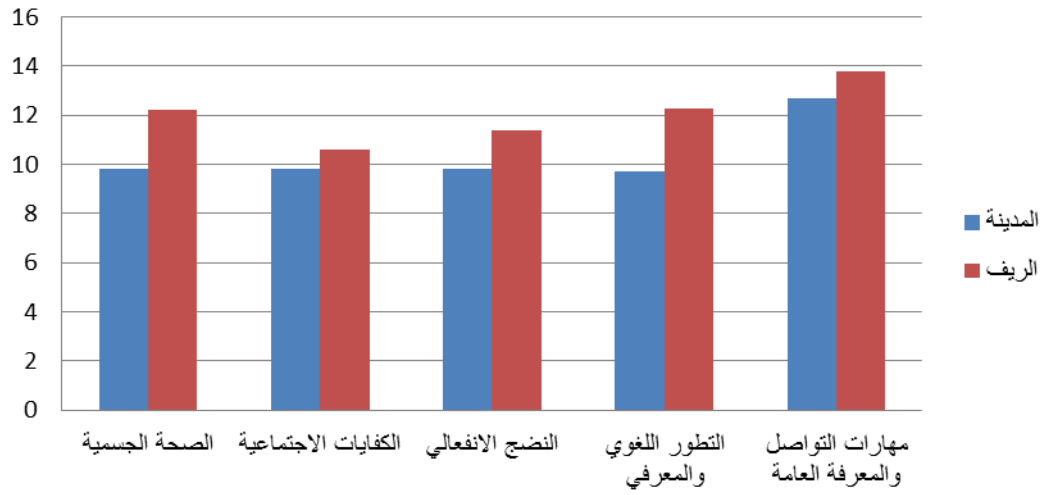

3.7 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب التحاق الأطفال برياض الأطفال.

كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال بحسب التحاق الأطفال برياض الأطفال، وكما هو مبين في جدول 15، أن الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال قد حققوا درجات أعلى من نظرائهم الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في استعدادهم للتعلم وفي جميع مجالات الطفولة المبكرة، وكانت أعلى

الفروق بين المجموعتين (مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال، ومجموعة الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال) على بُعد مهارات التواصل والمعرفة العامة وبُعد التطور اللغوي والمعرفي، فيما كانت أقل الفروق على بُعد النضج الانفعالي، وقد بينت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة أن فروق المتوسطات بين المجموعتين كانت ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد الأداة.

جدول 15. نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير الالتحاق بالروضة عند جميع أبعاد الأداة.

البعد	الالتحاق	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d f.	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	ملتحق	4554	9.13	1.27	5635	13.92	0.00
	غير ملتحق	1083	8.48	1.78			
الكفايات الاجتماعية	ملتحق	4556	7.95	2.04	5638	18.81	0.00
	غير ملتحق	1084	6.59	2.48			
النضج الانفعالي	ملتحق	4534	7.62	1.70	5609	9.74	0.00
	غير ملتحق	1077	7.05	1.82			
التطور اللغوي والمعرفي	ملتحق	4537	8.66	1.90	5608	24.1	0.00
	غير ملتحق	1073	6.95	2.75			
مهارات التواصل والمعارف العامة	ملتحق	4569	7.71	2.41	5653	21.04	0.00
	غير ملتحق	1086	5.91	2.94			

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

وانعكس تفوق الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على نظرائهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، على شكل نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر من كلا المجموعتين، إذ ظهر أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر– كما يظهر في الشكل (11) من مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال بلغت

(22.4%) مقابل (44.5%) من مجموعة الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، وعند النظر إلى نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم من كلا المجموعتين بحسب المجال، يُلاحظ أن نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم من مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال كانت أقل من نسبهم لدى نظرائهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في جميع المجالات، إلا أن الفرق، وكما يظهر في شكل (12)، كان الأعلى بين نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم بين المجموعتين في مجال التطور اللغوي والمعرفي، وكان الأقل في مجال النضج الانفعالي.

شكل 11. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الاقل من ابعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب الالتحاق بالروضة

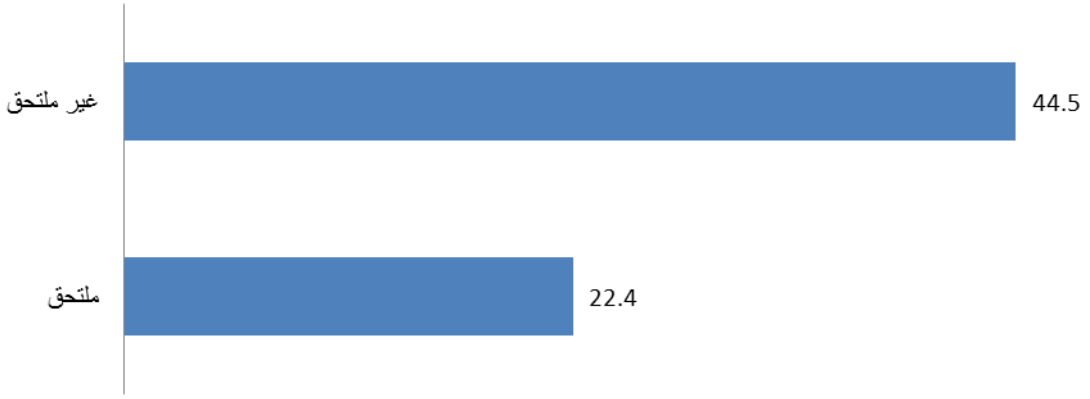

شكل 12. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب ابعاد الاداة والالتحاق بالروضة

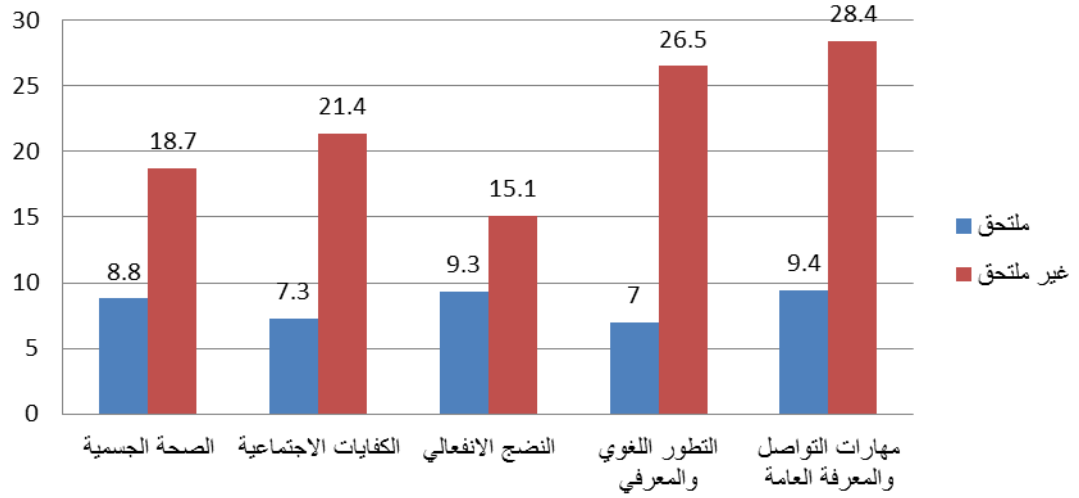

3.8 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب نوع الروضة (حكومية ، خاصة)

فيما يتصل بمستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب نوع الروضة (حكومة، خاصة)، كشفت النتائج أن نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بلغت (80.8%) من مجموع الأطفال في سن رياض الأطفال، وبلغت نسبة الذين التحقوا برياض أطفال حكومية (31.2%) من إجمالي الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال .

وأظهرت النتائج أن مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة أعلى من متوسط الاستعداد لدى الأطفال الذين ألحقوا برياض الأطفال الحكومية، وكانت فروق المتوسطات بين رياض الأطفال الخاصة ورياض الأطفال الحكومية لجميع المجالات ذات دلالة إحصائية كما يظهر في جدول 16. وتجدر الإشارة إلى أن أعلى الفروق بين متوسطات مستوى استعداد الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة ورياض الأطفال الحكومية كان في مجال النضج الانفعالي وأدناها في مجال التواصل والمعرفة العامة.

جدول 16. نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب نوع الروضة على أبعاد الأداة.

البعد	نوع الروضة	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	حكومية	1688	9.00	1.39	4341	-5.37	0.00
	خاصة	2655	9.21	1.16			
الكفايات الاجتماعية	حكومية	1686	7.78	2.16	4342	-4.80	0.00
	خاصة	2658	8.08	1.94			
النضج الانفعالي	حكومية	1674	7.47	1.79	4321	-5.10	0.00
	خاصة	2649	7.74	1.63			
التطور اللغوي والمعرفي	حكومية	1677	8.53	2.07	4324	-3.76	0.00
	خاصة	2649	8.75	1.77			
مهارات التواصل والمعارف العامة	حكومية	1694	7.62	2.50	4355	-2.02	0.04
	خاصة	2663	7.77	2.34			

من جهة أخرى، كشفت نتائج الدراسة أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة من مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية كانت أعلى من نظيرتها في مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة، فقد بلغت النسبة، وكما هو مبين في شكل (13)، لمجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية (26.1%) مقابل (19.4%) لمجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة.

وبينت النتائج أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الاطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة كانت أقل من نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية وذلك في جميع مجالات تطور الطفولة المبكرة، كما هو مبين في الشكل 14 .

شكل 13. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الاقل من ابعاد تطور الطفولة المبكرة حسب الالتحاق بالروضة

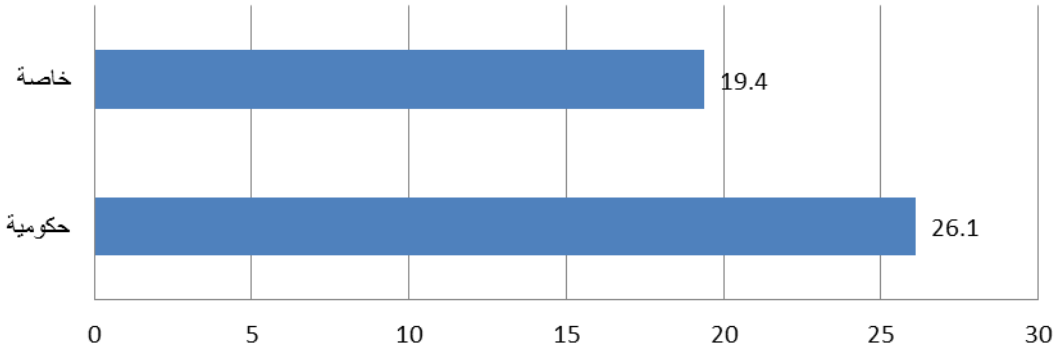

شكل 14. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب ابعاد الاداة ونوع الروضة

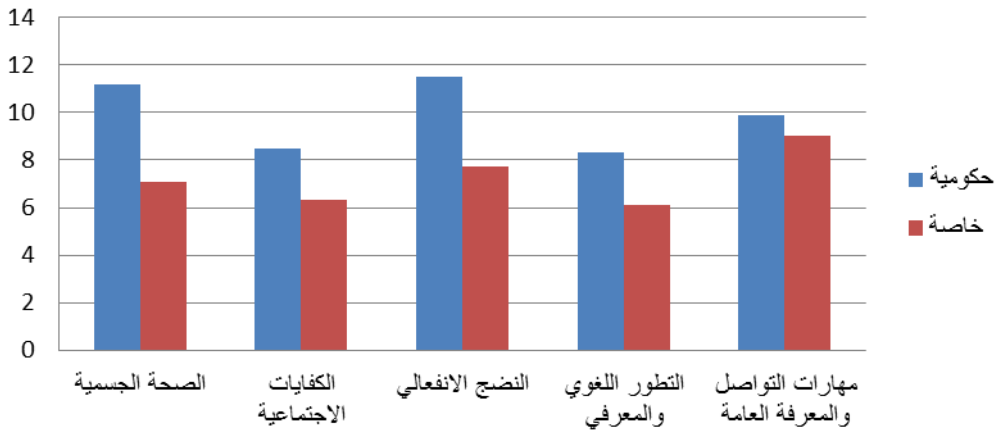

ولتقديم صورة حول تفاعل متغير نوع الروضة مع المتغيرات الأخرى مثل متغير دخل الأسرة ومتغير موقع سكن الطفل فقد تم حساب نسبة الالتحاق برياض الأطفال الخاصة ورياض الأطفال الحكومية وعدم الالتحاق وفقاً لمستوى دخل الأسرة، إذ لوحظ أن احتمال أن يكون الطفل الملتحق برياض الأطفال قد التحق بروضة أطفال خاصة يرتفع بارتفاع دخل الأسرة ، فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة الالتحاق في رياض الأطفال الخاصة من 38.1% للأطفال من اسر دخلها يقل عن 299 دينار إلى 72.3% للأطفال من أسر ذات دخل أكثر من 900 دينار، وهذا يشير إلى أن التفاعل بين نوع الروضة ومستوى دخل الأسرة قد يكون له تأثير على مستوى استعداد الأطفال للتعلم.

كما يمكن ملاحظة ارتفاع احتمال التحاق طفل المدينة برياض الأطفال الخاصة مقارنة بطفل الريف، حيث وصلت نسبة التحاق أطفال المدينة برياض الأطفال الخاصة إلى 59.4% مقارنة بـ 39.7% لدى أطفال الريف. (انظر الأشكال البيانية الآتية).

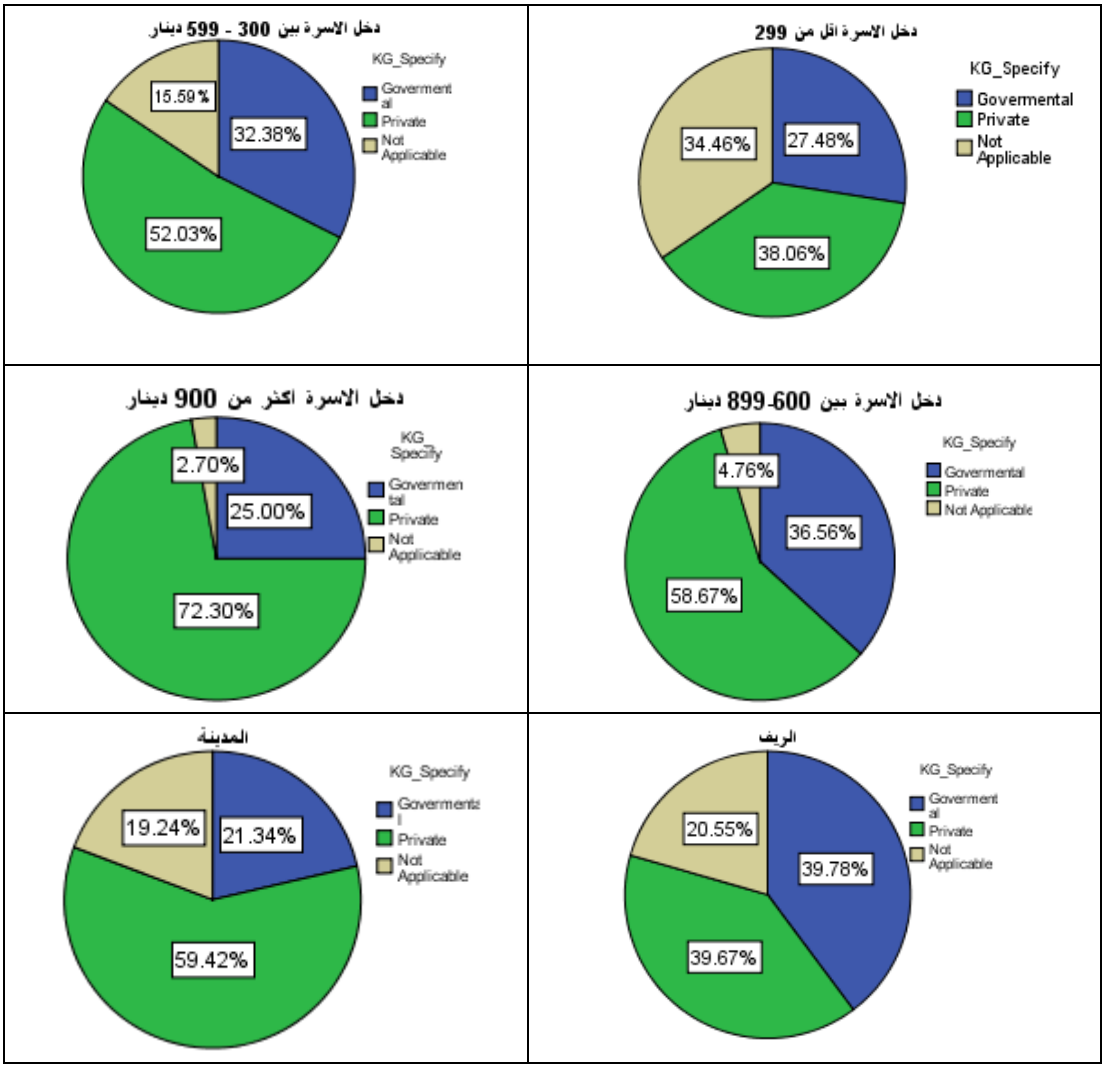

3.9 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير مستوى دخل الأسرة

كشفت نتائج الدراسة، وكما هو مبين في جدول 17، عن أن مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال يرتبط بمستوى الدخل، إذ كشف التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية[7] بين متوسطات الأطفال تبعا لمستويات الدخل في جميع المجالات باستثناء الفروق بين متوسطات استعداد الأطفال الذين ينتمون لأسر يقع مستوى دخلها بين (899-600) دينار وبين متوسطات الأطفال الذين ينتمون لأسر يزيد مستوى دخلها عن (900) دينار وذلك في جميع مجالات تطور الطفولة المبكرة.

جدول 17. متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب متغير دخل الأسرة.

الأبعاد	اقل من 299 دينار		300-599 دينار		600-899 دينار		أكثر من 900 دينار	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	8.66	1.69	9.09	1.29	9.37	1.07	9.39	1.05
الكفايات الاجتماعية	7.04	2.39	7.81	2.10	8.46	1.73	8.88	1.61
النضج الانفعالي	7.19	1.81	7.57	1.71	7.83	1.58	8.02	1.62
التطور اللغوي والمعرفي	7.60	2.54	8.51	2.02	9.05	1.684	9.24	1.43
مهارات التواصل والمعارف العامة	6.56	2.82	7.53	2.51	8.30	2.10	8.77	1.81

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

من ناحية أخرى، تبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الدلالة الإحصائية لفروق المتوسطات بحسب مستوى الدخل على جميع مجالات أداة التطور المبكر، وكما هو مبين في جدول 18، أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة تطور الطفولة المبكرة تزداد وكما هو مبين في الشكل (15) مع نقصان مستويات دخل الأسرة، فقد بلغت نسبة هؤلاء الأطفال في الأسر التي يقل دخلها عن

[7] أظهر تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال بحسب انتمائهم لمجموعات الدخل الاربعة : مجموعة الأطفال التي تنتمي لأسر دخلها أقل من 299 دينار ، ومجموعة الأطفال التي تنتمي لأسر دخلها يقع بين (599-300) دينار ، ومجموعة الأطفال التي تنتمي لأسر دخلها يقع بين (899-600) دينار ، ومجموعة الأطفال التي تنتمي لأسر دخلها يزيد عن 900 دينار. باستثناء الفروق بين متوسطات الأطفال لمستويات الدخل (899-600) و أكثر من 900 دينار فقد كانت غير دالة إحصائيا.

(299) دينار (38.1%)، ووصلت النسبة في الأسر التي يقع دخلها بين (599-300) إلى (23.5%)، وانخفضت النسبة إلى (15.4%) في الأسر التي يقع دخلها بين (899-600) دينار، ولم تتغير النسبة كثيرا عن هذه النسبة في الأسر التي يزيد دخلها عن (900) دينار.

جدول 18. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	339.44	3	113.15	57.64	0.00
	داخل المجموعات	11474.37	5845	1.96		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	1402.94	3	467.65	101.35	0.00
	داخل المجموعات	26983.51	5848	4.61		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	300.72	3	100.24	33.56	0.00
	داخل المجموعات	17369.92	5815	2.99		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	1502.71	3	500.90	107.93	0.00
	داخل المجموعات	26974.38	5812	4.64		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	بين المجموعات	2142.53	3	714.18	109.03	0.00
	داخل المجموعات	38437.61	5868	655		

شكل 15. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الاقل من ابعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب مستويات دخل الاسرة

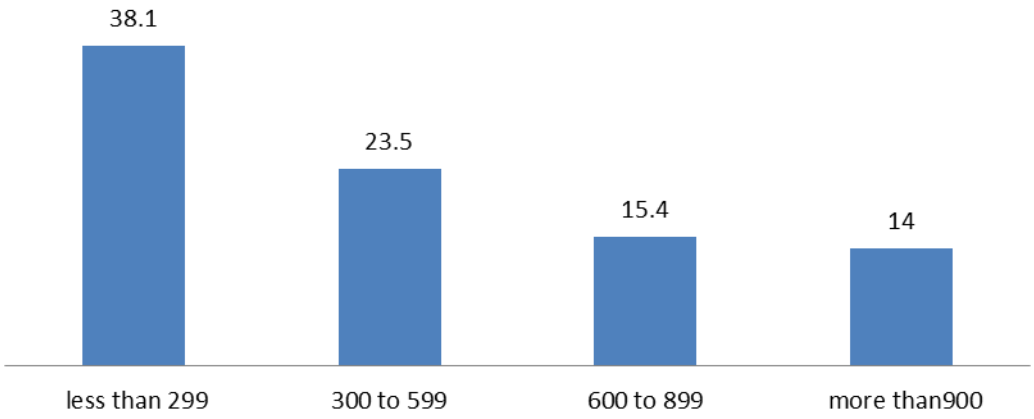

وتوضح النتائج، وكما هي مبينة في شكل 16 أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم تزداد بحسب مجالات تطور الطفولة المبكرة مع نقصان دخل الاسرة وذلك في جميع المجالات، إذ تظهر النتائج أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في الأسر ذات الدخل المنخفض (أقل من 299 دينار)، (300– 599 دينار)، تكون أعلى على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة مقارنة بالنسب على الأبعاد الأخرى ، فيما تكون نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في الأسر ذات الدخل المرتفع ((600–899)، (أكثر من 900 دينار) أعلى على بعد النضج الانفعالي مقارنة بالأبعاد الأخرى.

شكل 16. توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب دخل الأسرة على جميع أبعاد الأداة .

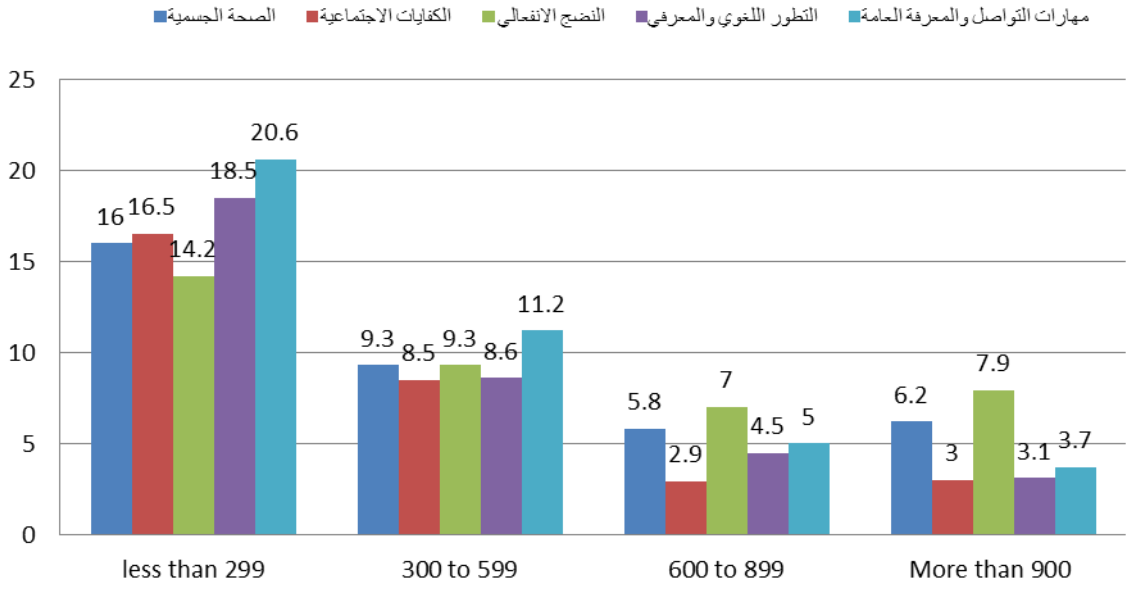

3.10 مستوى الاستعداد للتعلم بحسب متغير مستوى تعليم الأب.

تلعب الخلفية الاجتماعية للطفل دورًا في تحديد مستوى استعداده، ومن أبرز الخصائص الاجتماعية المستوى التعليمي للأم وللأب، وفي هذا السياق كشفت نتائج الدراسة عن أن متوسطات استعداد الأطفال على كافة أبعاد الأداة ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي للاب، كما هو واضح في الجدول 19، كما تبين أن الفروق بين متوسطات الأطفال كانت ذات دلالة إحصائية على بعد الصحة الجسمية بين كافة مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم آبائهم، باستثناء فرق المتوسطات لمجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم جامعي ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ودبلوم متوسط، وكذلك فرق المتوسطات بين مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم دبلوم متوسط.

وأما على بعد الكفايات الاجتماعية، فقد كانت الفروق بين متوسطات الأطفال بحسب مستويات تعليم آبائهم ذات دلالة إحصائية، باستثناء فرق المتوسطات لمجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي والأطفال لآباء من مستوى تعليم دبلوم متوسط حيث أن الفروق بينهم كانت ذات دلالة إحصائية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن فروق المتوسطات على بعد النضج الانفعالي لمجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم أمي ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم مرحلة أساسية دنيا لم تكن ذات دلالة إحصائية، وكذلك الأمر بين مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم مرحلة أساسية عليا ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ودبلوم متوسط، وظهر كذلك أن فرق المتوسطات على هذا البعد بين مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم دبلوم متوسط ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي كانت غير دالة إحصائيا، فيما كانت الفروق بين مجموعات الأطفال الأخرى بحسب مستوى تعليم آبائهم ذات دلالة إحصائية.

من جهة أخرى، بينت النتائج أن فروق المتوسطات على بُعد التطور اللغوي والمعرفي بين كافة مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم آبائهم كانت ذات دلالة إحصائية باستثناء فرق المتوسطات بين مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ومجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم دبلوم فقد كانت الفروق غير دالة إحصائيًا.

وأما على بعد المعرفة العامة فقد تبين أيضا أن فروق المتوسطات بين مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم آبائهم كانت ذات دلالة إحصائية باستثناء فروق المتوسطات بين مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم أمي ومستوى

تعليم مرحلة أساسية دنيا، وكذلك بين متوسطات مجموعة الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ومجموعة الأطفال لمستوى تعليم دبلوم متوسط.

جدول 19. متوسطات الأطفال بحسب مستوى تعليم الأب.

الأبعاد	أمي		مرحلة أساسية دنيا		مرحلة أساسية عليا		ثانوي		دبلوم		جامعي	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	8.12	1.98	8.54	1.72	8.96	1.42	9.15	1.25	9.18	1.18	9.31	1.11
الكفايات الاجتماعية	6.37	2.47	6.82	2.37	7.36	2.26	7.95	2.04	8.10	2.00	8.59	1.67
النضج الانفعالي	6.92	1.81	6.98	1.86	7.46	1.73	7.61	1.68	7.73	1.73	7.97	1.60
التطور اللغوي والمعرفي	6.69	2.84	7.19	2.62	8.03	2.30	8.64	1.90	8.85	1.75	9.26	1.41
مهارات التواصل والمعرفة العامة	5.78	2.89	6.21	2.84	7.0	2.66	7.67	2.46	7.96	2.33	8.49	1.95

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

وأما الجدول 20 فيبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات على جميع المجالات بحسب تعليم الأب.

جدول 20. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى تعليم الأب على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d .f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	585.88	5	117.18	60.59	0.00
	داخل المجموعات	11306.23	5846	1.93		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	2262.41	5	452.48	101.12	0.00
	داخل المجموعات	26177.99	5850	4.48		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	577.77	5	115.55	39.17	0.00
	داخل المجموعات	17161.3	5817	2.95		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	3161.70	5	632.34	143.31	0.00
	داخل المجموعات	25662.00	5816	4.41		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	بين المجموعات	3566.04	5	713.21	112.46	0.00
	داخل المجموعات	37228.64	5870	6.34		

وعلى صعيد متصل يبين التحليل وجود فروق واضحة في نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بحسب مستوى تعليم الأب، إذ بلغ الفرق بين نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد الأداة ونظرائهم للآباء من مستوى تعليم جامعي (37) نقطة. انظر النسب الموضحة على الشكل 17 والتي تبين نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب تعليم الأب.

شكل 17. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب مستوى تعليم الأب.

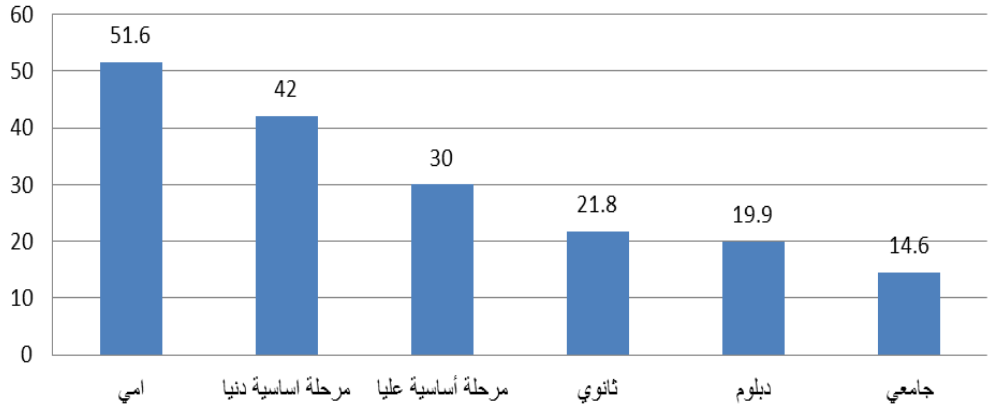

3.11 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب مستوى تعليم الأم

فيما يتصل بمستوى استعداد الأطفال للتعلم وأثر مستوى تعليم الأم، فقد كشفت نتائج الدراسة أن متوسطات استعداد الأطفال للتعلم على كافة أبعاد أداة التطور المبكر ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي للأم، كما هو واضح في الجدول 21، كما كشف التحليل أن الفروق بين متوسطات استعداد الأطفال كانت ذات دلالة إحصائية على بُعد الصحة الجسمية بين كافة مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم أمهاتهم باستثناء مجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم دبلوم متوسط ومجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم ثانوي، وكذلك مجموعة الأطفال لأمهات من مستوى دبلوم ومجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم بكالوريوس، وأما على بعد الكفايات الاجتماعية، فقد كانت الفروق بين متوسطات الأطفال بحسب مستويات تعليم أمهاتهم ذات دلالة إحصائية لجميع مستويات التعليم، وأظهرت النتائج كذلك أن فروق المتوسطات على بُعد النضج الانفعالي لمجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم أمي ومجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم مرحلة أساسية دنيا

لم تكن ذات دلالة إحصائية، وكذلك الأمر بين مجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم دبلوم متوسط ومجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم بكالوريوس.

من جهة أخرى، بينت النتائج وكما هو مبين في جدول 22، أن فروق المتوسطات على بُعد التطور اللغوي والمعرفي بين كافة مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم أمهاتهم كانت ذات دلالة إحصائية، وأما على بُعد مهارات التواصل والمعرفة العامة فقد تبين أيضا أن فروق المتوسطات بين مجموعات الأطفال بحسب مستوى تعليم أمهاتهم كانت ذات دلالة إحصائية باستثناء فروق المتوسطات بين مجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم أمي ومستوى تعليم مرحلة أساسية دنيا.

جدول 21. متوسطات الأطفال بحسب مستوى تعليم الأم

الأبعاد	أمي		مرحلة أساسية دنيا		مرحلة أساسية عليا		ثانوي		دبلوم		جامعي	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	8.01	2.05	8.59	1.66	8.92	1.47	9.11	1.24	9.24	1.17	9.32	1.13
الكفايات الاجتماعية	6.38	2.48	6.77	2.42	7.22	2.28	7.83	2.03	8.26	1.87	8.67	1.69
النضج الانفعالي	6.90	1.82	7.03	1.89	7.28	1.79	7.59	1.66	7.84	1.64	7.95	1.60
التطور اللغوي والمعرفي	6.59	2.83	7.15	2.59	7.89	2.42	8.54	1.93	9.01	1.51	9.31	1.41
مهارات التواصل والمعرفة العامة	5.86	2.84	6.16	2.91	6.80	2.72	7.54	2.46	8.02	2.21	8.60	1.93

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

جدول 22. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب مستوى تعليم الأم على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d .f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	689.93	5	138.00	71.57	0.00
	داخل المجموعات	11275.16	5848	1.93		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	2683.14	5	536.63	121.95	0.00
	داخل المجموعات	25750.33	5852	4.40		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	642.39	5	128.48	43.74	0.00
	داخل المجموعات	17090.79	5819	2.94		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	3722.91	5	744.58	172.42	0.00
	داخل المجموعات	25118.64	5817	4.32		
مهارات التواصل والمعرفة	بين المجموعات	4105.66	5	821.13	131.52	0.00
	داخل المجموعات	36656.55	5817	6.24		

من ناحية أخرى يظهر أن هناك تزايداً مطردا بنسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداداً للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة – كما يظهر على الشكل البياني 18– حيث وصلت الفجوة في نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداداً للتعلم بين مجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم أمي ومجموعة الأطفال لأمهات من مستوى تعليم جامعي إلى 38.3% وهذه إشارة قوية على أن تعليم الأم له دور كبير في زيادة استعداد الأطفال للتعلم.

شكل 18: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة بحسب مستوى تعليم الأم

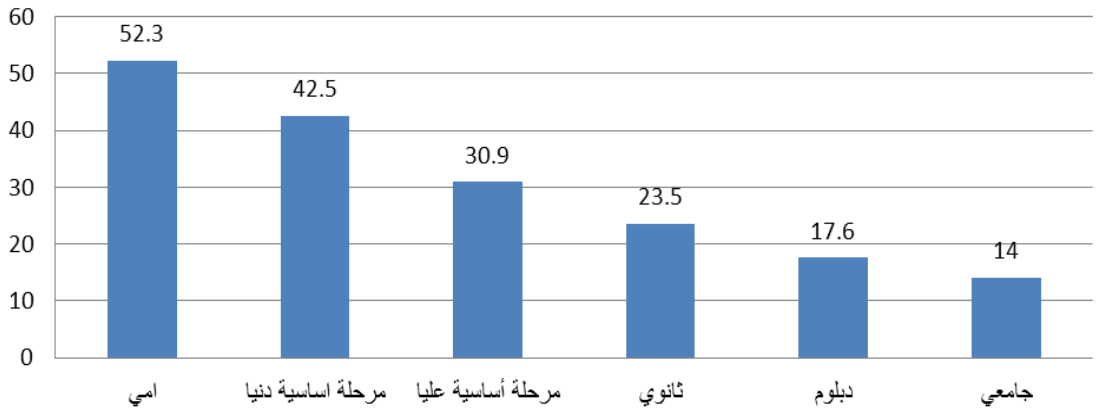

3.12 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب الجنسية

أظهرت النتائج أن نسبة الأطفال الأردنيين الذين **ليس** لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بلغت 26.8% مقابل ما نسبته 26.4% للأطفال غير الأردنيين[8].علماً بان عدد الأطفال غير الأردنيين بلغ (506) أطفال حيث يشكل هذا العدد ما نسبته حوالي 9.3% من حجم العينة.

وظهر أن متوسطات الأطفال الأردنيين على جميع أبعاد الطفولة المبكرة، وكما هو مبين في شكل 19 لا تختلف عن متوسطات الأطفال غير الأردنيين.

شكل 19. نسب الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب جنسية الطفل

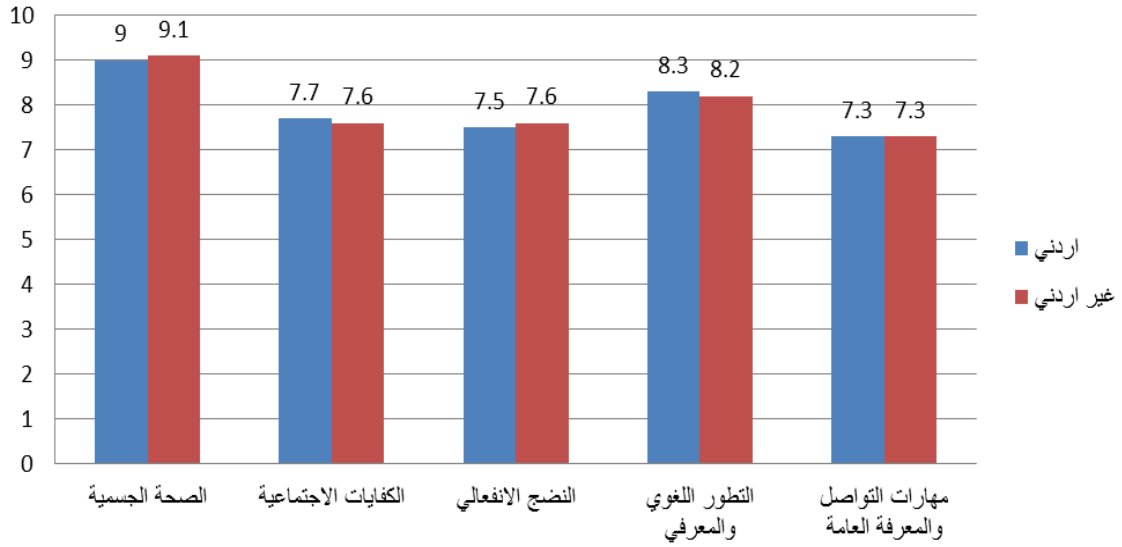

3.13 مستويات الاستعداد للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية لتطور الطفولة المبكرة.

أولاً : بُعد الصحة الجسمية

كشفت النتائج عن أن متوسط استعداد الأطفال للتعلم، وكما هو مبين في جدول 23، على بُعد "المهارات الكلية والمهارات الحركية الدقيقة" كان أكبر من متوسط الأطفال على بعد "الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي" ومتوسط الأطفال على بعد "الاستقلال الجسدي"، إذ بلغ متوسط الأطفال على هذا البعد 9.11 ولكن يمكن القول أن متوسطات الأطفال على جميع الأبعاد الفرعية كانت مرتفعة. أنظر المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال.

[8] أظهرت نتائج اختبار فرق النسبة أن الفروق غير دالة إحصائياً.

جدول 23. متوسطات الأطفال بحسب الأبعاد الفرعية للصحة الجسمية.

الأبعاد الفرعية	M (0-10)	S.D
الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي[9]	8.83	2.40
الاستقلال الجسدي[10]	8.98	1.88
المهارات الكلية والمهارات الحركية الدقيقة[11]	9.11	1.72

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

ثانياً :بُعد الكفايات الاجتماعية الشاملة

أظهرت النتائج، وكما هو مبين في جدول 24، أن متوسط استعداد الأطفال على بعد "الكفاية الاجتماعية الشاملة" أعلى من متوسط استعدادهم على باقي الأبعاد الفرعية الأخرى لمجال الكفايات الاجتماعية، فيما كان أقل متوسط للأطفال على البعد الفرعي "الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة".

جدول 24. متوسطات الأطفال بحسب الأبعاد الفرعية للكفايات الاجتماعية.

الأبعاد الفرعية	M (0-10)	S.D
الكفاية الاجتماعية الشاملة[12]	8.16	2.23
المسؤولية والاحترام[13]	8.08	2.22
نهج التعلم[14]	7.26	2.64
الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة[15]	7.15	2.74

ثالثاً : بُعد النضج الانفعالي

فيما يتصل ببعد النضج الانفعالي، كشفت نتائج الدراسة، وكما هو مبين في الجدول 25، أن متوسطات استعداد الأطفال للتعلم على البعد الفرعي "العدوانية" أعلى من متوسط استعداداتهم على الأبعاد الأخرى، مما يعني أن الأطفال نادرا أو أبدا لا

---

9 الأطفال الذين **أبداً أو تقريباً أبداً** لم يرتدوا ثيابا غير ملائمة للظروف الجوية ، ولم يأتوا للمدرسة متعبين ، وجائعين ، ومتأخرين.

10 الأطفال المستقلين الذين يفوا باحتياجاتهم ، ويظهرون تفضيلاً لاستخدام يد معينة ، ويظهرون توازناً ، ولا يمصون أصابعهم.

11 الأطفال الذين لديهم قدرة بدنية ممتازة للتعامل مع اليوم المدرسي ومهاراتهم الكلية والحركية الدقيقة ممتازة.

12 الأطفال الذين لديهم تطور اجتماعي ممتاز أو جيد ، ولديهم قدرة ممتازة على مصاحبة الأقران واللعب مع مختلف الأطفال ، وفي العادة متعاونين ولديهم ثقة بأنفسهم.

13 الأطفال الذين دائما أو معظم الوقت يظهرون احتراما للأخرين وممتلكاتهم ،يتبعون التعليمات ويحافظون على المواد الدراسية ويتحملون مسؤولية أفعالهم ، ويظهرون ضبطا للنفس.

14 الأطفال الذين دائماً أو معظم الوقت يعملون بترتيب وعناية ، وباستقلالية ،ويحلون المشكلات ، ويتبعون القوانين والتعليميات ويتبعون الروتين الصفي ، ويتكيفون بسهولة مع التغييرات.

15 الأطفال الذين لديهم فضول بالعالم من حولهم ولديهم شغف للعب لعبة جديدة وان يقرؤوا كتاب جديد.

يظهرون السلوكيات العدوانية. فيما كان متوسط استعدادهم على بعد "المساعدة والسلوك الاجتماعي الإيجابي" الأدنى مقارنة بالمتوسطات على الأبعاد الأخرى .

جدول 25. متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية للنضج الانفعالي.

الأبعاد الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
المساعدة والسلوك الاجتماعي الإيجابي[16]	6.30	2.84
القلق والخوف[17]	7.91	2.11
العدوانية[18]	8.35	2.23
فرط النشاط والإهمال[19]	7.53	2.51

M : المتوسط الحسابي.
S.D : الانحراف المعياري.

رابعاً : بُعد التطور اللغوي والمعرفي

فيما يتصل ببعد التطور اللغوي والمعرفي، كشفت نتائج الدراسة، وكما هو مبين في جدول 26، أن متوسط استعداد الأطفال للتعلم على البعد الفرعي أساسيات الحساب أعلى من المتوسطات على الأبعاد الأخرى، إذ بلغ المتوسط على هذا البعد 9.03، فيما بلغ أقل متوسط على بعد معرفة متقدمة القراءة والكتابة (7.36) .

جدول 26. متوسطات استعداد الأطفال للتعلم بحسب الأبعاد الفرعية للتطور اللغوي والمعرفي.

الأبعاد الفرعية	المتوسط (10-0)	الانحراف المعياري
أساسيات القراءة والكتابة [20]	8.72	2.24
الاهتمام بمعرفة القراءة والكتابة / الحساب[21]	7.70	3.20
معرفة متقدمة في القراءة والكتابة[22]	7.36	3.14
أساسيات الحساب [23]	9.03	2.05

[16] الأطفال الذين دائماً ما يظهرون سلوك المساعدة للآخرين : يهدئ / يواسي طفلاً يبكي أو منزعج ، يعرض المساعدة على الأطفال الآخرين الذين يواجهون صعوبة في مهمة ما ، ويدعو الأطفال المتفرجين للانضمام إلى اللعبة.

[17] الأطفال **الذين أبدا أو تقريبا أبدا** لا يظهرون معظم سلوكيات القلق ، وهم سعداء ولديهم القدرة للانضمام للمدرسة ، ولا ينزعج عندما يتركه الوالدان أو مقدم الرعاية.

[18] الأطفال **الذين أبداً أو تقريباً أبداً** لا يظهرون معظم السلوكيات العدوانية ، ولا يستخدمون السلوكيات العدائية لحل الخلافات ، وليس لديهم نوبات غضب .

[19] الأطفال **الذين أبداً أو تقريباً أبداً** لا يظهرون معظم سلوكيات فرط النشاط ، ويستطيعون التركيز ،ويرضون بالأنشطة التي يتم اختيارها لهم، وينتظرون دورهم في اللعبة أو في المجموعة وفي أغلب الأحيان يفكرون قبل عمل شيء معين.

[20] الأطفال الذين لديهم مهارات القراءة والكتابة الأساسية ، حيث انهم يعرفون كيف يمسكون كتاباً ،يستطيعون التعرف على بعض الحروف ، ويستطيعون ربط الأصوات بالحروف ،ويظهرون وعياً بالكلمات المتناغمة ،ويعرفون اتجاه الكتابة ويستطيعون كتابة أسمائهم.

[21] الأطفال الذين يظهرون اهتماماً بالكتب والقراءة ، وبالرياضيات والأرقام ،وليس لديهم صعوبات في تذكر شيء ما .

[22] الأطفال الذين لديهم على الأقل نصف المهارات المتقدمة في القراءة والكتابة : يستطيعون قراءة الكلمات البسيطة والمعقدة أو جمل ،لديهم اهتمام بالكتابة بشكل طوعي ، ويكتبون كلمات بسيطة أو جمل.

[23] الأطفال الذين لديهم كافة المهارات الأساسية في الحساب : يستطيعون العد إلى 20 ويستطيعون تمييز الأشكال الهندسية ، ويقارنون الأرقام ويطابقون ويستوعبون المفاهيم الزمنية البسيطة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مجال مهارات التواصل والمعرفة يتضمن بعداً واحداً، ويشير إلى الأطفال الذين لديهم مهارات تواصل ممتازة أو جيده جداً: يستطيعون التواصل بفاعلية وسهولة، لديهم القدرة على سرد قصة، ولديهم القدرة على الإصغاء، والمشاركة في تمثيلية خيالية وليهم القدرة على استخدام اللغة بفاعلية، ويظهرون معرفة عامة مناسبة.

وللوصول إلى معرفة أدق حول السلوكيات التي تحتاج إلى تدخل من قبل وزارة التربية والتعليم، فقد تم حساب متوسطات درجات الأطفال على مستوى كل فقرة (انظر الملحق 2)، حيث تم تحديد الفقرات التي كان متوسط درجات الأطفال عليها اقل من درجة المئين 50[24] لمتوسطات الأطفال لجميع الفقرات الإيجابية، حيث بلغت قيمة المئين 50 حوالي 7.81، والجدول يبين تلك السلوكيات (حيث أن القيمة الأقل تعني أولوية اعلى في التدخل).

جدول 27. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الإيجابية التي أظهر الأطفال ضعفا في الأداء عليها مقارنة بباقي الفقرات التي تتضمنها الأداة.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يظهر تفضيلا لاستخدام يد معينة (اليمين أكثر من اليسار أو العكس)	7.87	4.10
القدرة على إيصال حاجاته بطريقة مفهومة للكبار وللأقران	7.67	3.21
القدرة على فهم ما يقال له من المحاولة الأولى	7.55	3.26
مهتم بالقراءة (لديه فضول حول معاني الكلمات المكتوبة)	6.81	4.66
يظهر وعياً بالكلمات المتناغمة	7.60	4.27
يستطيع أن يقرأ كلمات مركبة	6.92	4.62
يستطيع أن يقرأ جملاً بسيطة	6.59	4.74
لديه اهتمام بالكتابة بشكل طوعي (وليس فقط اعتمادا على تعليمات المعلم)	6.41	4.80
يستطيع أن يكتب جملا بسيطة	6.39	4.80
لديه اهتمام بالرياضيات	7.42	4.38
يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً	7.53	4.31
لديه اهتمام بالرياضيات	7.42	4.38
يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً	7.53	4.31
يظهر ثقة بالنفس	7.58	3.09
يتحمل مسؤولية أفعاله	7.59	3.06
يعمل باستقلالية	7.46	3.29
يعمل بترتيب وعناية	7.66	3.22

[24] يعرف المئين 50 بانه قيمة في توزيع الدرجات يقل عنها أو يساويها 75% من القيم (المشاهدات).

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لديه فضول بالعالم من حوله	6.71	3.50
لديه شغف للعب بلعبة جديدة	7.69	3.10
لديه شغف أن يلعب لعبة جديدة	7.81	2.91
لديه شغف أن يلعب/يقرأ كتاب جديد	6.33	3.49
لديه القدرة على حل المشكلات اليومية بنفسه	6.03	3.46
لديه القدرة على إتباع تعليمات من خطوة واحدة	6.86	3.37
لديه القدرة على إتباع الروتين الصفي بدون الحاجة إلى التذكير المستمر	7.14	3.29
يستطيع أن يتكيف مع التغييرات في الروتين	7.20	3.15
يجيب على أسئلة تظهر معرفته بالعالم من حوله (الأوراق تتساقط في الخريف، التفاحة هي فاكهة، الكلاب تنبح،...الخ).	7.63	3.13
يظهر تسامحا لشخص أرتكب خطأ (عندما يعطي الطفل إجابة خطأ على سؤال طرحه المعلم)	7.35	3.06
إذا كان هناك شجار أو خلاف فأنه سيحاول إيقافه أو منعه	7.00	3.14
يتطوع للمساعدة في التخلص من الفوضى التي قام بها احدهم	6.58	3.41
سيحاول مساعدة شخص ما تعرض للأذى	5.62	3.61
يعرض المساعدة على الأطفال الآخرين الذين يواجهون صعوبة في مهمة ما	6.02	3.56
يهدئ/يواسي طفلا يبكي أو منزعج	5.82	3.56
يساعد بتلقائية في التقاط الأشياء التي سقطت بفعل طفل آخر (الأقلام، الكتب)	7.13	3.24
يدعو الأطفال المتفرجين للانضمام إلى اللعبة	6.34	3.40
يساعد الأطفال الذين يشعرون بالمرض	5.89	3.50
ينزعج عندما يتركه الوالدان/ مقدم الرعاية	3.99	4.07
يظهر مهارات رقمية متميزة أو موهبة رقمية	4.29	4.95
يظهر تميز أو موهبة في مهارات القراءة والكتابة	4.63	4.99
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الفنون	3.57	4.79
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الموسيقى	2.51	4.34
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الرياضة/الرقص	3.76	4.84
يظهر مهارات متميزة وموهبة في حل المشكلات بطريقة إبداعية	2.54	4.35

وأما فيما يتعلق بالفقرات السلبية فقد تم اعتبار الفقرة بانها تحتاج إلى تدخل اذا كان متوسط الدرجات عليها اكبر من المئين 25 لمتوسطات الأطفال على تلك الفقرات، وقد بلغ المئين 25 حوالي 1.22. وبناء على ذلك فان الجدول الاتي يتضمن تلك الفقرات (القيمة الأعلى تعني أولوية أعلى). (لاحظ أيضا الملحق 2).

جدول 28. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات السلبية التي أظهر الأطفال ضعفا في الأداء عليها مقارنة بباقي الفقرات التي تتضمنها الأداة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يرتدي ثياباً غير ملائمة للظروف الجوية	1.24	3.29
متأخراً	1.26	3.32
يشترك في مشاجرة جسدية	2.19	3.38
يستقوي أو يكون مؤذيا للآخرين	1.85	3.24
يركل و يعض ويضرب الأطفال الآخرين أو الكبار	1.70	3.13
يأخذ الأشياء التي ليست له	1.26	2.72
يضحك على الآخرين عندما يكونوا منزعجين	1.75	2.90
لا يستطيع الجلوس بهدوء	2.55	3.30
يتشتت ،لا يستطيع الالتزام بأي نشاط	2.52	3.28
متململ	2.57	3.23
غير مطيع	1.69	2.95
اندفاعي ويتصرف بدون تفكير	1.58	2.82
يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعبة أو في المجموعة	2.46	3.06
لا يستطيع الاستقرار/الاستمرار في عمل أي شيء لفترات طويلة	2.94	3.24
غير منتبه	2.69	3.26
يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب	2.02	3.14
يبدو خائفاً ومضطرباً	1.74	2.95
يبدو قلقاً	1.73	2.95
ليس لديه القدرة على صنع قرارات	2.61	3.28
خجول	2.88	3.49

3.14 العلاقة بين استعداد الأطفال للتعلم وحجم الأسرة.

فيما يتصل بأثر حجم الأسرة على استعداد الأطفال للتعلم، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين مستوى الاستعداد للتعلم وحجم الأسرة لجميع أبعاد أداة التطور المبكر، إلا أن هذه الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية. ويبين جدول 29 معاملات الارتباط بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم لجميع أبعاد الأداة.

جدول 29. معاملات الارتباط بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع أبعاد الأداة.

البعد	معامل الارتباط
الصحة الجسمية	-0.09*
الكفايات الاجتماعية	-0.10*
النضج الانفعالي	-0.05*
التطور اللغوي والمعرفي	-0.13*
مهارات التواصل والمعارف العامة	-0.11*

3.15 طبيعة المهارات المتميزة الخاصة لدى الأطفال

فيما يتصل بطبيعة المهارات المتميزة التي يمتلكها الأطفال، فقد كشفت نتائج الدراسة عن أن هناك العديد من الأطفال لديهم مهارات متميزة في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات، ويمارسون هذه المهارات بطريقة إبداعية كما قدرتها معلمات الصف الأول، إذ ظهر، وكما هو مبين في الشكل 20، أن 44.8% من الأطفال لديهم تميز وموهبة في مهارات القراءة والكتابة، وأن 40.9% لديهم تميز وموهبة رقمية، وأن 33.3% لديهم تميز وموهبة في الرياضة، وبلغت نسبة الأطفال الذين لديهم تميّز وموهبة في الفنون 32.4%، كما بلغت نسبة الأطفال الذين لديهم تميز وموهبة في حل المشكلات بطريقة إبداعية 22.8%، وأما نسبة الأطفال الذين لديهم تميّز وموهبة في الموسيقى فقد بلغت 21.9%.

شكل 20. نسبة الأطفال الذين يمتلكون مهارات متميزة بحسب المجال

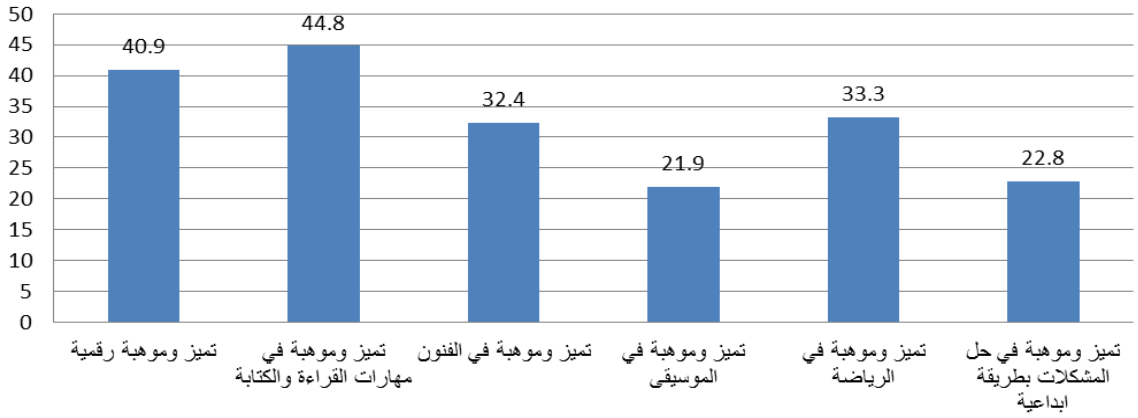

3.16 مستوى استعداد الأطفال للتعلم بحسب وجود / عدم وجود مشكلات خاصة لدى الطفل

كشفت نتائج الدراسة، وكما هو مبين في شكل 21، تقديرات معلمات الصف الأول أن ما نسبته 7.9% من الأطفال لديهم مشكلات خاصة، حيث ظهر أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر من مجموعة الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة تفوق نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر من مجموعة الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة، إذ بلغت نسبهم 38.2%، 23.7% على التوالي. لاحظ النسب المبينة على الشكل 21.

شكل 21. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة

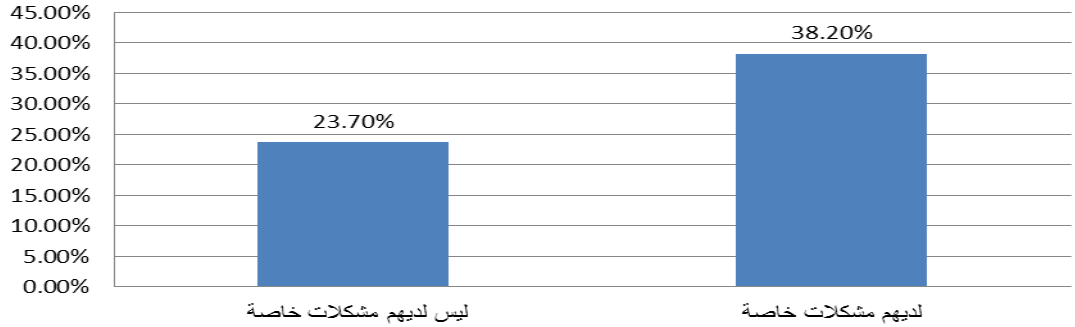

وكانت متوسطات درجات الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة أعلى من متوسطات درجات الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة وذلك على جميع أبعاد الأداة، حيث كانت جميع الفروق بين المتوسطات ذات دلالة

إحصائية وكان اعلى فرق بين المجموعتين على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، والشكل 22 يبين المتوسطات للمجموعتين بحسب أبعاد الأداة .

شكل 22. متوسطات الاطفال على ابعاد الاداة بحسب وجود أو عدم وجود مشكلات خاصة لديهم

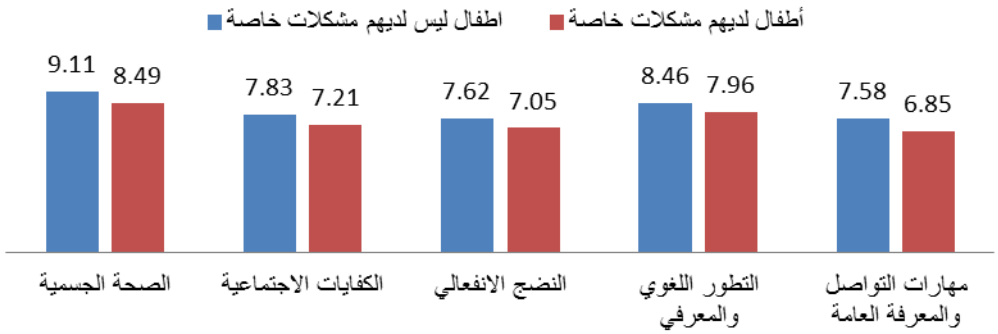

كما يُظهر جدول 30 نتائج اختبار(ت) لاختبار دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير وجود/عدم وجود مشكلة خاصة لدى الأطفال.

جدول 30. نتائج اختبار(ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات بحسب متغير وجود /عدم وجود مشكلة خاصة لدى الأطفال.

البعد	وجود مشكلة خاصة	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	نعم	446	8.49	1.76	5346	9.67	0.00
	لا	4920	9.11	1.26			
الكفايات الاجتماعية	نعم	438	7.21	2.16	4928	5.92	0.00
	لا	4908	7.62	2.10			
النضج الانفعالي	نعم	432	7.05	1.69	5338	6.68	0.00
	لا	4908	7.62	1.85			
التطور اللغوي والمعرفي	نعم	439	7.96	2.39	5342	4.72	0.00
	لا	4905	8.46	2.07			
مهارات التواصل والمعارف العامة	نعم	446	6.85	2.70	5381	5.68	0.00
	لا	4937	7.56	2.49			

3.17 التغير بين العامين 2010 و 2014

حتى يتم رصد التغير الذي حصل على مستويات الاستعداد للتعلم بين العام 2010 (سنة الاساس) والعام 2014 تم فحص فروق متوسطات استعداد الأطفال للتعلم على أبعاد الأداة بين العام 2010 والعام 2014، حيث يتضح، وكما هو مبين في جدول 31، أن هذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية لجميع الأبعاد لصالح متوسطات عام 2014 باستثناء بُعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، حيث كانت الفروق لهذا البعد بين العامين غير داله إحصائيا، ولكن وبالرغم من وجود الفروق بين المتوسطات، الا أن الدلالة العملية لهذه الفروق كانت ضعيفة حيث كان حجم الأثر لهذه الفروق أقل من 0.5 لجميع الأبعاد.

جدول 31. نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فروق المتوسطات لجميع أبعاد الاداة بين العامين 2010 و 2014

المجالات	السنة	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P	حجم الأثر[25]
الصحة الجسمية	2014	5890	8.98	1.43	10113	3.82	0.00	0.07
	2010	4225	8.87	1.47				
الكفايات الاجتماعية	2014	5894	7.67	2.20	10101	2.75	0.01	0.05
	2010	4209	7.54	2.21				
النضج الانفعالي	2014	5860	7.49	1.74	10053	4.30	0.00	0.09
	2010	4195	7.34	1.74				
التطور اللغوي والمعرفي	2014	5859	8.29	2.22	10071	2.00	0.05	0.04
	2010	4214	8.20	2.26				
مهارات التواصل والمعارف العامة	2014	5913	7.33	2.63	10135	0.63	0.53	0.01
	2010	4224	7.30	2.64				

وأظهرت النتائج، وكما هو مبين في جدول 32، أن الفروق بين نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بين العامين 2010، 2014 كانت ذات دلالة إحصائية على بعد الصحة الجسمية وبعد النضج الانفعالي.

[25] تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة Glass' delta ، وقد اعتبر أن حجم الأثر صغير إذا كان أقل من 0.5 .

جدول 32. الفروق في أعداد الأطفال غير المستعدين للتعلم (Vulnerable) بين عامي 2010 و 2014 على أبعاد الأداة

	مستوى الدلالة؟ (نعم ، لا)	نتائج الاختبار الإحصائي
الصحة الجسمية	نعم	χ^2 (1) = 6.2 P=0.01
الكفايات الاجتماعية	لا	χ^2 (1) = 0.94 P=0.33
النضج الانفعالي	نعم	χ^2 (1) =4.09 P=0.04
التطور اللغوي والمعرفي	لا	χ^2 (1) = 0.24 P=0.62
مهارات التواصل والمعرفة العامة	لا	χ^2 (1) =0.37 P=0.543

من جهة أخرى، ولتقديم مؤشرات حول جوانب التغيير التي حصلت بين العام 2010 والعام 2014 تم مقارنة درجات القطع للعام 2010 والعام 2014، وكما هو مبين في جدول 33، أن درجة القطع التي على أساسها تم تحديد نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم، وهي المئين 10، كانت على النحو الآتي: بُعد الصحة الجسمية وبُعد الكفايات الاجتماعية، وبُعد النضج الانفعالي كانت نفسها للأعوام 2010، 2014 إذ بلغت 6.9231، 4.4231، 5.0000 على التوالي، وهذا يُشير إلى تماثل توزيع الدرجات على هذه الأبعاد في العام 2010 والعام 2014. ولكن بالمقابل اختلفت قيمة درجة القطع لبعد التطور اللغوي والمعرفي ومهارات التواصل والمعرفة العامة بين العامين 2010، 2014 حيث ارتفعت درجة القطع لبعد التطور اللغوي والمعرفي من 4.9000 لعام 2010 إلى 5.0000 لعام 2014 ولبعد مهارات التواصل والمعرفة العامة من 3.1250 لعام 2010 إلى 3.7500 لعام 2014، وهذا يشير الى ارتفاع مستويات الأداء على هذين البعدين في عام 2014 مقارنة بعام 2010 .

جدول 33. مقارنة درجات القطع لأبعاد أداة التطور المبكر للأعوام 2010، 2014 .

المجالات	المئين 10– درجة القطع للعام 2010	المئين 10 - درجة القطع للعام 2014
الصحة الجسمية	6.9231	6.9231
الكفايات الاجتماعية	4.4231	4.4231
النضج الانفعالي	5.0000	5.0000
التطور اللغوي والمعرفي	4.9000	5.0000
مهارات التواصل والمعرفة العامة	3.1250	3.7500

من الملاحظ من خلال متوسطات استعداد الأطفال ودرجات القطع أن هناك تحسناً في كافة الأبعاد في عام 2014 مقارنة بعام 2010، ولكنه تحسناً متفاوتاً؛ حيث أن بعضه ذو دلالة إحصائية وبعضه الآخر غير دال إحصائيا، وعلى الرغم من ذلك فان هناك نمطاً من التحسن تم تسجيله في كافة الأبعاد، وقد يفسر ذلك على أساس التدخلات التي نفذتها الوزارة بما فيها برنامج رفع الاستعداد للتعلم الذي سيناقش اثره في البنود اللاحقة. وفي هذا الجانب فانه يمكن لوزارة التربية تنقيح وإعادة توجيه برنامج رفع الاستعداد للتعلم لزيادة فعاليته واثره في رفع استعداد الأطفال للتعلم، وكذلك يمكنها تطوير أساليب وبرامج جديدة تصل إلى أولياء الأمور لزيادة سبل الممارسات المنزلية للطفل التي ترتبط بالتعلم من خلال اللعب بالإضافة إلى تحسين الرعاية الوالدية.

ولرصد التغيرات التي حصلت على نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بُعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر بين العامين 2010، 2014، فقد تم إيجاد النسب بدلالة درجات القطع للعينة الوطنية للعام 2010 إذ تبين، وكما هو موضح في جدول 34، أن نسب عدم الاستعداد للتعلم على جميع أبعاد أداة التطور المبكر قد انخفضت عام 2014 بالمقارنة بعام 2010، كما لوحظ أن نسبة الاستعداد للتعلم على المستوى الوطني ارتفعت من 73% عام 2010 إلى 75% عام 2014.

جدول 34. نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم بدلالة درجات القطع للعينة الوطنية في عام 2010

المجالات	نسب عدم الاستعداد (Vulnerable) 2010/	نسب عدم الاستعداد 2014 (باستخدام علامات القطع لعام (2010	نسب عدم الاستعداد لعام 2014
الصحة الجسمية	12.8	11.1	11.1
الكفايات الاجتماعية	10.9	10.2	10.2
النضج الانفعالي	11.8	10.5	10.5
التطور اللغوي والمعرفي	10.0	9.6	11.2
مهارات التواصل والمعرفة العامة	10.2	9.8	13.3
عدم الاستعداد بصورة كلية	27	25	27
مستعدون للتعلم : لا يوجد أية مجالات فيها عدم استعداد	73	75	73
عدم استعداد على مجال واحد	12.4	11.2	11.9
عدم استعداد على مجالين	6.9	6.2	6.3
عدم استعداد على ثلاثة مجالات	3.3	4.4	5.1
عدم استعداد على أربعة مجالات	2.9	2.1	2.5
عدم استعداد على خمسة مجالات	1.5	1.1	1.2

3.18 استعداد الأطفال للتعلم على مستوى المحافظات

أظهرت النتائج، وكما هو مبين في جدول 35، انخفاض نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة في العام 2014 مقارنة بالعام 2010 في ثمانِ محافظات هي: عمان، ومأدبا، والبلقاء، وجرش، والمفرق، والكرك، والطفيلة، ومعان. فيما ارتفعت تلك النسب في اربع محافظات هي: الزرقاء، واربد، وعجلون، والعقبة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم رصد التغيرات في نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر على مستوى مديريات التربية والتعليم (أنظر الملحق 1).

جدول 35. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة للأعوام 2010، 2014 على مستوى المحافظات.

المحافظة	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم % 2010	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم % 2014
مستوى المملكة	27.0	27.0
عمان	27.5	▼ 25.2
مأدبا	33.0	▼ 29.7
الزرقاء	19.6	▲ 26.3
البلقاء	28.8	▼ 26.7
اربد	21.6	▲ 27.3
جرش	43.0	▼ 37.5
عجلون	21.0	▲ 25.8
المفرق	38.9	▼ 29.2
الكرك	29.3	▼ 24.6
الطفيلة	26.2	▼ 23.9
معان	33.9	▼ 27.0
العقبة	37.0	▲ 45.3

3.19 مستوى استعداد الأطفال للتعلم على مستوى مديرية التربية والتعليم

تم في هذا الجزء من التقرير رصد التغير الذي حصل على متوسطات درجات الأطفال في مختلف جوانب الطفولة المبكرة على مستوى مديريات التربية والتعليم بين العامين 2010 و 2014 حيث تم إيجاد حجم الأثر لتحديد مستوى الدلالة العملية لفروق المتوسطات .

تبين من التحليل، وكما هو موضح في جدول 36، أن حجم الأثر كان موجباً وكبيراً في مجال الصحة الجسمية في مديرية تربية لواء سحاب، إذ ارتفع متوسط الأطفال في هذه المديرية من 7.66 الى 9.18 ، فيما كان حجم الأثر موجباً ومتوسطاً في كل من مديريات تربية: البتراء والمفرق ولواء ماركا، وأما باقي المديريات فقد كان حجم الأثر في مجال الصحة الجسمية صغيراً، وفي الرمثا كان حجم الأثر سالباً ومتوسطاً، وهذا يشير إلى أن متوسط الأطفال على بعد الصحة الجسمية في الرمثا تراجع في عام 2014 مقارنة بعام 2010 .

وأما على بعد الكفايات الاجتماعية فقد ظهر أن حجم الأثر على هذا البعد كان صغيرا في جميع مديريات التربية والتعليم باستثناء مديرية تربية الأغوار الشمالية التي كان حجم الأثر لها كبيراً ولكنه سالباً، وهذا يتضح من التراجع في متوسط تقديرات الأطفال بين العامين 2010 و 2014 إذ تراجع المتوسط من 8.93 إلى 6.82، وكذلك في مديرية قصبة الكرك التي كان حجم الأثر لها متوسطاً وسالباً أيضاً كما هو واضح من تراجع متوسطات الأطفال في هذه المديرية.

وفي مجال النضج الانفعالي تبين أن كل من مديرية تربية البادية الجنوبية، ومديرية تربية عين الباشا، ومديرية تربية سحاب كان حجم الاثر لفرق المتوسطات فيها كبيراً وموجباً وهذا يُشير إلى التغير الايجابي الذي حدث في هذه المديريات في مجال النضج الانفعالي، ولكن تبين أن تغيرا سالباً قد حدث في مديرية تربية الأغوار الجنوبية على هذا البعد، فيما كانت التغيرات في مديريات التربية الأخرى صغيرة.

جدول 36. الدلالة الاحصائية وحجم الأثر لفرق المتوسطات في مجال الصحة الجسمية والكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي بين العامين 2010 و 2014 بحسب مديرية التربية والتعليم.

	الصحة الجسمية			الكفايات الاجتماعية			النضج الانفعالي		
	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر
الأغوار الجنوبية	8.11	8.45	0.18	6.69	7.41	0.29	6.65	7.35	0.44
الأغوار الشمالية	9.37	8.85	-0.42	8.93	6.82*	-1.23	8.71	7.31*	-0.97
البادية الجنوبية	7.22	8.77*	0.76	6.76	7.22	0.30	4.95	7.81*	1.83
البادية الشمالية الشرقية	8.40	8.74	0.21	7.22	7.98*	0.33	6.94	7.83*	0.51
البادية الشمالية الغربية	8.68	8.80	0.08	6.24	7.01*	0.34	7.03	7.07	0.03
البتراء	8.66	9.58*	0.67	6.89	7.74*	0.30	7.18	7.48	0.15
الثقافة العسكرية	0^a	7.46	-	0^a	6.92		0^a	6.11	
الرصيفة	9.24	8.76*	-0.39	8.38	7.70	-0.36	8.07	7.27*	-0.48
الرمثا	9.01	8.12*	-0.79	7.23	6.67	-0.24	7.35	7.01	-0.21
الزرقاء الأولى	9.14	9.12	-0.02	8.30	8.63	0.19	7.67	7.78	0.06
الزرقاء الثانية	8.94	8.69	-0.19	7.55	7.54	-0.004	7.22	7.46	0.13
الشوبك	0^a	9.00	-	0^a	8.30		0^a	7.64	
الشونة الجنوبية	8.97	8.61	-0.28	7.52	7.07	-0.19	7.86	6.66*	-0.71
الطفيلة	9.11	9.26	0.16	8.35	7.52	-0.56	8.30	7.85	-0.33
العقبة	8.60	8.61	0.01	6.83	8.22*	0.59	7.08	6.76	-0.18
القصر	0^a	8.88	-	0^a	7.43		0^a	7.62	
الكورة	9.26	9.02	-0.25	8.19	7.93	-0.14	8.10	7.88	-0.16
المزار الجنوبي	9.37	9.69`*	0.28	8.73	8.77	0.02	7.70	8.26*	0.29
المزار الشمالي	8.15	8.47	0.19	6.90	7.22	0.13	6.42	7.51*	0.43
بني كنانه	8.74	9.42*	0.38	7.09	7.58	0.21	7.11	7.68*	0.32
جرش	8.07	8.52	0.24	7.76	7.86	0.05	6.10	6.87*	0.40
دير علا	0^a	9.36	-	0^a	7.53		0^a	7.84	
ذيبان	9.16	9.15	-0.01	7.84	8.00	0.08	7.84	7.34	-0.36
عجلون	8.86	9.20*	0.26	7.48	7.99	0.24	7.70	7.89	0.12
عين الباشا	8.59	9.10	0.32	7.01	7.70	0.35	4.96	7.62*	2.08
قصبة السلط	9.29	9.56	0.24	8.09	7.71	-0.17	7.88	7.63	-0.13
قصبة الكرك	8.16	8.81*	0.42	8.71	7.70*	-0.65	7.29	7.74*	0.32
قصبة المفرق	8.30	9.48*	0.74	7.36	8.31*	0.41	6.59	7.96*	0.77
لواء الجامعة	8.90	9.23*	0.24	7.58	8.10*	0.28	7.32	7.83*	0.33
لواء الجيزة	8.89	8.91	0.01	7.23	7.79	0.23	8.48	7.56	-0.66
لواء القويسمة	9.16	9.03	-0.11	7.43	7.23	-0.10	7.42	7.58	0.10
لواء الموقر	9.26	9.15	-0.08	7.52	7.78	0.12	6.54	7.24*	0.44
لواء بصيرا	8.90	9.07	0.12	7.45	7.64	0.08	7.25	7.50	0.17
لواء بني عبيد	9.00	9.08	0.07	7.45	7.54	0.04	7.36	7.25	-0.08
لواء سحاب	7.66	9.18*	1.09	7.32	7.83	0.23	6.11	8.06*	1.06
لواء قصبة اربد	9.32	9.13*	-0.18	7.94	7.55*	-0.18	7.87	7.77	-0.06
لواء قصبة عمان	8.83	9.28*	0.35	7.64	7.88	0.11	6.85	7.40*	0.29
لواء ماركا	8.32	9.36*	0.60	7.11	7.95*	0.40	6.89	7.53*	0.36
لواء ناعور	9.03	8.46*	-0.38	7.55	7.41	-0.06	7.47	7.08*	-0.25
لواء وادي السير	9.02	9.48*	0.32	7.85	7.58	-0.13	7.64	7.92	0.18
لوائي الطيبة والوسطية	8.89	8.61	-0.18	7.25	7.71	0.16	7.30	7.44	0.08

	الصحة الجسمية			الكفايات الاجتماعية			النضج الانفعالي		
	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر
مأدبا	8.65	9.02	0.22	7.05	6.34*	-0.31	7.35	6.48*	-0.54
معان	9.06	9.27	0.2	7.72	7.32	-0.18	7.50	7.17	-0.18
وكالة الغوث- اربد	8.50	9.54*	0.47	7.45	8.71*	0.47	7.65	8.56*	0.52
وكالة الغوث- الزرقاء	0[a]	8.73	-	0[a]	7.15		0[a]	6.92	
وكالة الغوث- جنوب عمان	8.84	8.97	0.1	7.08	7.60	0.23	7.22	7.77*	0.31
وكالة الغوث- شمال عمان	8.53	8.40	-0.07	7.05	8.20*	0.48	7.02	7.32	0.16

- : الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$
- : يشير اللون الأصفر الى حجم أثر كبير لفرق المتوسطات بين العامين 2010 و 2014 ، ويشير اللون الأخضر الى حجم أثر متوسط لفرق المتوسطات بين العامين 2010 و 2014 ، فيما يُشير اللون الأزرق إلى حجم أثر قليل .

وعلى صعيد متصل، كشفت نتائج الدراسة وكما هو مبين في جدول 37، أن مديرية تربية عين الباشا هي مديرية التربية والتعليم الوحيدة التي كان حجم الأثر فيها كبيراً وموجباً وذلك في مجال التطور اللغوي والمعرفي بين العامين 2010 و 2014، مما يعني أن التغير في المتوسط كان كبيراً لصالح عام 2014، وكان حجم الأثر متوسطاً وموجباً في كل من مديرية تربية الأغوار الجنوبية ومديرية تربية ذيبان، فيما كان حجم الأثر سالباً ومتوسطاً على هذا البعد في كل من مديرية تربية الرمثا ومديرية تربية الكرك، وهذا يعني أن هناك تراجعاً في متوسطات استعداد الأطفال قد حدث في عام 2014 في تلك المديريات، فيما كانت أحجام الأثر صغيرة لباقي المديريات. وفي مجال التواصل والمعرفة العامة تبين أن حجم الأثر لكافة المديريات كان صغيراً على الرغم من أن فروق المتوسطات كانت ذات دلالة إحصائية.

جدول 37. الدلالة الاحصائية وحجم الأثر لفرق المتوسطات في مجال التطور اللغوي والمعرفي والتواصل والمعرفة العامة بين العامين 2010 و 2014 بحسب مديرية التربية والتعليم

	التطور اللغوي والمعرفي			التواصل والمعرفة العامة		
	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر
الأغوار الجنوبية	5.72	7.93*	0.59	5.90	6.89	0.31
الأغوار الشمالية	8.30	7.58	-0.24	6.93	6.43*	-0.20
البادية الجنوبية	7.03	7.86	0.28	5.65	7.02	0.38
البادية الشمالية الشرقية	6.94	7.93*	0.43	6.67	7.31	0.22
البادية الشمالية الغربية	7.41	8.11*	0.31	6.82	7.25	0.16
البتراء	7.45	8.51*	0.39	6.71	7.44	0.23
الثقافة العسكرية	0[a]	7.50		0[a]	6.79	
الرصيفة	8.62	8.11	-0.24	7.69	7.16	-0.23
الرمثا	8.57	7.36*	-0.68	6.90	6.14*	-0.29
الزرقاء الأولى	8.98	9.06	0.05	7.75	8.30*	0.23

	التطور اللغوي والمعرفي			التواصل والمعرفة العامة		
	2010	2014	حجم الأثر	2010	2014	حجم الأثر
الزرقاء الثانية	7.80	8.35	0.20	6.40	7.33*	0.29
الشوبك	0[a]	8.65		0[a]	7.22	
الشونة الجنوبية	8.11	7.32*	-0.36	6.94	6.52	-0.15
الطفيلة	8.89	8.19	-0.34	7.53	7.41	-0.04
العقبة	7.99	8.90*	0.41	6.94	8.29*	0.49
القصر	0[a]	7.47		0[a]	7.08	
الكورة	8.77	9.01	0.12	7.86	7.51	-0.14
المزار الجنوبي	9.14	9.32	0.10	8.54	8.55	0.00
المزار الشمالي	7.90	7.98	0.05	6.03	6.57	0.15
بني كنانه	7.64	8.38*	0.28	6.98	7.34	0.14
جرش	8.10	8.21	0.06	7.80	7.76	-0.02
دير علا	0[a]	8.03		0[a]	7.33	
ذيبان	7.84	9.23*	0.51	7.30	8.24*	0.35
عجلون	8.10	8.78*	0.32	6.94	7.92*	0.39
عين الباشا	6.44	8.61*	1.00	6.88	7.57	0.36
قصبة السلط	7.99	8.51	0.22	7.54	7.86	0.13
قصبة الكرك	8.84	8.07*	-0.63	7.48	6.69*	-0.46
قصبة المفرق	8.77	8.09*	-0.31	8.09	7.58	-0.21
لواء الجامعة	8.34	8.95*	0.34	7.25	7.93*	0.28
لواء الجيزة	8.19	8.14	-0.02	6.98	7.25	0.08
لواء القويسمة	8.50	8.12	-0.20	7.41	6.72*	-0.28
لواء الموقر	7.71	8.06	0.14	6.77	7.34	0.19
لواء بصيرا	7.75	7.88	0.05	6.86	7.03	0.06
لواء بني عبيد	7.73	8.23	0.22	7.06	6.76	-0.11
لواء سحاب	8.33	8.30	-0.02	7.96	7.58	-0.16
لواء قصبة اربد	8.67	8.63	-0.02	7.75	7.59	-0.07
لواء قصبة عمان	8.50	8.36	-0.07	7.52	7.31	-0.09
لواء ماركا	8.10	8.49	0.18	6.91	7.60*	0.27
لواء ناعور	8.01	8.39	0.17	7.29	7.28	0.00
لواء وادي السير	8.10	8.40	0.13	7.42	6.89	-0.21
لوائي الطيبة والوسطية	8.30	7.86	-0.17	6.89	7.43	0.17
مأدبا	7.74	7.81	0.03	6.50	6.18	-0.11
معان	8.16	8.00	-0.07	7.60	7.27	-0.12
وكالة الغوث- اربد	8.18	8.92*	0.28	7.32	8.28*	0.34
وكالة الغوث- الزرقاء	0[a]	7.94		0[a]	6.86	
وكالة الغوث- جنوب عمان	8.04	8.63*	0.26	6.71	7.26	0.21
وكالة الغوث- شمال عمان	7.49	8.26*	0.28	7.14	7.65	0.18

- : الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$
- : يشير اللون الأصفر إلى حجم أثر كبير لفرق المتوسطات بين العامين 2010 و 2014 ، ويشير اللون الأخضر إلى حجم أثر متوسط لفرق المتوسطات بين العامين 2010 و 2014 ، فيما يُشير اللون الأزرق إلى حجم أثر قليل .

ومع علمنا أن عملية رفع الاستعداد للتعلم عملية تحتاج إلى وقت طويل تبدأ من المراحل النمائية المبكرة جدا للطفل ولا تنتهي عند دخوله الصف الأول، فقد تم رصد طبيعة التغيرات (إيجابية(✓)، سلبية(تراجع)، لا تغيير(×) على متوسطات الأطفال في المديريات التي تم فيها تطبيق برنامج رفع استعداد الأطفال للتعلم في عام 2013. حيث لوحظ تباين في مقدار التغير واتجاهه بين المديريات واحيانا في المديرية الواحدة وذلك بحسب المجال، فمثلا حصل تغير إيجابي دال إحصائيا في مديرية لواء الجامعة في كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة وفي المقابل حصل تراجع في ثلاثة مجالات هي (الصحة الجسمية، والتطور اللغوي والمعرفي، والتواصل والمعرفة العامة) في مديرية لواء الرمثا.

وعلى الرغم من حصول تغير إيجابي على الأقل في مجال من مجالات تطور الطفولة المبكرة في اغلب مديريات التربية والتعليم، إلا انه يلاحظ حصول تراجع في بعض مديريات التربية والتعليم في بعض مجالات تطور الطفولة المبكرة، فقد حصل تراجع في مديريات التربية والتعليم في كل من: لواء القويسمة، الرصيفة، الشونة الجنوبية، مأدبا، المفرق، الرمثا، اربد، والأغوار الشمالية، وقد يكون من المناسب القيام بجهود بحثية للتعرف على أسباب التراجع في تلك المديريات. والجدول الاتي يبن طبيعة التغيرات بين العامين 2010 و 2014 بحسب المديرية ومجال تطور الطفولة المبكرة.

جدول 38 . طبيعة التغيرات على متوسطات أداء الأطفال (إيجابي (✓)، سلبيي(تراجع) ، لا تغيير(×)) بين العامين 2010 و 2014 بحسب المديريات التي طبق فيه برنامج رفع الاستعداد للتعلم عام 2013 ومجال تطور الطفولة المبكرة.

	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	التواصل والمعرفة العامة
لواء قصبة عمان	✓	×	✓	×	×
لواء الجامعة	✓	✓	✓	✓	✓
لواء القويسمة	×	×	×	×	تراجع
لواء سحاب	✓	×	✓	×	×
لواء ماركا	✓	×	✓	×	×
لواء وادي السير	✓	×	×	×	×
لواء الموقر	×	×	✓	×	×
عين الباشا	×	×	✓	✓	×
الزرقاء الأولى	×	×	×	×	✓
الزرقاء الثانية	×	×	×	×	✓
الرصيفة	تراجع	×	تراجع	×	×
السلط	×	×	×	×	×
دير علا					
الشونة الجنوبية	×	×	تراجع	تراجع	×
مأدبا	×	تراجع	تراجع	×	×
ذيبان	×	×	×	✓	✓
الجيزة	×	×	×	×	×
الأغوار الجنوبية	×	×	×	✓	×
المزار الجنوبي	✓	×	✓	×	×
الطفيلة	×	×	×	×	×
بصيرا	×	×	×	×	×
معان	×	×	×	×	×
البادية الجنوبية	✓	×	✓	×	×
العقبة	×	✓	×	✓	✓
الشوبك					
جرش	×	×	✓	×	×
المفرق	✓	×	✓	تراجع	×
البادية الشمالية الغربية	×	✓	×	✓	×
الكورة	×	×	×	×	×
عجلون	✓	×	×	✓	✓
الرمثا	تراجع	×	×	تراجع	تراجع
اربد	تراجع	تراجع	×	×	×
الأغوار الشمالية	×	تراجع	تراجع	×	تراجع

وللإجابة عن السؤال : **هل يوجد اثر لبرنامج الاستعداد للتعلم الذي طبق في عام 2013 على استعداد الأطفال للتعلم؟**، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بحيث كانت درجات الأطفال في مجال الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، والتواصل والمعرفة العامة متغيرا تابعاً كون هذه الدرجات تمثل درجات استعداد الأطفال للتعلم، فيما كان المتغير المستقل (متغير المعالجة) هو متغير تطبيق البرنامج وله مستويان (البرنامج طبق في المديرية=1، البرنامج لم يطبق في المديرية=0). وقد أظهر التحليل أن هناك تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لمتغير تطبيق البرنامج في مجالات الصحة الجسمية، ومجال التطور اللغوي والمعرفي، ومجال التواصل والمعرفة العامة، فيما لم يكن له تأثير في مجالات: الكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي. ويمكن الإشارة هنا إلى أن تطبيق البرنامج لا يفسر إلا جزءً بسيطاً جدا من التغير في متوسطات درجات الأطفال في مجالات الطفولة المبكرة المختلفة. والجدول الاتي يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط.

جدول39 . معاملات انحدار مجالات الطفولة المبكرة على برنامج رفع الاستعداد للتعلم ودلالتها الإحصائية.

	المتغير	**المعامل غير المعاير**		**المعامل المعاير**	**قيمة ت**	**الدلالة الإحصائية**
		القيمة	الخطأ المعياري			
الصحة الجسمية	الثابت	8.802	0.035		252.023	0.00
	تطبيق البرنامج	0.254	0.041	0.080	6.180	*0.00
الكفايات الاجتماعية	الثابت	7.647	.054		141.261	0.00
	تطبيق البرنامج	.029	0.064	0.006	0.456	0.648
النضج العاطفي	الثابت	7.455	0.043		173.319	0.00
	تطبيق البرنامج	0.059	0.051	0.015	1.171	0.242
التطور اللغوي والمعرفي	الثابت	8.158	0.055		149.051	0.00
	تطبيق البرنامج	0.195	0.064	0.039	3.022	*0.003
التواصل والمعرفة العامة	الثابت	7.201	0.065		111.554	0.000
	تطبيق البرنامج	0.192	0.076	0.033	2.526	*0.012

* تطبيق برنامج رفع الاستعداد للتعلم دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

3.20 العوامل المرتبطة بالاستعداد للتعلم

يتحدد مستوى الاستعداد للتعلم بالعديد من العوامل التي ترتبط بالطفل وبأسرته والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى أسلوب التنشئة الذي تمارسه الأسرة ومقدار ونوع المثيرات التي يتعرض لها الطفل أثناء ذلك وغيرها العديد من العوامل. في هذا الجزء من التقرير سيتم بناء نموذج تنبؤي باستخدام أسلوب التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها في هذا المسح والذي اقتصرت على عدد محدود من المتغيرات.

إن الغرض من هذا النموذج هو التعرف على قدرة بعض المتنبئات على تحديد المجموعة التي ينتمي لها الطفل (مجموعة الأطفال المستعدين للتعلم ، مجموعة الأطفال غير المستعدين للتعلم) .

لقد تم إدخال المتغيرات الأتية إلى هذا النموذج :

1-جنس الطفل (ذكر، أنثى)

2-عدد أفراد الأسرة.

3-التحاق الطفل بالروضة (ملتحق،غير ملتحق)

4-المستوى التعليمي للام (أقل من ثانوية عامة، أعلى من ثانوية عامة)

5-المستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة، أعلى من ثانوية عامة)

6-ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية[26]

7-المستوى الاقتصادي للطفل.[27]

وقبل أن نستعرض نتائج النموذج التنبؤي فسنحاول الإجابة عن السؤال: هل يرتبط الاستعداد للتعلم بالعوامل السبعة المذكورة أعلاه؟ لذا سيتم اختبار قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين تلك العوامل التفسيرية وبين استعداد الطفل للتعلم. والجدول الاتي يوضح نتائج هذا التحليل:

[26] مؤشر ممارسات الطفل والرعاية الوالدية هو مؤشر مركب من سبع فقرات ثنائية (نعم، لا) زاد تمييزها عن 0.40، وهي فقرات إضافية ملحقة بأداة التطور المبكر. هذه الفقرات هي: هل يستخدم الطفل الحاسوب في البيت، هل يستخدم الطفل الانترنت في البيت، هل يلعب الطفل بلعبة المكعبات في البيت، هل تساعد الأم طفلها في أداء الواجبات والمذاكرة، هل يساعد الأب طفله في أداء الواجبات والمذاكرة، هل تقرأ الأم / الأب للطفل قصة، هل يلعب الوالدين أو أحدهما مع الطفل في المنزل.

[27] مؤشر المستوى الاقتصادي للطفل هو مؤشر مركب تقريبي مؤلف من خمس فقرات ثنائية (نعم، لا) زاد تمييزها عن 0.40 ، وهي فقرات إضافية ملحقة بأداة التطور المبكر . هذه الفقرات هي : هل ينام الطفل في غرفته الخاصة ، هل يمتلك الطفل العاباً الكترونية، هل يمتلك الطفل كمبيوتر لوحي (تابلت، أي باد..الخ) ، هل يوجد حاسوب / لاب توب في المنزل، هل يملك الطفل قصصاً في البيت.

جدول 40. معاملات الارتباط بين الاستعداد للتعلم وبعض العوامل التفسيرية.

العوامل	جنس الطفل	عدد أفراد الأسرة	التحاق الطفل بالروضة	المستوى التعليمى للام	المستوى التعليمى للاب	ممارسات الطفل فى المنزل والرعاية الوالدية	المستوى الاقتصادى للطفل
الاستعداد للتعلم (مستعد، غير مستعد)	0.12*	−0.08*	0.20*	0.22*	0.24*	0.16*	0.19*

*قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية α=0.01

تبين النتائج في جدول (40) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم وجنس الطفل، إذ يشير ذلك إلى أن احتمال الاستعداد للتعلم لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة واستعداد الطفل للتعلم، بحيث تزداد احتمالية أن يكون الطفل مستعدا للتعلم كلما قل حجم الأسرة، كما وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الاستعداد للتعلم والتحاق الطفل بالروضة، إذ أن الاستعداد للتعلم يرتبط بعلاقة موجبه ودالة إحصائيا مع كون الطفل ملتحقا أم لا في الروضة.

ودلت النتائج على وجود ارتباط موجب بين الاستعداد للتعلم والمستوى التعليم للام، والمستوى التعليمي للاب، كما بينت النتائج أن لممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية علاقة بالاستعداد للتعلم فكلما زادت قيمة هذا المؤشر زادت احتمالية أن يكون الطفل مستعدا للتعلم، وهذا يقدم دليلا ملموسا على أهمية الممارسات المنزلية في اثراء خبرات الطفل ووضعه في مسار الاستعداد للتعلم المدرسي. وكما هو متوقع كان للعامل الاقتصادي علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع الاستعداد للتعلم.

وبغية تقديم صورة عن اثر تلك العوامل مجتمعة في الاستعداد للتعلم تم إدخال العوامل السبعة الى نموذج التحليل التمييزي، إذ بينت نتائج التحليل وكما هو مبين في جدول 41، إلى أن معامل الارتباط القانوني (Canonical Correlation) بين المتنبئات (المتغيرات المذكورة أعلاه) والمتغير التابع (مجموعة الطفل: مجموعة الأطفال المستعدين للتعلم، ومجموعة الأطفال غير المستعدين للتعلم) بلغت 0.32، وهذه القيمة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه ولكنها ليست كبيرة.

ومن جهة أخرى بينت النتائج أن قيمة مؤشر ويلكس لمبدا (Wilk's Lambda) بلغت 0.904 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 مما يعني أن المتنبئات تتنبأ بالمجموعة التي ينتمي لها الطفل بمستوى

ذو دلالة إحصائية ، وبمعنى أخر اصبح لدينا دليلا على أن هذه العوامل مجتمعة لها اثر على استعداد الطفل للتعلم.

جدول 41. نتائج اختبار معنوية النموذج

ويلكس لمبدا Wilk's Lambda	كاي تربيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.897	429.485	7	0.00

وأظهرت النتائج أن معاملات الدالة التمييزية كانت على النحو المبين في الجدول 42

جدول 42. معاملات الدالة التمييزية.

المتغير	قيمة المعامل
جنس الطفل	0.305
عدد أفراد الأسرة	−0.066
الالتحاق بالروضة	0.353
المستوى التعليمي للأب	0.290
المستوى التعليمي للأم	0.263
المستوى الاقتصادي للطفل	0.087
ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية	0.372

وتشير معاملات الدالة التمييزية أن مؤشر ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية كان أكثر المؤشرات تنبؤا بمجموعة الطفل، مما يعني أن هذا المؤشر ساهم اكثر من أي متغير اخر في تصنيف الطفل إلى طفل مستعد للتعلم أو طفل غير مستعد للتعلم، وتلا هذا المتغير متغير التحاق الطفل بالروضة ثم متغير جنس الطفل، وظهر أيضا أن متغيرات المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم ساهمت في التنبؤ بمجموعة الطفل، فيما كانت مساهمة متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير المستوى الاقتصادي للطفل ضعيفة جداً. وأظهرت نتائج التصنيف أن النموذج صنف 67.2% من الحالات بصورة صحيحة. ولإلقاء مزيد من الضوء على علاقة الاستعداد للتعلم المدرسي لدى الأطفال بمستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل فقد تم

إيجاد معامل الارتباط بين تلك المتغيرات، حيث أظهرت النتائج أن معامل ارتباط تعليم الوالدين مع متغير الاستعداد للتعلم كان موجب وذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.23، وكذلك كان معامل الارتباط بين مستوى استعداد الأطفال للتعلم ومتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي موجب وذو دلالة إحصائية (أنظر النتائج في الجدول).

جدول 43. معاملات الارتباط بين الاستعداد للتعلم ومستوى تعليم الوالدين[28] والمستوى الاقتصادي– الاجتماعي [29] للطفل .

العوامل	المستوى التعليمي للوالدين	المستوى الاقتصادى – الاجتماعي للطفل
الاستعداد للتعلم (مستعد ، غير مستعد)	0.23*	0.24*

* قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.01$

ويمكن لوزارة التربية والتعليم، وبالاعتماد على نتائج التحليلات السابقة، أن يكون من بين أولوياتها التركيز في برامجها على تعزيز ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية، وان تستمر في التوسع بإنشاء رياض الأطفال، وان تهتم بالأطفال الذكور من خلال برامج وتدخلات تخاطب حاجاتهم واهتماماتهم العقلية.

[28] مؤشر مركب يمثل مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم ، وذلك بجمع الدرجة لمستوى تعليم الأم والدرجة لمستوى تعليم الأب بعد أن تم تحويل مستويات كل متغير إلى ثلاث مستويات هي : أقل من ثانوي ، وثانوي ، واعلى من ثانوي .

[29] مؤشر مركب يمثل مجموع درجة متغير تعليم الوالدين ومستوى دخل الأسرة .

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الطموحة في خططها التطويرية ومن ضمنها خطة مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في مرحلته الثانية (ERfKE II). ويعد مكون الطفولة المبكرة من المكونات الأساسية في المشروع، إذ تسعى الوزارة من ضمن ما تسعى إلى تحقيقه في هذا المكون زيادة نسب الأطفال المستعدين للتعلم. وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو وصف الوضع الراهن لمستويات الاستعداد للتعلم بالإضافة إلى قياس التغير الذي حصل على مستويات الاستعداد للتعلم منذ عام 2010.

بناء على التحليل الذي تم استعراضه في هذا التقرير لوحظ عدم حصول تغير في نسب الأطفال الذين لديهم استعداد للتعلم على جميع أبعاد أداة تطور الطفولة المبكرة وهي: الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة بين العامين 2010 و 2014، إذ استقرت نسبة الأطفال الذين لديهم استعداد للتعلم المدرسي عند مستوى 73% ، وهذا يعني بطبيعة الحال أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم المدرسي على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة تطور الطفولة المبكرة الخمسة ظلت مستقرة عند حدود 27% بين العامين 2010 و 2014 ، وكانت أعلى نسبة عدم استعداد للتعلم المدرسي على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة مما يعني أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال ليس لديها القدرة الكافية على الإصغاء، والقدرة على إيصال حاجاتها بطريقة مفهومة للكبار وللأقران والقدرة على فهم ما يقال لهم من المحاولة الأولى. مما يعني أن على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بهذا المجال التطوري كونه من المجالات التي يهتم بها النظام التربوي أيما اهتمام في كافة مراحل التعليم، إذ تعد مهارات التواصل من مهارات الاقتصاد المعرفي التي تسعى برامج التطوير التربوي إكسابها للطلبة في جميع مستويات التعليم.

من جهة أخرى، يبين التحليل اتساع الفجوة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مستويات الاستعداد للتعلم، إذ بلغت نسبة الذكور الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر (32.4%)، وفي المقابل كانت نسبة الإناث (21.6%) وذلك في عام 2014، فيما كانت نسبة الذكور الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد أداة التطور المبكر عام 2010 (30.2%) مقارنة

بما نسبته (23.6%) للإناث. وهذا بطبيعة الحال يبين أن تغيرا إيجابيا حصل على نسب الإناث اللواتي لديهن استعداد للتعلم في عام 2014 مقارنة بعام 2010، فيما حصل تراجع في نسبة الذكور في عام 2014 مقارنة بالعام 2010. كذلك ظهر أن الفجوة تزداد بين الإناث والذكور في مجال النضج الانفعالي، إذ يبدو أن الإناث اقل اشتراكا في المشاجرات الجسدية ولا يؤذين الآخرين، ويستطعن الجلوس هادئات وهن اكثر انتباها، واقل اندفاعية ويتصرفن بتفكير اكثر من الذكور. كما ظهر أن الفجوة تزداد أيضا بين الإناث والذكور في مجال التواصل والمعرفة العامة، وفي هذا الاطار فان الدراسة توصي بإجراء دراسات استقصائية للتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفجوة في الاستعداد للتعلم بين الذكور والإناث، وكذلك توصي زيادة الاهتمام بمجالي النضج الانفعالي والتواصل والمعرفة العامة، إذ يمكن أن يركز منهاج الصف الأول على هذين البعدين لضمان التغلب على المشكلات التي يواجها كلا الجنسين في مجال التواصل والعرفة العامة ولوضع الذكور على المسار السليم في مجال النضج الانفعالي.

وعلى مستوى المناطق الجغرافية (الشمال، الوسط، الجنوب)، ظهر أن نسبة الأطفال المستعدين للتعلم المدرسي في إقليم الوسط اكبر من نسبتهم في إقليم الشمال وإقليم الجنوب. وعلى مستوى المجالات، فعلى الرغم من ارتفاع متوسطات الأطفال في مجال الصحة الجسمية، إلا أن النتائج بينت وجود فروق في مجال الصحة الجسمية بين أطفال الجنوب وأطفال الوسط لصالح أطفال الوسط، إذ يبدو أن أطفال الجنوب أكثر احتمالا لأن يكونوا متعبين ويأتون للمدرسة جائعين ولا يتقنون مسك القلم أو الألوان ومستوى طاقتهم خلال اليوم المدرسي منخفضة مقارنة بأطفال الوسط، ويمكن لوزارة التربية والتعليم أن تقوم بتنفيذ تدخلات ترتبط بهذا المجال لصالح أطفال الجنوب لتقليل الفجوة بينهم وبين نظرائهم في الوسط والشمال. وبينت النتائج وجود فروق في مجال النضج الانفعالي بين أطفال الشمال وأطفال الوسط لصالح أطفال الشمال، إذ يبدوا أن أطفال الوسط لديهم ميل للإيذاء الجسدي والمعنوي لأقرانهم في المدرسة أكثر من أطفال الشمال.

وظلت الفروق قائمة بين متوسطات أطفال المدينة ومتوسطات أطفال الريف لصالح متوسطات أطفال المدينة على جميع أبعاد أداة التطور المبكر ،كما كانت نسبة الأطفال غير المستعدين للتعلم المدرسي في الريف أعلى من نظرائهم في المدينة، حيث بلغت هذه النسب (28.5%)، (25.2%) على الترتيب، وهذا يتطلب التركيز في برامج وزارة التربية والتعليم المرتبطة بمكون الطفولة المبكرة على أطفال الريف وخصوصاً في مجالي التطور

اللغوي والمعرفي، والكفايات الاجتماعية وهما المجالان اللذان كان فرق الأداء عليهما اعلى من المجالات الأخرى.

من ناحية أخرى يمكن الاستنتاج أن الالتحاق في رياض الأطفال يزيد من قدرات الأطفال في مجالات تطور الطفولة المبكرة ، لذا فان الدراسة توصي بأهمية الاستمرار في التوسع بإنشاء رياض الأطفال الحكومية وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء المزيد منها وبكلفة تكون بمتناول أكبر شريحة ممكنة من الأطفال وخصوصا أن هناك فروق بين متوسطات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الخاصة مقارنة بمتوسطات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية لصالح أطفال الرياض الخاصة، كما يعتبر دور الأهل في رعاية الأطفال والتفاعل معهم في المنزل وخارجه على قدر كبير من الأهمية، إذ أنه يزيد من قدرة الأطفال في جميع مجالات تطور الطفولة المبكرة، لذا فانه من المناسب لوزارة التربية والتعليم الاستمرار والتوسع في البرامج التي نفذتها مثل برنامج التوعية الوالدية وبرنامج الرعاية الوالدية .

وفي هذا المجال، يمكن ملاحظة ارتباط الالتحاق برياض الأطفال بالعديد من المتغيرات منها مستوى دخل الأسرة وموقع سكن الطفل (ريف، مدينة)، إذ تزداد احتمالية التحاق الطفل بالروضة بزيادة دخل الأسرة وكونه من أطفال المدينة، وكذلك تزداد أيضا احتمالية التحاق الطفل بروضة خاصة بزيادة دخل الأسرة وكونه من أطفال المدينة.
ومن جهة أخرى بينت النتائج بصور عامة وجود أثر لبرنامج رفع الاستعداد للتعلم على استعداد الأطفال للتعلم المدرسي الذي نفذته الوزارة وذلك في مجال الصحة الجسمية، والتطور اللغوي والمعرفي، والتواصل والمعرفة العامة لذا فان الدراسة توصي بالاستمرار بتنفيذ هذا البرنامج، ومراجعته لضمان أثره في مجال الكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي، على الرغم من أنه لم يتم ضبط اثر العوامل الأخرى التي ترتبط بالاستعداد للتعلم عند قياس الأثر.

ولوحظ اقتراب نسبة عدم الاستعداد للتعلم بين الأطفال الأردنيين بنسبتهم بين الأطفال غير الأردنيين، إذ بلغت هذه النسب (26.8%)، (26.4%) على الترتيب. لذا فان الدراسة توصي بالاستمرار في تقديم الخدمات التربوية للأطفال من كافة الجنسيات لضمان المساواة بين الأطفال في الأردن بغض النظر عن جنسيتهم.

ويمكن الاستئناس بنتائج التحليل لتصميم برامج توعوية وتدريبية لمقدمي الرعاية للأطفال تركز على المجالات الفرعية التي ظهر أن متوسطات الأطفال عليها كانت صغيرة مقارنة بالمتوسطات على الأبعاد الفرعية الأخرى، حيث يمكن التركيز على بُعد "الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي" في مجال الصحة الجسمية وخصوصاً في مجالات (ارتداء الأطفال لثياب غير ملائمة للظروف الجوية، ووصولهم المتأخر للمدرسة)، وعلى بُعد "الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة" في مجال الكفايات الاجتماعية مثل (زيادة شغف الأطفال وتعويدهم القراءة، وزيادة فضولهم بالعالم من حولهم، وزيادة شغفهم بلعب لعبة جديدة)، فيما يمكن التركيز على بُعد "فرط النشاط والإهمال" في مجال النضج الانفعالي (مثل تعليمهم الانتباه، وانتظار دورهم في اللعب، والتفكير قبل التصرف)، وعلى بُعد "المعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة" وخصوصاً تعليمهم قراءة الكلمات البسيطة والمعقدة أو جمل، وزيادة اهتمامهم بالكتابة بشكل طوعي ، وكتابة كلمات بسيطة أو جمل وذلك في مجال التطور اللغوي والمعرفي.

وظهر أن هناك تغيرات حصلت على متوسطات استعداد الأطفال للتعلم في معظم مديريات التربية والتعليم ولكنها كانت صغيرة ؛ واستطاع عدد قليل من مديريات التربية والتعليم تسجيل تحسنا ذو دلالة عملية في بعض مجالات الطفولة المبكرة، لذا فان التعلم من النجاحات التي حققتها بعض مديريات التربية والتعليم في بعض مجالات الطفولة المبكرة يعتبر مهما لوزارة التربية والتعليم، ونشير في هذا الاطار أن مديرية تربية لواء سحاب حققت تغيرا إيجابيا ذو دلالة عملية كبيرة في مجال الصحة الجسمية، فيما كان التغير سلبيا وكبيرا في مديرية تربية لواء الرمثا، وأما في مجال الكفايات الاجتماعية فلم تشهد أية مديرية تربية تغيراً كبيراً في متوسطات الأطفال بين العامين 2010 و 2014. وفي مجال النضج الانفعالي، حققت مديرية تربية البادية الجنوبية، وتربية عين الباشا، وتربية سحاب تغيرا إيجابيا ذو دلالة عملية كبيرة، وفي مجال التطور اللغوي والمعرفة العامة حققت مديرية تربية عين الباشا تغيرا إيجابيا وذو دلالة عملية كبيرة ، ولكن في مجال التواصل والمعرفة العامة فلم تحقق أية مديرية تربية تغيرا كبيراً بين العامين 2010 ، 2014.

وفيما يتعلق بحجم الأثر لفرق المتوسطات على كل بعد من أبعاد الأداة (الدلالة العملية) فقد كان في معظم مديريات التربية والتعليم متوسطا أو صغيراً جداً على الرغم من وجود الدلالة الإحصائية لفرق المتوسطات بين عام 2010 وعام 2014، الأمر الذي يستدعي مراجعة التدخلات التي قامت بها الوزارة خلال السنوات الماضية لزيادة فاعلية تلك التدخلات في تهيئة الأطفال للتعلم.

كذلك تبين وجود مجموعة من العوامل التي ترتبط بالاستعداد للتعلم، والتي قد تساعد وزارة التربية والتعليم في تحديد الاختلافات التي تساعد في فهم العوامل التي تفسر التباينات في الاستعداد للتعلم منها: جنس الطفل، عدد أفراد الأسرة، التحاق الطفل بالروضة، المستوى التعليمي للام، المستوى التعليمي للاب، ومستوى دخل الأسرة. كما تبين أن متغير ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية والتي تتمثل باستخدام الطفل للحاسوب في البيت، واستخدام الطفل الأنترنت في البيت، ولعب الطفل بلعبة المكعبات في البيت، ومساعدة الأم طفلها في أداء الواجبات والمذاكرة، ومساعدة الأب طفله في أداء الواجبات والمذاكرة، وقراءة الأم أو الأب للطفل قصة، ولعب الوالدين أو أحدهما مع الطفل في المنزل كلها عوامل تسهم في تصنيف الطفل إلى طفل مستعد للتعلم المدرسي أو طفل غير مستعد للتعلم المدرسي، إذ كلما زاد احتمال ممارسة هذه الأشياء زادت فرصة الطفل في أن يكون مستعداً للتعلم. لذا فان إدخال مثل هذه الممارسات إلى رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وزيادة وعي الأمهات والآباء وخصوصا من ذوي التعليم المتدني وذوي الدخل المنخفض بأساليب الممارسات الجيدة للآباء والأمهات مع أطفالهم سيساعد في زيادة فرص أبنائهم بالنجاح في المدرسة.

وكما هو متوقع ارتبطت متغيرات مستوى تعليم والدي الطفل ومتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي بعلاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع الاستعداد للتعلم، لذا فان اخذ قضايا الطفولة بعين الاعتبار عند إعداد الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً لزيادة فرص الوالدين في تحصيل مستوى تعليمي أعلى، وزيادة مستويات الدخل للأسر سيكون له مردود على مستويات الاستعداد للأطفال للتعلم المدرسي.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

1. بهادر، سعدية محمد علي (1992) **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**. (ط 2)، القاهرة.

2. خبر صحفي : اليونيسف تؤكد أن توفير التعليم الجيد ضروري للازدهار والتنمية

http://www.unicef.org/arabic/media/24327_53414.html

3. عبابنة، عماد & شيرين ، حامد.(2008). **دراسة تجريبية لأداة التطور المبكر (الاستعداد للتعلم)** .المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

4. عبد الرحمن، سعد، ومحمد، إيمان زكي (2002) الاستعداد لتعلم القراءة- تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال. القاهرة، مكتبة الفلاح.

5. كرم ، إيمان .(2004) .أهم التجارب والنماذج الدولية في مجال رعاية وتربية الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة :

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id68&topic_id=1745

6. الوقفي، راضي، والكيلاني، عبدالله زيد(1998) **مجموعة الاختبارات الادراكية**. عمان: كلية الأميرة ثروت.

7. ليندا باوند (2006) **دعم مهارات الرياضيات في سنوات الطفولة المبكرة.** مجموعة النيل العربية.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية.

1.Al-Hassan, S. (2008**). Learning Readiness**. The National Center for Human Resources Development, Amman-Jordan.

2.Al-Hassan, S. (2004). **Learning Readiness**. The National Center for Human Resources Development, Amman-Jordan.

3.Doubis, N., Lemelin, J., Boivin, M. & Dionne G. (2007). **The Early development Instrument: Translating School Readiness Assessment Into Community Actions and Policy Planning**. Early Education and Development, 18(3), 369-374 .Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

4.Hertzman, C., Guhn, M., Janus, M. (2007). **Learning Readiness**. The National Center for Human Resources Development, Amman-Jordan.

5.Howes, C. and Smith, E. W. (1995). Relations Among Child Care Quality, Teacher Behavior, Children's Play Activities, Emotional Security and Cognitive Activity in Child Care. ***Early Childhood Research Quarterly*** 10(4): 381-404,.

6.Hughes, D., Janus, M. & Duku, E. (2011) Developmental Outcomes of Canadian Kindergarten Children From Diverse Language Backgrounds. ***Poster presented at the Society for Research in Child Development***, Montreal, Canada.

7.Janus, M., Hughes, D. (2011) Service-related Correlates of Successful Transition to School for Children with Special Needs. ***Poster presented at the Society for Research in Child Development***, Montreal, Canada.

8.Janus, M. & Offord, D. (2007). Development and Psychometric Prosperities of the Early Development Instrument (EDI): A measure of children's school readiness to learn. ***Canadian Journal of Behavioural Science***, 39, 1, pp1-22**. [On-line].** http://www.offordcenter.com.readiness**.**

9.Janus, M.,Brinkman,S.,Duku,E.,Hertzman, C., Santos, R., Sayers, M., Walsh, C. (2007). **The Early Development Instrument: A Population-based Measure for Communities.** A Handbook on Development, Properties, and Use**.** Co-published by: Offord Centre for Child Studies. Includes bibliographical references. **[On-line].** http://www.offordcenter.com.

10.Jindrich, S. (1998). **How do Children Develop?**. **[On-line].**
http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html

الملاحق

ملحق (1)

جدول 44. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة للأعوام 2010، 2014

	السنة	
	2010	2014
الأغوار الجنوبية	47.8	24.2
الأغوار الشمالية	15.8	31.3
البادية الجنوبية	80.0	27.3
البادية الشمالية الشرقية	30.4	23.8
البادية الشمالية الغربية	35.4	40.2
البتراء	34.2	20.2
الثقافة العسكرية	0[a]	55.0
الرصيفة	13.0	28.8
الرمثا	24.8	39.0
الزرقاء الأولى	19.1	19.2
الزرقاء الثانية	28.3	26.4
الشوبك	0[a]	24.3
الشونة الجنوبية	27.3	43.2
الطفيلة	21.1	23.5
العقبة	37.0	36.1
القصر	0[a]	36.0
الكورة	15.8	22.4
المزار الجنوبي	19.0	9.6
المزار الشمالي	57.1	32.2
بني كنانه	27.8	30.1
جرش	43.0	37.5
دير علا	0[a]	21.4
ذيبان	21.6	24.0
عجلون	21.0	25.8
عين الباشا	60.9	24.8
قصبة السلط	20.7	17.6
قصبة الكرك	42.4	28.9
قصبة المفرق	46.9	23.5
لواء الجامعة	22.2	15.1
لواء الجيزة	27.5	29.4
لواء القويسمة	21.1	33.6
لواء الموقر	30.4	27.2
لواء بصيرا	28.3	24.2
لواء بني عبيد	22.4	32.0
لواء سحاب	39.1	18.4
لواء قصبة اربد	14.6	22.0

	السنة	
	2010	2014
لواء قصبة عمان	28.4	26.2
لواء ماركا	34.6	18.4
لواء ناعور	24.0	27.4
لواء وادي السير	22.3	19.4
لوائي الطيبة والوسطية	29.1	31.8
مأدبا	39.1	35.5
معان	26.6	26.7
وكالة الغوث- اربد	26.7	11.7
وكالة الغوث- الزرقاء	0[a]	32.3
وكالة الغوث- جنوب عمان	29.5	24.2
وكالة الغوث- شمال عمان	38.0	39.2

ملحق (2)

جدول 45. المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال على مستوى فقرات الأداة.

الفقرة	المتوسط (0-10)	الانحراف المعياري
يرتدي ثياباً غير ملائمة للظروف الجوية	1.24	3.29
متعب أو مريض للقيام بالعمل المدرسي	1.14	3.18
متأخراً	1.26	3.32
جائعاً	1.01	3.00
يستخدم دورة المياه باستقلالية في معظم الأوقات	9.40	2.38
يظهر تفضيلا لاستخدام يد معينة (اليمين أكثر من اليسار أو العكس)	7.87	4.10
يظهر توازنا وتآزراً (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء)	9.16	2.07
إتقان مسك القلم أو الألوان أو الفرشاة	9.16	2.07
القدرة على التحكم بالأشياء	9.06	2.14
القدرة على تسلق الدرج	9.40	1.80
مستوى الطاقة خلال اليوم المدرسي	8.70	2.47
التطور الجسمي بشكل عام	9.24	1.98
القدرة على استخدام اللغة بفاعلية	7.87	3.00
القدرة على الإصغاء	7.96	2.93
القدرة على سرد قصة	6.45	3.58
القدرة على المشاركة في تمثيلية خيالية	5.62	3.76
القدرة على إيصال حاجاته بطريقة مفهومة للكبار وللأقران	7.67	3.21
القدرة على فهم ما يقال له من المحاولة الأولى	7.55	3.26
القدرة على النطق بوضوح بدون أبدالات صوتية	7.94	3.10
يعرف كيف يمسك كتابا (مثلا: يقلب الصفحة)	9.63	1.88
لديه اهتمام بالكتب بشكل عام (الصور والكتابة)	8.49	3.58
مهتم بالقراءة (لديه فضول حول معاني الكلمات المكتوبة)	6.81	4.66
يستطيع التعرف على 10 حروف هجائية على الأقل	9.15	2.79
يستطيع ربط الأصوات بالأحرف	8.85	3.19
يظهر وعياً بالكلمات المتناغمة	7.60	4.27
يستطيع المشاركة في نشاط قراءة جماعي	8.00	4.00
يستطيع قراءة الكلمات البسيطة	8.40	3.66
يستطيع أن يقرأ كلمات مركبة	6.92	4.62
يستطيع أن يقرأ جملاً بسيطة	6.59	4.74
يجرب أدوات الكتابة	9.09	2.88
يدرك اتجاه الكتابة	9.18	2.74
لديه اهتمام بالكتابة بشكل طوعي(وليس فقط اعتمادا على تعليمات المعلم)	6.41	4.80
يستطيع أن يكتب كلمات بسيطة	9.44	2.31
يستطيع أن يكتب اسمه	8.21	3.83
يستطيع أن يكتب جملا بسيطة	6.39	4.80
يستطيع الطفل أن يتذكر الأشياء بسهولة	8.10	3.92
لديه اهتمام بالرياضيات	7.42	4.38
يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً	7.53	4.31

الفقرة	المتوسط (0-10)	الانحراف المعياري
يستطيع أن يصنف الأشياء وفق خصائص معينة(الشكل، اللون، الحجم)	9.31	2.53
قادر على المطابقة	8.63	3.44
يستطيع العد إلى (20)	9.06	2.92
يستطيع أن يميز الأرقام من (1-10)	9.51	2.15
يستطيع أن يميز أي الأرقام أكبر من بين رقمين	8.58	3.49
يستطيع أن يميز الأشكال الهندسية (المثلث، الدائرة، المربع)	9.21	2.71
يستوعب المفاهيم الزمنية البسيطة (اليوم، الصيف، وقت النوم)	8.93	3.09
يظهر مهارات رقمية متميزة أو موهبة رقمية	4.29	4.95
يظهر تميز أو موهبة في مهارات القراءة والكتابة	4.63	4.99
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الفنون	3.57	4.79
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الموسيقى	2.51	4.34
يظهر مهارات متميزة وموهبة في الرياضة/الرقص	3.76	4.84
يظهر مهارات متميزة وموهبة في حل المشكلات بطريقة إبداعية	2.54	4.35
التطور الاجتماعي/الانفعالي بشكل عام	8.33	2.61
القدرة على مصاحبة أقرانه	8.47	2.60
يلعب ويعمل مع الأطفال الآخرين بشكل تعاوني بمستوى يتلاءم مع عمره	8.37	2.55
لديه القدرة على اللعب مع أطفال مختلفين	8.03	2.78
يتبع القوانين والتعليمات	8.07	2.72
يحترم ممتلكات الآخرين	8.44	2.58
يظهر ضبطاً للذات	7.98	2.81
يظهر ثقة بالنفس	7.58	3.09
يظهر احتراماً للكبار	8.73	2.38
يظهر احتراما للأطفال الآخرين	8.25	2.66
يتحمل مسؤولية أفعاله	7.59	3.06
يحسن الاستماع	7.90	2.95
يتبع الإرشادات	7.91	2.95
ينجز العمل بالوقت المحدد	7.24	3.41
يعمل باستقلالية	7.46	3.29
يحافظ على المواد المدرسية	8.20	2.88
يعمل بترتيب وعناية	7.66	3.22
لديه فضول بالعالم من حوله	6.71	3.50
لديه شغف للعب بلعبة جديدة	7.69	3.10
لديه شغف أن يلعب لعبة جديدة	7.81	2.91
لديه شغف أن يلعب/يقرأ كتاب جديد	6.33	3.49
لديه القدرة على حل المشكلات اليومية بنفسه	6.03	3.46
لديه القدرة على إتباع تعليمات من خطوة واحدة	6.86	3.37
لديه القدرة على إتباع الروتين الصفي بدون الحاجة إلى التذكير المستمر	7.14	3.29
يستطيع أن يتكيف مع التغييرات في الروتين	7.20	3.15
يجيب على أسئلة تظهر معرفته بالعالم من حوله (الأوراق تتساقط في الخريف، التفاحة هي فاكهة، الكلاب تنبح،...الخ).	7.63	3.13

الفقرة	المتوسط (0-10)	الانحراف المعياري
يظهر تسامحا لشخص أرتكب خطأ (عندما يعطي الطفل إجابة خطأ على سؤال طرحه المعلم)	7.35	3.06
إذا كان هناك شجار أو خلاف فأنه سيحاول إيقافه أو منعه	7.00	3.14
يتطوع للمساعدة في التخلص من الفوضى التي قام بها احدهم	6.58	3.41
سيحاول مساعدة شخص ما تعرض للأذى	5.62	3.61
يعرض المساعدة على الأطفال الآخرين الذين يواجهون صعوبة في مهمة ما	6.02	3.56
يهدئ/يواسي طفلا يبكي أو منزعج	5.82	3.56
يساعد بتلقائية في التقاط الأشياء التي سقطت بفعل طفل آخر (الأقلام، الكتب)	7.13	3.24
يدعو الأطفال المتفرجين للانضمام إلى اللعبة	6.34	3.40
يساعد الأطفال الذين يشعرون بالمرض	5.89	3.50
ينزعج عندما يتركه الوالدان/ مقدم الرعاية	3.99	4.07
يشترك في مشاجرة جسدية	2.19	3.38
يستقوي أو يكون مؤذيا للآخرين	1.85	3.24
يركل و يعض ويضرب الأطفال الآخرين أو الكبار	1.70	3.13
يأخذ الأشياء التي ليست له	1.26	2.72
يضحك على الآخرين عندما يكونوا منزعجين	1.75	2.90
لا يستطيع الجلوس بهدوء	2.55	3.30
يتشتت ،لا يستطيع الالتزام بأي نشاط	2.52	3.28
متململ	2.57	3.23
غير مطيع	1.69	2.95
لديه نوبات غضب	1.16	2.55
اندفاعي ويتصرف بدون تفكير	1.58	2.82
يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعبة أو في المجموعة	2.46	3.06
لا يستطيع الاستقرار/الاستمرار في عمل أي شيء لفترات طويلة	2.94	3.24
غير منتبه	2.69	3.26
يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب	2.02	3.14
يبدو خائفاً ومضطرباً	1.74	2.95
يبدو قلقاً	1.73	2.95
يبكي كثيراً	0.97	2.41
عصبي ومتوتر	0.99	2.41
ليس لديه القدرة على صنع قرارات	2.61	3.28
خجول	2.88	3.49
يمص إبهامه/ إصبعه	0.49	1.85